الجمـــهورية الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العـالي والبحث العلمي
جامعـــة 8 مـاي 1945 قالمـــــة
كليـــــة الآداب واللّغات
قسم اللغة والأدب العربي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA
Faculté des lettres et langues
Département de la langue et littérature arabe

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستـــر

تخصص: (لسانيات تطبيقية)

تعليميّة نشاطات اللّغة العربيّة باللّوح الإلكترونيّ في المدارس الابتدائيّة "دراسة تحليليّة نقديّة" –مدارس ولاية قالمة أنموذجا –

مقدمة من قبل:

الطالب (ة): **حميد مامنية**

تاريخ المناقشة: **15 / 06 / 2023**

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبـــة	مؤسسة الانتماء	الصفة
عمار بعـــــــداش	أستاذ محاضر –أ–	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
عبد الباسط ثماينية	أستاذ مساعد –أ–	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
كمال حمـــــــلاوي	أستاذ محاضر –ب–	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم الذي باسمه تبتدئ الصالحات فالق الحب والنوى مانح كل أمرئ ما نوى، ثم اللهم صلّ وسلّم على سيّدنا وحبيبنا صفيّ هذه الأمة من الأخيار سيدنا محمدا خاتم النبيين والصفوة في عليين وآله وأصحابه أجمعين فاللهم صلّ وسلم وبارك عليه وعلى أصحابه أجمعين في العالمين إنك حميد مجيد.

إن الاعتراف سلوك الشهامة منذ الأزل وهو دين المسافر الذي يبحث عن القمم وعن مراد يخالج النفس ويشبعها بالأمل والغاية الارتقاء في مصاف ذوي الهمم أين كرّم الله العلماء واصطفاهم وزمرة الأنبياء.

فالعرفان والتقدير أولا موجه إلى السيد المحترم الأستاذ الفاضل والقدير" عبد الباسط "مشرفي وموجهي وقدوتي الذي لم يتوان للحظة في تقديم إرشاداته وخلاصة نظرته الثاقبة لتفاصيل البحث وحيثياته الدقيقة فبوركت من مشرف أنار طريقا كان يبدو مبهما وبعيدا بمسالك وعرة سرعان ما ذُللت وانفتح ضبابها مع طلوع نور تلك النصائح والمتابعات فما عساني أن أقول إلا بارك الله فيك وفي والديك وفي ذريتك.

ولعل الذي يتبادر إليه الذهن بالشكر هو رئيس القسم الذي شجعني على مواصلة دراستي ومنحني دفعا قويا خاصة في بعض الأوقات الصعبة فكنت يا أستاذ "علي" المحل الذي يمدني بالطاقة كلما تأفل إرادتي وتقل حيلتي. فشكرا لك شكرا عرضه حروف لغتنا التي لن يسعها مداد البحار فمني التقدير ولك الوقار.

كما لا يفوتني هنا أن أشكر كل الأساتذة الذين نهلت منهم كل من موقعه زبدة اللغة وعصارة فلسفتها وكذا تشجيعهم الضمني لي بأن صبروا في غالب الأحيان فالاعتراف موجه لكم وتحية إكبار لكم جميعا، والمناسبة هنا لا تجب أن تمر دون أن تنوه بفضل الوصاية التي رخصت لشخصي بالدراسة والولوج إلى المدارس التي تدرس باللوح الإلكتروني، وكذا زملائي المديرين والأساتذة الذين رافقوني في ملء الاستمارات وقدموا لي رؤيتهم الميدانية الفاحصة فبوركتم وحمتم نبراسا للنشء القادم.

إهداء

تكون البدايات دائما صعبة ويبقى الشغف هو الذي يفتح أقفالها وينير دروبها، ومفتاح تلك الأبواب المغلقة وموقد شعلة ذلك الشغف التي أنارت دربي هما والدايا فلهما أهدي ثمار هذا العمل المتواضع.

كما أهديه

إلى زوجتي ورفيقة حياتي ياسمينة وأولادي أريج وشهد ومحمد ساجد

كما لا يفوتني أن أهديه

إلى أخويّ عماد وتقي الدين وأختيّ حفصة وميمونة.

كما لا أنس كذلك كل من ساعدني من قريب أو بعيد في دراستي وشجعني ولو بكلمة طيبة.

مقدمـــــة

مقدمـــة

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ والصّلاة والسّلام على رسوله الكريم سيدنا محمد صلوات الله عليه وآله وصحبه وأزكى التّسليم أما بعد:

عرفت الجزائر منذ الاستقلال العديد من التطورات والنقلات في المجال التعليمي أملتها عليها ظروف وتحديات وانفتاح على العالم، ولعلّ المتفحص للسياسات التربوية في الجزائر يجد أنها امتداد مرن لمعطيات تاريخية وجيو سياسية واقتصادية وإيديولوجية في حدود الإمكانات المتاحة في كل مرحلة، وتبعا لتلك السياسات التربوية جاء المنظرون ووضعوا تخطيطات لتنفيذ تلك السياسات اللغوية تجسيدا لرؤى إيديولوجية وأخرى بسبب شح الإمكانات البشرية والمادية، ذلك أن المخططين عمدوا لوضع استراتيجيات تعليمية تخدم تلك الظروف بشكل ما، كُلٌّ وطريقتها وأساليبها.

وقد مرّ النّظام التربوي في الجزائر بالعديد من المراحل جاءت كردة فعل عن واقع تلك المرحلة متأثرا بها أو مرغما نتيجة ظروف معينة أو بنظريات تربوية سائدة، وقد تباينت تقسيمات التربويين لتلك المراحل فمن التدريس بالمحتوى عن طريق نقل برامج ونصوص كاملة من دول عربية إلى التّلقين إلى التدريس بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات.

وممّا لاشكّ فيه أن الارتقاء برسالة التعليم يقتضي دائما النظر إلى الكيفية المناسبة التي بها يتم توصيل المعرفة وتهذيب المهارة وترشيد الوقت والجهد وترسيخ القيم والعادات ، والأهم في كل ذلك هو تفعيل دور المتعلم وجعله متفاعلا إيجابيا ومحورا مبدعا للرقي بهذا الإنسان وجعله فردا صالحا في المجتمع، وقد ظهرت في العصر الحديث العديد من استراتيجيات التدريس عملت على تحسين الأداء التّعليميّ التّعلّميّ بالرّغم من تباين مناهجها وطرائقها و انطلاقتها وأدوارها ووسائلها ولاعبيها إلا أن هدفها واحد وهو المتعلّم في كيفية تعامله مع تلك المعرفة وما صاحبها من تهذيب السلوك وتطوير المهارة والموهبة ، ومن ثمة كان جهد الباحثين فيها منصبا على هذا المتعلم ، ذلك الطفل أو تلك الطفلة و ذلك المراهق وتلك المراهقة وهذا الكهل وتلك العجوز هذا الكيان المعقد بكل متطلباته وظروف حياتاته المتداخلة وحالاته النفسية وخصائصه العقلية والجسدية المتباينة وكيفية إخراج منه تلك الذات المبدعة الخلاقة ، كلّ هذا يحتاج إلى أرضيات ووسائل وطرائق محدثة، ومع التطور الحضاري والفكري والصناعي والاقتصادي كان طبيعيا أن تظهر تكنولوجيا التعليم كاستراتيجية حديثة جاءت كردة فعل عن تلك القفزة العلمية والاقتصادية والحضارية.

وقد اِنتهجت المنظومة التربوية الجزائرية في السنتين الأخيرتين مسارا آخر أملته عليها متغيرات داخلية وعالمية تمثلت في الولوج تدريجيا بالفصول الدراسية نحو الأقسام الرقمية، وتعد الثورة الرقمية العالمية والنقلة التكنولوجية والجيل الجديد من المتعلمين الأسباب الرئيسة في هذه الطفرة النّوعية التي تحتاج دون شك إلى استراتيجية واضحة المعالم على المدى القريب والبعيد ووسائل خاصة وعامة وإمكانيات مادية وبشرية مؤهلة.

إن موضوع تكنولوجيا التعليم يكتسي أهمية بالغة لأنه سيميط الستار عن تلك الهواجس التي تعتري كل الفاعلين والشركاء في المدرسة الابتدائية خصوصا لأننا هنا نتعامل مع منظومة كاملة، فكل جديد يتطلب السعي وراءه بحذر خطوة بعد خطوة دون القفز على الفترات، ودراسة كل المتغيرات التي تشوب تطبيقه ، فاللّوح الإلكتروني مثلما هو وسيلة سَتُطَبَّقُ وفق اِستراتيجية، فهو آلة تحتاج إلى معلّم متمرس وتقني متمكن ومتعلم متحكم واع بأهمية تلك العملية التّعليميّة التّعلميّة على أنها ليست لعبة تتطلب النفاذ إلى أسرارها في كل مرة دون توجيهات من معلم وليس جهازا للعبث به فيضيع المتعلم بين اللهو والعبث، وتضيع تلك الاستراتيجية بين متعلم عابث ومعلم تائه.

إن هذا البحث هو بحث في مدى نجاح هذه الاستراتيجية التي راهنت عليها الدولة الجزائرية أيّما مراهنة، لأكشف تفاصيلها محاولا إماطة اللّثام عن إيجابياتها وسلبياتها وسُبلِ إنجاحها.

الإشكالية:

عرف التعليم الابتدائي في الجزائر في السنتين الأخيرتين محاولة للتعميم التدريجي للتعليم الإلكتروني بواسطة اللوحات الإلكترونية، وقد خاض التربويون جدالا محتدما حول جدوى هذا النوع من التعليم وأهميته وتأثيراته، ومدى تعزيزه للتعلمات عامة وتطويره للمهارات اللغوية خاصة، فكان ذلك الجدال وتلك الحيرة والتجاذبات المحرّك الأساس لهذا البحث.

فإلى أي مدى نجح استخدام اللوح الإلكتروني في تعزيز المهارات اللغوية للمتعلمين وبالتالي الرفع من قدراتهم في اللغة العربية؟، هذا السؤال الرئيس يمكن أن ندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

ما المقصود بالتعليم الالكتروني؟ وماهو واقع التعليم والتعلم باللوح الإلكتروني بولاية قالمة؟ وهل أسهم هذا الجهاز في تعزيز تعلمات المتعلمين عامة وتطوير المهارات اللّغوية لديهم خاصة؟

وسعيا للإجابة على تلك التساؤلات وُضِعَت الفرضيتين التاليتين:

- **الفرضية الأولى:** حقق تطبيق التعليم الإلكتروني باللوح الإلكتروني قفزة نوعية في تعليمية اللغة العربية من حيث الاكتساب والتعامل والتفاعل والنتائج والتقويم وبالتالي تطوير المهارات اللّغوية للمتعلمين.
- **الفرضية الثانية:** سبب استعمال اللوح الالكتروني في التعليم الإلكتروني حالة من الركود اللغوي لدى المتعلمين وحيرة ونأي عن الاستعمال لدى المعلمين فحدث تقهقر في درس اللغة العربية وكساد المهارات اللغوية للمتعلمين.

❖ أهداف البحث:

جاء هذا البحث سعيا إلى:

- محاولة الإجابة عن السؤال الذي يدور في أذهان الفاعلين في الأسرة التربوية عن هذه الآلة الإلكترونية التي صارت في يد المعلم والمتعلم على حد السواء فكانت وسيلة تفاعل وأخذ وعطاء بينهما ووسيلة بيداغوجية جديدة وكل جديد غامض إلى أن يجرب ويثبت فاعليته.
- جدوى هذه الاستراتيجية كمسعى دولة وتحد رفع كان لابد علينا كفاعلين في المجال التربوي الوقوف على مدى نجاعتها وجدواها وسهولة تناولها والصعوبات التي وقفت حائلا دون تجسيدها بالصورة المطلوبة.
- مدى مساهمتها في ترقية درس اللغة العربية وتطويعه وجعله سلسا سائغا مقبولا جذابا لا يُنَفِّرُ بحكم أن هذه الأجهزة صارت من ضرورات العصر.
- تقويم هذه الاستراتيجية ووضع أطرها على مسطرة المعايير التربوية من أجل فتح أبواب أخرى للمناقشة وتشجيع بقية الباحثين على الغوص فيها، ولعل النتيجة التي سنتوصل إليها ستكون نافذة تطل على أبحاث أخرى تتعلق بهذه الأجهزة.
- طبيعة المتعلم الحديث المتغيرة والمتأثرة بكل ما يحيط بها التي تميل إلى كل ما هو لعب في نظرها وتفحص كل ما هو مخفي في الجهاز وبالتالي الشرود عن العملية التعليمية.

❖ أهمية البحث:

إن هذا البحث يكتسي أهمية قصوى، لأنه سيحاول:

- الفصل في مدى نجاعة اللوح الرقمي والوسائط الأخرى المرافقة له إن وجدت وخاصة السبورة التفاعلية.

- تبيان مميزاته والمعوقات التي تعترض تطبيقه فمعرفة الأسباب ودراستها ستؤدي لا محالة إلى معرفة النتائج التي نبحث فيها.
- توضيح مدى مساهمة اللوح الإلكتروني في الدرس اللغوي العربي، وتطويره أو تهديمه من منظور معلم متعلم والتقويمات التي ستحدث فيما بعد ومدى التحكم في هذه الدروس انطلاقا من تشغيل اللوح الإلكتروني إلى الغوص فيه ومعرفة مضامينه وفهمها.
- معرفة مدى نجاعة هذه الرؤية والسياسة التربوية الجديدة وكل ما يحيط بها من غموض وهواجس تؤرق كل من احتك بها من قريب أو بعيد.

❖ أسباب البحث:

✓ الأسباب الشخصية:

يعود سبب التطرق إلى هذا البحث إلى رغبة شخصية، خاصّةً أن من اهتماماتي البرمجة والتطبيقات التعليمية والبحوث التربوية المتعلقة بالحاسب، كما أن اشتغالي في قطاع التعليم وصلتي المباشرة بالمدرسة الابتدائية دفعني إلى البحث في هذه الاستراتيجية الجديدة والخوض فيها.

✓ الأسباب الموضوعية:

إن الجدل القائم حاليا في أوساط المجتمع حول تطبيق استراتيجية تكنولوجيا التعليم باستخدام اللوح الإلكتروني والكتاب الرقمي في التعليم الابتدائي، بحكم أنه يشمل شريحة واسعة من المجتمع هو الذي يدفعنا إلى البحث فيه ومحاولة الإحاطة بجوانبه المختلفة والإجابة عن التساؤلات المطروحة حول مدى نجاعته خاصة فيما يتعلق بمجال اللغة العربية وهو أهم ميدان، كما أنّ هذا البحث متعلق بالمنظومة التربوية بشكل عام وسعيها إلى تطوير آليات التعليم وتطبيقها لاستراتيجيات حديثة تسهم في الرقي بطرق التدريس والاكتساب.

❖ الدراسات السابقة:

خاض التربويون والباحثون اللّسانيون في التعليم الإلكتروني كثيرا ، وبرزت العديد من الأبحاث التي حاولت أن تشرحه من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية وسنستعرض دراستين بشيء من التفصيل لأبرز ملامحها، وتقديم ملخصا عنها يتضمن أهدافها ومنهجها ونتائجها ونقائصها وبيان

جوانب الاتفاق والاختلاف مع هذا البحث، وجملة من الدراسات العربية الأخرى التي تم الاستفادة منها وهي دراسات أُنجزت كلّها خلال العشر سنوات الأخيرة.

❖ الدراسة الأولى:

مذكرة ماستر لصاحبيها: "**شمس الدين بيدة** " و"**معاذ شكاردة**" بجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل موسومة بـ: "**استخدام اللوحة الالكترونية وأثره في التحصيل الدراسي لدى المتمدرسون –دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل –الطاهير–**"

1–أهدافها:

وتهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة عادات وأنماط استخدام اللوحة الإلكترونية في أوساط المتمدرسين، مع التركيز على الحيثيات المتعلقة بها .
- استجلاء التصورات التي بات تحملها مستخدمي اللوحات الإلكترونية، ومدى الاعتماد عليها في تحقيق الإشعاعات المعرفية والتواصلية والترفيهية.
- الوقوف على الأثر الذي يمكن أن تتركه اللوحة الإلكترونية على التحصيل الدراسي للمتمدرسين ونفسيتهم، ومن ثم معرفة مدى الارتباط بالدراسة في ضوء استخدام هذه التقنية .
- إثراء البحوث العلمية في هذا الميدان .
- فتح الباب لدراسات لاحقة، تعطي عناصر أو أبعاد أخرى متعلقة بهذا الموضوع.

2– منهجها:

وهذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي تندرج أغلب الدراسات الاجتماعية ومنها الاتصالية ضمنها، كون مناهج هذه الأخيرة أقرب إلى العلوم الاجتماعية من المناهج الأخرى.

3– نتائجها:

وبعد جمع المعلومات ميدانيا وتدوينها وتحليلها وتفسيرها توصلا إلى جملة من النتائج أهمها :

- هناك استخدام ملحوظ للوحة الإلكترونية من قبل المتمدرسين، وكذا طول مدة ومعدل الاستخدام.

- أدى استخدام اللوحة الإلكترونية إلى إشباع عدة رغبات وحاجات لدى المبحوثين، أهمها :الترفيه والتسلية، والتثقيف وتنمية الرصيد المعرفي .
- مساهمة اللوحة الإلكترونية في دعم العملية التعلمية وزيادات نسبة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ .
- أدى استخدام اللوحة الإلكترونية لدى المبحوثين إلى تحقيق نتائج إيجابية في الدراسة.

4- نقائصها:

بالرغم من اشتراك هذا البحث مع دراستي في إظهار مدى إسهام التعليم الإلكتروني والوسائط التكنولوجية الحديثة في ترقية التعليم، والدفع به إلى الأمام، وما مدى استفادة الأساتذة منه وتوظيفه أفضل التوظيف في إجلاء المعارف والعلوم وأثره على مستوى المتعلمين بترغيبهم في الدراسة، وتوظيفه للمنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبانات المطروحة للإجابة عن أسئلتها وكذا اِستقرائها واِستنتاج الإجابات عن طريق النسبة المئوية للتكرارات، إلّا أنّ هناك بعض المحاور المهمة التي لم يتم التطرق إليها يمكن أن نوجزها فيما يلي:

- عدم تركيزها بالدراسة على المهارات اللغوية للمتعلمين.
- لم تتناول أهمية تفعيل خواص اللوح الإلكتروني.
- ركزت على التحصيل الدراسي ككل.
- كانت موجهة لفئة متعلمي الثانوي دون غيرهم.
- عدم تعريفها بالتعليم الإلكتروني والتعليم المدمج والوسائط التكنولوجية المتعددة.
- ركزت في دراستها على تفاعلية اللوح الإلكتروني مع الشبكة العنكبوتية.

❖ الدراسة الثانية:

مذكرة ماستر للطالبتين " **مريم هدى كريبس**" و"**نوال ربايعية**" من قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة **الثامن من ماي 1945** بقالمة بعنوان: " **أثر الوسائل التعليمية الحديثة اللغة العربية في تحسين تعليمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية -ثانوية سلاطنية بشير-بومهرة أحمد-أنموذجا-**"

1-أهدافها:

وسعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مختلف الوسائل التعليمية المستخدمة في المدرسة الجزائرية.

- الكشف عن قدرة الأساتذة على توظيف الوسائل التعليمية الحديثة.
- بيان إسهام الوسائل التعليمية الحديثة في فسح المجال أمام المتعلم للتعبير عن أفكاره وتنمية قدراته واكتسابه للخبرات.
- التعرف على واقع توظيف الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية.
- معرفة دور كل من وسيلة الأنترنت والحاسوب في تحسين تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية.
- إبراز أهمية الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين العملية التعليمية التعلمية بصفة عامة وتحسين تعليمية اللغة العربية على وجه الخصوص.

2- منهجها:

انطلاقا من طبيعة البحث، التي تفرض نوع المنهج المستخدم في الدراسة فقد أُستخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف الظاهرة والتعبير عنها سواء كميا أو كيفيا، والمنهج الوصفي لا يقتصر على وصف الظواهر كما هي، بل يهدف إلى الاستنتاجات في فهم الظواهر وذلك باستعمال أداة الاستبيان يحتوي على **14** سؤالا خاص بالأساتذة و**16** سؤالا خاصا بالتلاميذ.

3- نتائجها:

وقد توصلتا إلى نتائج أهمها:

- تؤثر السبورة التفاعلية بشكل كبير في سير العملية التعلمية لأنها تجذب الانتباه والتركيز أثناء الحصة الدراسية.
- يظهر تأثير الوسائل التعليمية في تحسين تعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية؛ حيث تساهم في رفع الكفاءات وتحويل المفاهيم المجردة إلى محسوسة، ومن ثمّ توسيع دائرة الخبرات لدى المتعلّم.
- يساهم الحاسوب في تحسين نوعية تعليم اللغة العربية.
- تساهم الأنترنيت في تحسين تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية.

4- نقائصها:

يتفق هذا البحث مع بحثي في العديد من المحاور التي تتعلق بتكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير الأداء اللغوي لدى المتعلمين، وكذلك توظيف المنهج الوصفي التحليلي باستبانات، إلا أنها لاتَخْلُ من بعض النقائص التي وجب التطرق لها وهي:

- تناول الحاسوب كوسيط تكنولوجي دون التطرق إلى بقية الوسائل الحديثة.
- التركيز على الوسيلة دون التطرق إلى كيفية تطوير المهارات اللغوية لدى المتعلمين.
- لم يتم الخوض في خواص تلك الوسائط ومدى فعاليتها في تطوير المهارات اللغوية.
- التركيز على ما هو تفاعلي فقط بالشبكة العنكبوتية أو بالسبورة التفاعلية.
- لم تبحث في طرح أساليب وطرائق نشطة أخرى تعتمد على الحاسوب من أجل تطوير الأداء اللغوي.
- ركزت على فئة التعليم الثانوي دون بقية الأطوار الأخرى المهمة جدًّا.

وهناك العديد من الدراسات والمقالات الأخرى التي نشرت في العديد من المجلات والمواقع تتناول أهمية اِستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في تحسين المستوى التعليمي عامة واللغة العربية لدى المتعلمين خاصة والتي نذكر منها:

- ✓ المهارات اللغوية المتطلب تضمينها في البرمجيات الإلكترونية المقدمة للأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع: 171، ج: 4، ديسمبر 2016م.
- ✓ فاطمة الزهراء شطيبي وسمير بوفكان، دور التعليم الإلكتروني في تنمية مهارة الاستماع لتعلم اللغة العربية، مجلة العربية، مج: (7)، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر ،2020/03/02.
- ✓ عبد الحميد بوترعه، دور الوسائل التعليميّة الرقميّة في تنمية المهارات اللغويّة لدى المتعلّمين، جامعة الشهيد حمّه لخضر وادي سوف، مجلة تعليميات ISSN26617919–، مج: 01، ع: 03 ، جانفي 2020.
- ✓ صفية بن زية، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر،2015/06/01.
- ✓ زكي أبو النصر بغدادي، توظيف الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية لغة ثانية –الوسائل السمعية البصرية أنموذجا–، قسم تدريب المعلمين بمعهد اللغويات بمعهد اللغويات العربية–جامعة الملك سعود، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، ع: 7 ،2016/03/04.
- ✓ البشير المناعي، التعليم الإلكتروني ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها –الطلبة الماليزيين بالجزائر أنموذجا–، جامعة الشهيد حمّة لخضر، الوادي، الجزائر،2017/05/06.
- ✓ أكرم محمد أحمد الحاج، أثر إدارة واستخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في التعليم بجامعة الجوف "كلية العلوم والآداب بطبرجل–دراسة إحصائية–، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية–جامعة الوادي العدد الرابع–2014، جامعة الجوف –المملكة العربية السعودية.

- ✓ محمد زكي خضر، البرمجيات الحاسوبية في تعليم اللغة العربية، تعقيب على الباحثين السابقين، الاثنين 1 ربيع الاول 1439هـ الموافق :20تشرين الثاني–نوفمبر–2017م .
- ✓ زهور شتوة، واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني_ بين التكوين والتفعيل"، جامعة باتنة–1–، مجلة أمارات في اللغة والأدب والنقد، مج 4، ع2، سبتمبر 2020م.
- ✓ المهارات اللغوية المتطلب تضمينها في البرمجيات الإلكترونية المقدمة للأطفال، مجلة كلية التربية بجامعة الازهر، ع: 171 ج:4، ديسمبر 2016.

❖ خطّة البحث:

حاول هذا البحث الإلمام بكل ما يتعلق بتعليمية اللغة العربية بواسطة اللّوح الإلكتروني؛ حيث تم تقسيمه إلى: مدخل حُدِّدَت فيه المفاهيم الأساسية له، حيث تمّ التطرق إلى المفهوم اللّغوي والاصطلاحي لكل من التعليمية ثم اللغة العربية وصولا إلى اللّوح الإلكتروني ثمّ انتهاء بالتعليم الابتدائي وتعليمية اللغة العربية فيه.

أمّا الفصل الأوّل النظري الموسوم بـ: التّعليم الإلكترونيّ وتوظيف وسائطه في تطوير و اكتساب المهارات اللّغوية ، فتمّ التطرق في مبحثه الأوّل إلى مفهوم التعليم الإلكتروني وأسبابه وأهدافه وخصائصه وعلاقته بالتعليم التقليدي، أما المبحث الثاني المعنون بـ: الوسائط الحديثة المستعملة في التعليم الإلكتروني، حيث تم فيه إلى التعريف بالوسائل التعليمية والوسائط المتعددة واللوح الإلكتروني بالتفصيل كوسيلة أساسية في البحث، وفي المبحث الثالث تم التعريج على دور تلك الوسائط الحديثة في تطوير المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، ، الكتابة).

أما الفصل الثاني التطبيقيّ وعنوانه: واقع استخدام اللوح الإلكتروني في تعليم وتعلم نشاطات اللغة العربية، فقد جُزِّأ إلى ثلاثة مباحث هي: المبحث الأول: الإجراءات الميدانيـــــــــة. المبحث الثاني: أدوات البحـــث، المبحث الثالث: قراءة وتحليل النتائج.

❖ الصعوبات:

ككلّ بحث لابدّ من صعوبات تواجهه وتقف حجر عثرة أمامه، لكنها كانت تدفعه إلى الأمام في كل مرّة وأهم هذه الصعوبات:

- ➢ حداثة الموضوع من حيث الطرح، فهو حديث حداثة استعمال اللوح في التعليم الابتدائي.
- ➢ نقص المراجع حول اللوح الإلكتروني بالذات، وحتى إن وجدت فهي تتناوله من الناحية التقنية الصرفة.

- ترامي المدارس على كافة تراب ولاية قالمة، فكان لابد من التنقل للوصول الى تلك الابتدائيات.
- توجس بعض المديرين والأساتذة من الإجابة على أسئلة الاستبانة، خيفة من عقوبات قد تأتي من طرف الوصاية –على حدّ تعبيرهم–.
- ضيق الوقت، فطبيعة الموضوع واتساعه والغموض الذي يعتريه يتطلب زمنا كبيرا حتى يتم الإلمام بكل تفاصيله وتعقيداته.

مدخـــــل

1-التّعليمية لغة واصطلاحا.

2-اللّغة العربية لغة واصطلاحا.

3-اللّوح الإلكترونيّ لغة واصطلاحا.

4-التعليم الابتدائي: لغة واصطلاحا.

خُلق الانسان على الفطرة التي كانت تحركه غرائزه في غالب الأحيان من أجل إشباع حاجاته البيولوجية، في صراع مع الطبيعة القاسية ومقتضياتها الصّعبة، ففكّر وبحث عن سبل التكيف مع تلك الطّبيعة لكي يُطَوِّعَها و ليسيطر عليها فقاده ذلك إلى التعلّم ، ولعل أول معلم للإنسان هو الله تعالى عندما علّم "سيدنا آدم" "عليه السلام" الأسماء كلّها ،وذلك الغراب الذي دلّ "قابيل" على كيفية دفن أخيه "هابيل" أو تلك الحيوانات التي كانت تبدع في بناء مأواها وتخبئه وتدافع عنه، أو تلك الحشرات والطيور التي صارت فيما بعد آلات عملاقة وطائرات. فصارت الحاجة إلى التعلم كالحاجة إلى الغذاء والمأوى بل تجاوزت ذلك إلى صراعات كبيرة حول السبق المعرفي وغزو الفضاء فأصبح التطور يقاس بأجزاء من الثانية في الدقة والسرعة.

وبفضل هذا التطور الهائل والزخم المعرفي المترامي صار لابد من مستوى تعليمي مواكب له ومتفاعل معه ومراع للخصوصيات الحضارية والاجتماعية والثقافية والتاريخية والجغرافية والسياسية لتلك البلدان، ومراع للحاجات النفسية والقدرات العقلية والتداخلات البيئية لدى المتعلمين، ومراع للطفرة التكنولوجيا الحديثة، ففعلت السياسات التعليمية من أجل ذلك وخاض الباحثون في النظريات التعليمية للنهوض بالعملية التعليمية التعلمية وتطويعها وتطويرها فظهر التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني والكتاب الإلكتروني ووضعت المناهج لذلك وطورت طرائق التدريس ، فكانت للغة العربية حظ وافر من ذلك ومن تلك المناهج التعليمية، من هذه المنطلقات وجب تحديد المصطلحات الرئيسة في هذا البحث:

1-مَفْهومُ التَّعْليميَّةِ:

1-1-التَّعْليميَّةُ لُغَةً:

عَلِمَهُ، عِلْماً :عَرَفَهُ، وعَلِمَ هو في نفسِه، ورَجُلٌ عالِمٌ وعَلِيمٌ، ج: عُلَماءُ وعُلاَّمٌ، وعَلَّمَهُ العِلْمَ تَعْليماً وعِلاَّماً، وأعْلَمَهُ إياهُ فَتَعَلَّمَهُ .علَّم، علَّمَ على يُعلِّم، تعليمًا، فهو مُعلِّم، والمفعول مُعلَّم. تَعْليمٌ: جَمْعُ تَعاليمُ وتَعليماتٌ، مصدر عَلَّمَ، علَّمَ على، فرع من التَّربية يتعلّق بِطرق تدريسِ الطُّلَّابِ أَنْواعِ الْمَعارِفِ والْعلوم والفنون[1].

تَعْلِيمِيٌّ، ةٌ [ع ل م]. (مَنْسُوبٌ إِلَى التَّعْلِيمِ). "مَنْهَجٌ تَعْلِيمِيٌّ": مَنْهَجٌ لِتَلْقِينِ الْمَعَارِفِ وَالْمَهَارَاتِ. ومُصْطَلَحُ التَّعْليميَّةُ في العربيّةِ مَصْدَرٌ صِناعيٌّ لِكَلِمَةِ تَعْليمٍ، وَهُوَ تَرْجَمَةٌ لِلْمُصْطَلَحِ اللَّاتينِيّ ذي الْأَصْلِ الْيُونَانِيّ " **Didacticos** " الَّتي تَعْني "فَلْنَتَعَلَّمْ" أو "فَنُّ التَّعْليمِ "كَما وَرَدَ فِي مُعْجَمِ الْأَكاديميَّةِ الْفَرَنْسِيَّةِ [2].

1-2-التّعليميّة اِصطلاحا:

وقد وَرَدَ تعريف التعليمية في منهاج اللغة العربية وآدابها على أنها:" قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم، وسيطرته على المادة التي يدرسها، وتحكمه في طرائق التدريس. ويبدو من هذا التعريف أن التعليمية تتألف من ثلاثة عناصر، **أولها:** كفاءة المعلم التربوية التي تمكنه من التعامل الصحيح مع المتعلم، **وثانيها:** إتقانه لتخصصه، **وثالثها:** تحكمه في الطرائق التي يتم من خلالها تقديم المادة العلمية للمتعلم.[3] فالمعلم من هذا المنظور وجب أن يكون متمكنا من مع الخصائص العقلية والوجدانية للمتعلم عارفا بها ومتحكما في المادة التعليمية متضلعا فيها عارفا بخباياها التي يقدمها وفق الطريقة المناسبة خبيرا فيها مدركا لما يريده من ذلك المتعلم.

---

[1]– أحمد مختار عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مج1، ط1، 2008، مادة :(ع ل م). ص1542.

[2] – حبيب بزوادة ويوسف ولد النبيه، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية –قضايا وأبحاث–مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، سيدي بلعباس، الجزائر، ط1، 2009، ص66 عن Dictionnaire de l, académie française, sixième édition, imprimeurs de l, institut de France, 1835, p549.

[3]– وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية وآدابها في التعليم الثانوي العام، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر،1995م، ص115.

فالدّيداكتيك أو علم التدريس هو: " الدراسة العلمية لمحتويات وطرق التدريس وتقنياته وكذا لنشاط كل من المدرس والمتعلمين وتفاعلهم قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا، فهو علم يهتم من جهة بالمادة وما يمكن أن يطرحه تدريسها من صعوبات مرتبطة بمحتواها وبمفاهيمها وبنيتها ومنطقها، ومن جهة ثانية بالمتعلم من خلال بناء وتنظيم وضعيات تعلم تكسبه معارف وقدرات وقيم، ومن جهة ثالثة بالمدرس ودوره في تيسير عملية التعلم والتحصيل.[1]وهذا ما يصطلح عليه "بالمثلث الديداكتيكي". معلّم، متعلّم، معرفة (مادة تعليميّة)، فهي فن إدارة المعرفة داخل العملية التعليمية كما رأى بذلك "**كورنو**" و"**فيرنو**"[2].

ومصطلح "**Didactique**" الأجنبي يقابله في البحوث التربوية العربية العديد من المصطلحات هي: " **تعليمية،تعليميات،علم التدريس،علم التعليم،التدريسية،الديداكتيك**"

فهي علم يختص بدراسة أنجع الطرق لتحصيل اللغات، فقد عرفها "**جان كلود غابنون** "في دراسة له أصدرها سنة **1973** بعنوان: ديداكتيك المادّة التعليمية كمايلي: إشكالية، إجمالية، دينامية، تتضمن:

- تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.
- وإعداد لفرضياتها الخصوصية، انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع...
- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.[3]

فالتَّعْليميَّةُ من هذا المنظور هي كل تلك التفاعلات بين المعلّم والمتعلّم التي تحدث داخل إطار منظم هو الفصل الدراسي وجها لوجه أو باستعمال الوسائط الحديثة من أجل إحداث كفاءة لدى المتعلم.

[1] – أحمد الفاسي، الديداكتيك مفاهيم ومقاربات، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان، (د.ط)، (د.ت)، ص2.

[2] – رياض الجوّادي، علم تدريس المواد، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، تونس، ط2 ،2020، ص25.

[3]–رشيد بناني، من الديداكتيك إلى البيداغوجيا، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، ط 1 ، 1991، ص: 39.

1-3-التّعليم والتعلّم:

1-3-1-التّعليمُ اِصْطِلاحًا:

يشير مصطلح التّعليم إلى تلك العملية التفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمهارات والمعارف والمعلومات من المعلّم إلى ذهن المتلقي المتعلّم، الذي يرغب في التعليم، ويمكن تعريفه على أنه تلك العملية التي تهدف إلى إيصال هذه المعلومات بشكل مباشر للمتعلم.

1-3-2-التَّعلُّمُ اِصْطِلاحًا:

التّعلّم عبارة عن سلوك شخصي يقوم به الفرد، لاكتساب المعلومات والخبرات والمهارات والمعرفة، فالمتعلّم هنا هدفه هو مفهوم التّعلُم، سواء عن طريق البحث عن الأدوات المناسبة، الّتي توفر له المعلومات من خلال المدارس، ومن خلال المعاهد، ومن خلال الكتب، والإنترنت، أومن خلال التّدريب والممارسة والخبرات وغيرها من الأدوات التّعليمية[1].

فهو من هذا المنظور جهد فردي خالص ينشد المعرفة برغبة وتطلع، سواء كان ذلك في إطار منظم أو عن دافع ذاتيّ، كما يمكن دعم القول بإنّ التّعلُم له علاقة وثيقة وقوية بعملية التّعليم، لأنّ التعليم يكسب التعلّم إطار التنظيم والمنهجية المحكمة والتفكير الناقد والتدرّج في المعلومة من البسيط إلى المعقّد، فهما وجهان لعملة واحدة وهو المعرفة وكيفية توصيلها أو إكسابها واكتسابها من منظور معلّم متعلّم.

2-مفهوم اللّغة:

2-1-اللّغة لُغَةً:

لُغَو: اللُّغَةُ :أصْواتٌ يُعَبِّرُ بها كلُّ قومٍ عن أغْراضِهِم، ج: لُغاتٌ ولُغُونَ. لغَا لَغْواً: تَكَلَّمَ، وخابَ، **لغَا ثَرِيدَتَه:** رَوَّاها بالدَّسَمِ. **أَلْغاهُ** :خَيَّبَه. .لَغْوُ ولَغَا: السَقَطُ، وما لا يُعْتَدُّ به من كلامٍ وغيرِهِ، كاللَّغْوَى، والشاةُ

[1] – رندا عبد الحميد، مفهوم التعلّم والتعليم والفرق بينهما بالتفصيل، مجلة مقال،https://mqaall.com/concept-learning-teaching-difference-between-detail/، 22-10-2021.

لا يُعْتَدُّ بها في المُعامَلَةِ.﴿ **لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ...** ﴾[1]، أي بالإثْمِ في الحَلِفِ إذا كَفَّرْتُمْ. . **لَغَى في قوله، ولَغِيَ لَغاً ولاغِيَةً ومَلْغاةً:** أخْطأ. . كلِمةٌ **لاغِيةٌ:** فاحِشةٌ. . لَغْوَى: لَغَطُ القَطَا. **لَغِيَ به، لَغاً:** لَهِجَ به، . **لَغِيَ بالماءِ:** أكثَرَ منه وهو لا يَرْوَى مع ذلك. .

اسْتَلْغِ العَرَبَ: اسْتَمِعْ لُغاتِهِم من غيرِ مَسْأَلَةٍ . قولُ الجوهرِيّ لنُباحِ الكَلْبِ: لَغْوٌ...[2] . و**اللُّغَةُ:** اللَّسُنُ، وهِيَ فُعْلَةٌ مِنْ لَغَوْتُ أَيْ تَكَلَّمْتُ.[3]

2-2-اللُّغَةُ اصْطِلاحًا:

عرفها **"ابن جنيّ "**حين قال:" أمّا حدّها فإنّها أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم"[4]. "**فابن جني**" جعل من الأصوات المسموعة التي يصدرها الانسان وما تحمله من دلالات في تراكيبها وسيلة للتواصل بين البشر.

وهذا هو الدليل اللساني عند "**دي سوسير**" الذي يتكون من أمرين هما:

- **الدّال:** وهو مجموعة الأصوات القابلة للتقطيع أي الصورة الصوتية.
- **المدلول:** وهو المفهوم أو المعنى الذي يشير للدال.[5]

ويمكن ان نجمع كل تلك التعاريف في أن: " اللّغة مظهر من مظاهر السلوك البشري، وهي وسيلة نقل المعلومات والمشاعر والآراء، واللغة ظاهرة اجتماعية وهي مركب معقد، فهي نظام عرفي هي

---

[1] – البقرة،(ر.س):2، الآية: 225.

[2] –مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط. تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث. القاهرة، مج:1، (د.ط)، 1429هـ_2008 م، ص1478.

[3] –جمال الدين بن منظور، لسان العرب، دار المعارف للنشر، القاهرة، مج5، ط1، 1998م، مادة: "ل غ و"، ص4050.

[4] – أبي الفتح: عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية، القاهرة، ط2، 1952 م، ص33.

[5]– شفيقة العلوي. محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، أبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2004. ص12.

الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني، وتدركها الأذن فتؤدي إلى دلالات اصطلاحية معينة في المجتمع المعين، واللغة بهذا الاعتبار لها جانب اجتماعي وآخر نفسي"[1].

3-اللّغة العربيّة:

هي العربية الفصيحة التي عرفناها منذ الأدب الجاهلي، وهي كذلك العربية التي نستعملها الآن في وسائل الإعلام وفي الفنون الأدبية على امتداد العالم العربي. وهذه العربية الفصيحة لغة طبيعية كغيرها من اللغات الطبيعية، يتواصل بها أصحابها بعد الاكتساب والتعلم بقدرة "فطرية" لكنها مع ذلك تعد حالة خاصة –فيما نزعم–تختلف عن اللغات الأخرى، وبخاصة تلك اللغات المنتشرة المشهورة كالإنجليزية والفرنسية والألمانية. وهذا الاختلاف يتجسد في ثلاث جوانب:

أولهما: أن العربية لها امتداد تاريخي ليس لهذه اللغات؛ بمعنى أنها استمرت منذ الأدب الجاهلي حتى الآن دون أن تتعرض لتغير نوعي كاللغات الأخرى، ولا يجد العربي المعاصر عناء في الاستجابة لأدب العرب القدماء.

ثانيها: أن هذه اللغة العربية هي لغة الإسلام والقرآن الكريم والحديث النبوي والتفسير والفقه والتاريخ...، فالإسلام يكون النواة الثقافية للغة العربية الفصحى.

وثالثها: أن هذه العربية الفصيحة لها تراث هائل في الدرس اللغوي لا نعرف له مثيلا أيضا في اللغات الأخرى، فمنذ القرن الثاني الهجري والعلماء يتلاحقون واحدا في إثر واحد، يدرسون جانبا من العربية؛ في الأصوات، وفي الصرف، وفي النحو، وفي المعجم، فتكون لدينا هذا التراث الضخم في وصف العربية العربية....[2]

فاللغة العربية مرنة تطاوع اللسان إلى ملايين من المشتقات الجديدة فهي متجددة تبحث عن الكمال الكامن فيها لإظهار إعجازها وتفردها، وهي لغة حية صالحة لكلّ زمان ومكان لن تزول بزوال

[1] –محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2003، ص16.

[2] – عبده الراجحي، علم اللغة وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (د. ط) ،1995، ص86.

الأمم، ولم تتأثر بمحاولات تغريبها وإغراقها في الثقافات الأخرى، حيث ما لبثت أن سطع نجمها من جديد لتنتشر وتسيطر وتلتهم كل محاولة لطمسها.

وإذا أردنا التقدم إلى الأمام على متحدثيها العمل على تطويرها وجعلها لغة للعلم والتعليم، فنحن " نزعم أن التعليم باللغة الأمّ لا يقف عائقا أمام التقدم العلمي للشعوب، لأن الإبداع مرتبط بعقل الإنسان أكثر مما هو مرتبط باللسان وهذا الزعم يثبته الواقع اليوم؛ فتقدم دول جنوب شرق آسيا كالصين واليابان وكوريا إرتبط بلغاتها الأصلية لا باللغات الأوربية كالإنجليزية والفرنسية. وفي المقابل نجد كثيرا من دول إفريقيا وأمريكا اللاتينية متخلفة على الرغم من ارتباطاتها باللغات الأوربية".[1]

3-اللّوح الإلكترونيّ:

3-1-اللَّوْحُ لُغَة:

لَوْحٌ [مفرد]: ج ألواح (لغير المصدر): مصدر لاحَ/ لاحَ إلى، كُلُّ صَفيحَةٍ عَريضَةٍ مِن خَشَبٍ أو غَيْرِهِ "لَوْحٌ خَشَبِيّ، مَعْدَنِيٌّ-لَوْحٌ مِنْ رُخامٍ-﴿ **وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ (13)** ﴾[2] ، اللَّوْحُ الْخَلْفِيّ: لَوْحٌ مَوْضوعٌ تَحْتَ أو خَلْفَ شَيْءٍ لِيَدْعَمَهُ أو يُسْنِدَهُ، ذَاتُ الأَلْواحِ :السَّفينَةُ، لَوْحُ الأَلْوانِ: لَوْحٌ مِنَ الْخَشَبِ: ما يُكْتَبُ عَلَيْهِ مِنْ خَشَبٍ أوْ نَحْوِهُ "أَلْواحُ التَّلاميذِ فِي الكُتَّاب- ﴿**كَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً** ﴾ [3]." ، اللَّوْحُ المحفوظُ: نورٌ يَلوحُ لِلْمَلائِكَةِ فَيَظْهَرُ لَهُمْ ما يُؤْمَرونَ بِهِ فَيَأْتَمِرونَ، سِجِلّ بِهِ عِلْمُ اللهِ وتَقْديرِهِ ﴿ **بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (22)** ﴾[4]، لَوْحُ الكَتِفِ: عَظْمٌ فِي الْحِزامِ الْكَتِفيّ فِي الفَقارِيَّاتِ، وَهُوَ مُفَلْطَحٌ مُثَلَّثُ الشَّكْلِ فِي الثَّدْيّاتِ، أَلْواحُ الْجَسَدِ: عَظْمَهُ ما خلا قَصَبِ اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ، لَوْحٌ جِدارِيٌّ: قِطْعَةُ خَشَبٍ توجَدُ على طولِ أَعْلى جِدارِ بِمُسْتوى الإفْريزِ لِحَمْلِ نِهاياتِ الرَّوافِدِ، اللَّوْحانِ: دُفَّتا الكتابِ، لَوْحا الشَّريعةِ: لَوْحا موسى-عَلَيْه السلام-،

---

[1] – حبيب بوزوادة ويوسف ولد النبية، المرجع السابق، ص51.

[2]– القمر، (ر.س):54، الآية:13.

[3]– الأعراف، (ر.س):7، الآية:145.

[4]–البروج، (ر.س):85، الآية: 21 –22.

اللَّوْحان اللَّذان كُتَبَ عَلَيْهِما الْوَصايا الْعَشْرِ. [1] واللُّوحُ أَعْلى: أَخَفُّ الْعَطَشِ، وعَمَّ بَعْضُهُم بِهِ جِنْسُ الْعَطَشِ؛ وقَال اللَّحْيانِي: اللُّوحُ ، سُرْعُ الْعَطَشِ.[2]

3-2-الإلكترونيّ لغة:

أَلَكْتْرونُ: [مفرد]: ج إِلْكْترونات جُزْء من الذُّرَةِ دَقيقٌ جِدًّا ذو شُحْنَةٍ كَهْرَبائِيَّةٍ سالِبَةٍ. **أَلَكْتْرونُيٌّ** [مفرد]: ج إلكترونيّات: اِسْمٌ مَنْسوبٌ إلى **أَلَكْتْرونُ: (حاسب ألكترونيّ / عقل ألكترونيّ / حاسبة ألكترونيَّ)** [3].

إِلِكْتُرونِيٌّ: (الْمَنْسُوبُ إِلَى الإِلِكْتُرُونِ) **بَدَأَ يَنْتَشِرُ العَقْلُ الإِلِكْتُرُونِيُّ فِي كُلِّ الْمَكَاتِبِ** :آلَةُ الحَاسُوبِ تَعْتمِدُ عَلَى مَادَّةِ الإِلِكْترُونِ لإِجْرَاءِ أَدَقِّ الْعَمَلِيّاتِ الحِسَابِيَّةِ وَبِأَسْرَعِ وَقْتٍ مُمْكِنٍ. وَيُسَمَّى أَيْضاً كمبيوتر **عِلْمُ الإِلِكْترونِيَّاتِ** :عِلْمٌ يَهْتَمُّ بِتَرْكِيبِ الإِلِكْترونِيَّاتِ وَاسْتِخْدَامِهَا وَتنَاوُلِهَا، وَهُوَ فَرْعٌ مِنَ فُروعِ الفِيزِيَاءِ.[4]

3-3-اللّوح الإلكترونيّ اصطلاحًا:

هي أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم وهي نوع خاص من اللّوحات أو السبورات الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللّمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة وتستخدم في الصف الدراسي وفي الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وَوُرَشِ العمل وفي التواصل من خلال الانترنيت، وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين وطباعة وإرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكترونيّ في حالة عدم تمكنهم من التواجد بالمحيط الدراسي كما أنها تتميز بإمكانية استخدام كل برامج "مايكروسوفت" أو" أندرويد" ، وإمكانيّة الإبحار في برامج الانترنيت بكل حريّة مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادّة العلميّة من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج مميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم واستثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوّقة وجذابة، كما تمكن من تفاعل جميع المتعلمين في

---

[1] – أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص2045

[2] – ابن منظور، المرجع السابق، ص4095

[3] –أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص112.

[4] –كرواش يوسف،مدونة كاروتيك / KaroTech،2015

.16:18 ،2023/03/25.https://karouache10.blogspot.com/2014/08/blog-post_20.html

استخدام الوسيلة ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلّم، مما يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعيّة التعلّم، ورفع الأداء عند المتعلمين.

وقد بدأ التفكير في تصميم اللوحة الذكيّة في عام **1987م** من قبل كل من "**ديفيد مارتن**" و"**نانسي نولتون**" في إحدى الشركات الكبرى الرائدة في تكنولوجيا التعليم في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، وبدأت الأبحاث على جدوى اللوحة الذكية تتواصل، ثمّ كان الإنتاج الفعليّ الأوّل لوحة ذكية من قبل شركة "سمارت في 1991 م. ومن أشهر الألواح الإلكترونية جهاز "الآيباد" من شركة" آبل ."

واللوح الإلكتروني أفضل من الكتب المطبوعة في العديد من النواحي، منها سهولة البحث فيه وسهولة التنقل به والسفر به مع حمل مكتبة كاملة معك وتصفحها حتى في الطريق، و حفظ عدد كبير من الكتب دون الحاجة إلى مساحة أو غرفة خاصة للحفظ، ومنها مطالعة العديد من الكتب في زمن قياسي وذلك لعدم الحاجة إلى الحركة وارتقاء السلالم والبحث التقليدي، وهذا أمر مهم جداً في زيادة المعرفة والعلم، فيمكن مثلاً الاطّلاع على تفسير آية في عدد من كتب التفسير بمجرد لمسات على شاشة اللوح الإلكتروني، واللّوح الإلكترونيّ إذا اشتريت معه لوحة مفاتيح متحركة يعمل مثل الحاسوب المحمول.

4-التعليم الابتدائي:

4-1-ابتدائي لغة:

ابْتَدَأَ، **بَدَأَ** الشَّيْءَ: فَعَلَهُ ابْتِدَاءً، كَأَبْدَأَهُ **ابْتدَأَهُ**، . **بَدَأَ** مِنْ أَرْضِهِ: خَرَجَ، . **بَدَأَ** اللَّهُ الخَلْقَ **:بَدَأَ. بَدَأَ** به خَلَقَهُمْ، **كَأَبْدَأَ** فيهما.[1]

اِبْتَدَأَ، اِبْتَدَأَ بـ **يَبْتَدِئُ**، ابْتِداءً، فهو **مُبتدِئٌ**، والمفعول **مُبْتَدَأ. ابْتَدَأَ** الأَمْرَ/ **ابْتَدَأَ** بِالْأَمْرِ **بَدَأَهُ**، فَعَلَهُ قَبْلَ غَيْرِهِ، قَدَّمَهُ، افْتَتَحَهُ- **:اِبْتَدَأَ** الْمُحَاضِرُ مُحاضَرَتَهُ بِعَرْضِ أَفْكَارِهِ، -اِبْتَدَأَ كَلامَهُ بِالتَّحِيَّةِ.[2]

[1] – مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، المرجع السابق، ص101.

[2]- أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص167.

4-2-التعليم الابتدائيّ اصطلاحًا:

يعرف "**فرديناند بويسون**" المدرسة: "بأنها مؤسسة اجتماعية ضرورية، تهدف الى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية"، ويرى "**شيبمان** " أن المدرسة:" شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد أدوارها المستقبلية في الحياة الاجتماعية"[1]، فالمدرسة بهذا المعنى مجتمع منظم ضمن حياة مدرسية تحكمها القوانين والتنظيمات والمراسيم وتدور في فلكها مناهج وبرامج وطرائق وتفاعلات وعلاقات داخلية وخارجية، لذا تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي مرحلة أساسية في المسار الدراسي للمتعلم، عليها يتوقف نجاحه ونجاح المدرسة إذ فيها توضع أسس التكوين المستقبلي للمتعلّم أو بالأحرى تكوينه لمواجهة صعوبات الحياة.

ويهدف التعليم الابتدائي إلى تنمية كفاءات قاعدية لدى التلميذ في ميادين التعبير الشفهي والكتابي والقراءة والرياضيات والعلوم والتربية الخلقية والمدنية والتربية الإسلامية.

ويُمَكِّن التعليم الابتدائي التلميذ من تربية ملائمة، ومن إدراك أفضل للزمان والمكان، وتوسيع وعيه بجسمه وبالأشياء الموجودة في محيطه، وتنمية ذكائه وإحساسه، وقدراته اليدوية والجسمية والفنية، ومن الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية، كما يحضره أيضا لمواصلة دراسته في ظروف أفضل.[2] فعلى المدرسة الابتدائية تقع مسؤولية إكساب كلّ متعلّم قاعدة من الكفاءات والمعارف والتّحكّم فيها بقدر يجعلها وسيلة يَنْفُذُ بها في التعليم المتوسط، وعلى وجه أخصّ:

- إرساء أدوات التّعلم الأساسية: القراءة والكتابة، الحساب، واستعمال الحاسوب.
- ترسيخ قيم الهوية، وإرساء أولى المعلومات المتعلقة بالتراث التاريخي الثقافي للوطن.
- تعليم التلميذ كيف ينظم المكان والزمان الذي يعيش فيه.

---

[1] – شوشان زهرة، مكتسبات المدرسة الجزائرية الحديثة في ظل المتغيرات التربوية الحالية وتأثيرها على المجتمع الجزائري–مقاربة سوسيولوجية–، مجلة المجتمع والرياضة، مج:4، ع:1، جانفي 2021، ص46، عن: علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي، كلية التربية، جامعة الكويت، Watfa.net، ط1، 2003، ص8.

[2] – وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج التعليم الابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، (د.ط)، 2016، ص12.

- توجيه التلاميذ نحو الاستقلالية وتنمية قدرات المبادرة لديهم.

وتتوزع هذه الأهداف على الأطوار الثلاثة المكونة للتعليم الابتدائي:

- **الطور الأول: -السّنتان الأولى والثانية-**

طور الإيقاظ والتعليم الأوّلي: إذ يقوم بشحن رغبة التلميذ في التعلم وجعله تواقا للمعرفة، ويُمَكِّنُه من البناء التدريجي لتعلّماته الأساسية، وذلك بـ:

- التحكم في اللغة العربية شفاهه وكتابة وقراءة، التي تعتبر كفاءة عرضية أساسية تُنَمَّى تدريجيّا اعتمادا على كل المواد الدراسية.
- بناء المفاهيم الأساسية في الرياضيات لكونها من التعلمات الأساسية التي تضفي على التعليم الصفة العلمية، وتمنحه نوعا من الدقة الفكرية تستفيد منه المواد الأخرى.
- بناء المفاهيم الأساسية للمكان والزمان.
- اكتساب المنهجيات التي تشكل قطبا آخر من الكفاءات العرضية الأساسية في هذه المرحلة التعليمية.

وتستكمل هذه الكفاءات العرضية بالنسبة لمختلف المواد بكفاءات تشمل في آن واحد المعارف والطرائق الخاصّة بكل مجال من المواد مثل: حلّ مشكلات، العدّ، معرفة الأشكال والعلاقات الفضائية، اكتشاف عالم الحيوان وعالم النبات، والأدوات المصنوعة البسيطة...

من المؤكّد أن عدم التّحكّم في اللّغة العربيّة (التعبير الشفوي، التعبير الكتابي، القراءة) والرياضيات (مختلف أشكال الاستدلال، معرفة العدّ، التّحكّم في آليات العمليات الأربع) سيؤثّر سلبا على المسار الدراسي للتلميذ، وهذا ما يستوجب تطبيق بيداغوجيا الدّعم والمعالجة.[1]

[1] – وزارة التربية الوطنية، المرجع السابق، ص13.

- **الطور الثاني: –السنتان الثالثة والرابعة–**

طور تعميق التّعلّمات الأساسيّة: أي تحسين التّحكّم في اللغة العربية من خلال التعبير الشفوي، فهم المنطوق والمكتوب، إلى جانب التربية الرياضيّة، وهذا التّحكّم يشكّل قطبا أساسيا للتّعلّمات في هذه المرحلة. كما يخصّ هذا التعميق المواد الأخرى أيضا (التّربية العلميّة والتكنولوجيّة، التّربية الإسلاميّة والمدنيّة، مبادئ اللغة الأجنبية الأولى...).

- **الطور الثالث: السنة الخامسة–**

طور التّحكّم في التّعلّمات الأساسيّة واستخدامها: إنّ تعزيز التّعلّمات الأساسيّة يما التحكم في القراءة والكتابة والتعبير الشفوي باللغة العربية، ومعلومات وافية في بقية المواد الأخرى–ليشكّل الهدف الرئيس في هذه المرحلة من التّعليم، لأنّه تعزيز يُمكّنُ بكفاءاته الختامية من تقويم التعليم الابتدائي. ومن الضّروريّ أن يحقّق المُتعلّم في نهاية هذه المرحلة درجة من التحكم في التّعلّمات الأساسيّة تمعنه نهائيّا من الوقوع في الأميّة.[1]

4–3– تعليمية نشاطات اللغة العربية في الطور الابتدائي:

تعليمية اللغة العربية هي عبارة عن:" مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم اللغة العربية وتعلمها خلال مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية وإستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية، كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ، باعتماد مناهج محددة الطرائق التدريسية الكفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها"[2]، وهي تتوزع ضمن أربعة ميادين في التعليم الابتدائي كل ميدان تندرج تحته مجموعة من النشاطات ، ف**ميدان فهم المنطوق** يتضمن نشاط فهم المنطوق عن طريق نص مسموع يبدي المتعلم تفاعلا معه ، و**ميدان الإنتاج الشفوي** ، وفيه نشاط التعبير الشفوي حيث يُفصح فيه المتعلم بكل حرية عن أفكاره وعواطفه، وفي **ميدان فهم المكتوب** نجد العديد من الأنشطة تختلف باختلاف

[1] – وزارة التربية الوطنية، المرجع السابق، ص13.

[2] – ليلى بن ميسية ، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط –مدينة جيجل أنموذجا –، مذكرة ماجستير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف،2010–2011.

المستويات الدراسية من كتابة وإملاء وظواهر نحوية وصرفية تهدف خاصة إلى ترسيخ القواعد اللغوية إما ضمنيا أو عن كقاعدة للحفظ والتثبيت حسب المستوى ، وقراءة ومحفوظات ومطالعة لتقوية ملكة القراءة والفهم وغرس مختلف القيم في النفوس، أما **ميدان الإنتاج الكتابي** ففيه يوظف المتعلم خلاصة تلك الوضعيات الجزئية المدروسة بميادينها الثلاثة لينتج زبدة ما اكتسبه من قواعد اللغة والمعجم والقيم وحتى عرضيا مع مواد أخرى هي التربية الإسلامية والمدنية خاصة.[1]

إنّ اللغة العربية في التعليم الابتدائي بميادينها الأربعة (فهم المنطوق، فهم المكتوب، إنتاج شفوي، إنتاج كتابي) هي محور الدوران الذي تدور في فلكه كل المواد الأخرى فبدونها لا يمكن للمتعلم التحكم في باقي المعارف وفهمها، هذه اللّغة ليست بمنأى عن التّطورات المعرفية والتكنولوجية، والنفسية لدى المتعلمين فصار من الضروري البحث عن آليات جديدة لتوصيلها إليهم بطرائق نشطة مواكبة لهذا التطور، فظهرت تعليمية أنشطة اللغة العربية باللّوح الإلكترونيّ كتجربة تعليمية تفاعليّة جديدة تمزج بين التّعليم الإلكترونيّ الّذي يعتمد بشكل أساس على اللّوح الإلكترونيّ والتعليم التقليدي الذي يعتمد على الوسائل المعروفة في تقديم نشاطات اللغة العربية في التعليم الابتدائي، من سبورة وكتاب وطرق إلقائية في الغالب يكون المعلم هو مالك المعرفة والمتعلم وعاء فارغ تصب فيه المعارف، ومنه وجب التطرق إلى كل الجوانب المتعلقة بالتعليم الالكتروني ومدى فعاليته في تعزيز لغة متعلم العربية.

[1] – وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية في التعليم الابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، (د.ط)، 2016، ص18-19.

الفصل الأوّل:

التّعليم الإلكترونيّ وتوظيف وسائطه في تطوير واِكتساب المهارات اللّغوية:

1-التّعليمُ الإلكترونـــــــــــــــيّ.

2-الوســـــــائط التّعليميّة في التّعليم الإلكترونـــــــــــــــيّ.

3-توظيف الوسائط الحديثة في تطوير واِكتساب المهارات اللّغويّة.

يتعرض الإنسان في حياته اليومية إلى مجموعة من العقبات والإشكالات التي تحتاج منه إلى فطنة ومهارة فطرية أو مكتسبة من أجل التأقلم وتجاوز تلك الوضعيات المتجددة، من هنا وجب عليه التفكير في كيفية تجاوزها وإيجاد حلول لها، ولكي يتأقلم الإنسان مع كل تلك الوضعيات والتعايش معها وفهم الكثير من الظواهر وجب عليه السعي لتحليلها وتفسيرها والبحث فيها فيصبح كل ذلك موضوعا للدراسة والتعليم وبهذا أنشأت المدارس وأُهِّل معلمون لذلك.

وقد تطور التعليم بصورة متسارعة انتقلت به من مفاهيم مباشرة للعملية التعليمية من عملية تلقينيه صرفه إلى عمليات كثيرة متداخلة تحتاج إلى وسائل خاصة أملتها الثورة الرقمية العالمية وكذلك طبيعة الطفل الجديد الذي انغمس في هذا العالم الإلكتروني، فصار من الواجب البحث عن أساليب أخرى نصل بها إلى فهم هذا المتعلم فنطوع له الطريقة الملائمة لتعليمه وتمكينه من المعرفة المراد إيصالها له.

ودرس اللغة العربية لا يختلف كثيرا عن بقية الدروس العلمية والتقنية الذي لا يجب أن ينأى كثيرا هذا العصر المليء بالشاشات والتفاعلات السمعية البصرية وإلا فالدرس اللغوي سيصير أكثر تعقيدا وهروبا من هذا المتعلم الحديث ، فما كان من الباحثين إلا تسخير إمكانات إلكترونية تتماشى وطموحات وتطلعات القائمين على عملية التعليم فيصبح المتعلم قادرا على التفاعل مع الدرس والمعلم والتواصل بعيدا عن تلك العروض التعليمية القديمة التي بدأ نجمها يأفل شيئا فشيئا ، وهذا كله من أجل تطوير مهاراته اللغوية وتحريك ملكاتها لتنضج أكثر وتقدم لنا متعلما متفاعلا، ومشتاقا، ومبدعا .

والبداية تكون من التعليم الالكتروني الذي سنتعرف على ماهيته وعوامله وأهدافه وخصائصه، وعلاقته بالتعليم المدمج، بالتعرض إلى مختلف الآراء التي تناولت هذا الموضوع والإحاطة قدر الإمكان بكل جوانبه المعرفية.

الفصل الأوّل

التّعليم الإلكترونيّ وتوظيف وسائطه في إكتساب وتطوير المهارات اللّغوية

1ـ التّعليم الإلكترونيّ:

1-1-تعريف التّعليم الإلكترونيّ:

يشير مفهوم التّعليم الإلكترونيّ إلى "التعليم الذي يُقَدَّمُ المحتوى التعليمي فيه بوسائط إلكترونية مثل الأنترنيت أو الأنترانت أو الأقمار الاصطناعية أو الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية البصرية، ويُمْكِنُ تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تُمكّن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين".[1]

يمكننا تعريف التّعليم الإلكترونيّ:" بأنّه أسلوب التّعلم المرن باستخدام المستحدثات التّكنولوجيّة وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الأنترنيت، معتمدا على الاتّصالات المتعدّدة الاتّجاهات وتقديم مادّة تعليميّة تهتمّ بالتّفاعلات بين المتعلّمين وهيئة التّدريس والخبرات والبرمجيّات في أيّ وقت وبأيّ مكان"[2]

والتّعليم الإلكترونيّ مصطلح واسع يشمل نطاقا واسعا من الموادّ التّعليميّة التي يمكن تقديمها من خلال الأقراص المدمجة، أو من خلال الشّبكة المحليّة أو العالميّة، فهو يتضمّن التّعليم والتّدريب المبنيّ على الشّبكة، وهو يدعم التّعليم من بعد والتّعليم الشّبكيّ المباشر والدّروس الإلكترونيّة.

نخلص إلى أن التّعليم الإلكترونيّ، تعليم قائم على التّقنيّة وكل ما يحيط بها من وسائط مساعدة وشبكات، وذلك بتطويعها لتقديم أنموذج تعليميّ في قالب جديد ميسّر ومتفاعل ومشوّق. وهذا بدمج مجموعة من المعارف والنّصوص والفيديوهات والصّور والكتب الرقميّة ضمن برامج تسهّل الوصول إلى المعلومة والانتقال إلى أخرى وهذا يعتمد على تمكّن المعلّم من توجيه المتعلّم وإرشاده ضمن حيّز زمانيّ من أجل استغلال الآلة الرقميّة بفاعليّة وتقويم أعمال المتعلميّن بسرعة ودقّة. ويعتمد كذلك على متعلّم متمرّس ومنتبه لخطورة تلك العمليّات الّتي تتطلّب التّحكّم والتّزامن.

---

[1] – حذيفة مازن عبد المجيد ومزهر شعبان العاني، التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتب الأكاديمي، عمان، ط1، 2015، ص15.

[2] – الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009، ص55.

1-2-عوامل تشجيع التعليم الإلكتروني:

لقد دفع القائمين على التعليم العديد من العوامل قريبة أو بعيدها فرضتها تحديات العصر والتطور الهائل في التقنية ويمكن جمل كل تلك المبررات في:

- زيادة أعداد المتعلمين بشكل حاد لا تستطيع المدارس المعتادة استيعابهم جميعا، وقد يرى البعض أن التعليم المعتاد ضرورة لإكساب المهارات الأساسية مثل القرآن الكريم والقراءة والكتابة والحساب، على أن الواقع يدل أن المدارس بدأت تئن من الأعداد المتراكمة من المتعلمين.

- يعتبر هذا التعليم رافدا كبيرا للتعليم المعتاد، فيمكن أن يدمج هذا الأسلوب مع التدريس المعتاد فيكون داعما له، وفي هذه الحالة فإن المعلم قد يحيل التلاميذ إلى بعض الأنشطة أو الواجبات المعتمدة على الوسائل الإلكترونية.

- يرى البعض مناسبة هذا النوع من التعليم للكبار الذين ارتبطوا بوظائف وأعمال وطبيعة أعمالهم لا تمكنهم من الحضور المباشر لصفوف الدراسة.

-طبيعة المرأة المسلمة وارتباطها الأسري، فإننا نرى أن هذا النوع من التعليم يعتبر واعدا لتثقيف ربات البيوت، ومن يتولين رعاية المنازل وتربية ابنائهن.[1]

- إشباع حاجات المتعلم وخصائصه.

- اعتماد العديد من الوظائف على تقنية الحاسوب، مما يستوجب إعداد المتعلمين بما يمكنهم التعامل مع الحاسوب وتطبيقاته.

- كسر الحواجز النفسية بين المتعلم والمعلم.

- النصوص العلمية التي تتطلب وسائط متعددة في شرحها وتوضيحها.

[1] -عبد اللطيف بن حسين، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار الميسرة، عمان الأردن، ط1، 2005، ص20.

- التقييم التلقائي والمباشر للمتعلم.
- استسقاء المعلومات من المصادر مباشرة.
- خلق نظام ديناميكي حيوي يتأثر بشكل مباشر بأحداث العالم الخارجي.
- زيادة الطلب على الجامعات وعدم قدرتها على الاستيعاب.
- زيادة الطلب على التعليم والتدريب المستمر والتعلم مدى الحياة.
- زيادة الطلب على العمالة المعرفية في المجتمع المعرفي.
- الاقتصاد الحديث يعتمد على المعرفة، والمعرفة قوة وتعتمد على التعليم.
- الحاجة إلى خفض تكاليف التدريب.
- زيادة الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني والمميزات التي يقدمها.[1]

فالتّعليم الإلكترونيّ دعت له جملة التّحولات العالميّة الجيوسياسية والثقافية وحتى البشرية–وهنا نخص بالذكر طبيعة المتعلمين–فاستوجب ذلك المسايرة والتأقلم مع الرهانات الجديدة لتحقيق مجموعة من الأهداف المنشودة.

1-3-أهداف التعليم الإلكتروني:

يسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

- المساهمة في إنشاء بنية تحتيّة، وقاعدة من تقنيّة المعلومات قائمة على أسس ثقافيّة بهدف إعداد مجتمع جديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.
- العمل على حل المشكلات التي تواجه الطلاب في البيئة التعليمية الواقعية، من خلال إيجاد بيئة يتوفر فيها عدد من الخصائص القادرة على حل تلك المشكلات.

[1] –محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص102.

- إيجاد شبكات متنوعة تعمل على تنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية مثلما يتعلق بالقبول والتسجيل والجداول وغيرها.
- خفض تكلفة التعليم والتدريب.
- توفير وإتاحة مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة للطالب تساعده على تحقيق الأهداف التعليمية.
- إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية للطلاب مع المعلمين، والزملاء والمؤسسة التعليمية، والمحتويات التعليمية.
- تغيير دور المعلم من الدور التقليدي الذي يعتمد على التلقين ليكون دوره في ظل التعليم الإلكتروني مرشدا وموجها وميسرا، كما يهدف التعليم الإلكترونيّ إلى إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- تعزيز العلاقة بين أولياء المتعلمين والمؤسسة التعليمية لمتابعة تعلم أبنائهم، وكذلك اطلاعهم على التقارير التي تقدمها المؤسسة التعليمية، كما يعمل التعليم الإلكتروني على تعزيز العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمؤسسات التعليمية الأخرى المشابهة في كل دول العالم.[1]
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية من خلال تقديم المحتويات التعليمية في اشكال جديدة ومتنوعة وتطويرها بصورة مستمرة تبعا للتغيرات الحادثة.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية للطلاب، والقائمين على عملية التعليم، وأولياء المتعلمين والمجتمع ككل نحو تقنيات المعلومات، وخاصة التعليم الإلكتروني، وبذلك يمكن إيجاد مجتمع معلوماتي متطور.
- جعل المتعلم إيجابيا ونشطا أثناء عملية التعلم مما يكون له أكبر الأثر في تحسين مخرجات منظومة التعليم الإلكتروني. فلن يقف موقف المستقبل السلبي بل يحاوره الكمبيوتر ويقدم له الحد الأدنى من المعلومات بشكل تدريجي وعلى المتعلم البحث والاستقصاء والاكتشاف للوصول إلى بقية المعلومات المترابطة بجوانب الموضوع المختلفة.
- تقديم المادة العلمية وفقا لقدرات المتعلم فهو يراعي الفروق الفردية بين مستويات المتعلمين المختلفة وكذا أنماط التعلم المختلفة مما يساعد في تحقيق مبدأ تفريد التعليم.[2]

---

[1] – طلال بن حسن كابلي وآخرون، التعليم الإلكتروني: التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية، مكتبة دار الإيمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، ص225.

[2] – حسين حسن موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي–التعليم الإلكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية–، دار الكتاب الحديث، القاهرة، دط،2009، ص89–90.

- توفير التفاعل بين المتعلم ومحتوى المادة العلمية المعروضة وبالتالي تحقيق التواصل ذو الاتجاهين بينهما على عكس التقنيات التعليمية التقليدية مما يعوض عدم وجود المعلم أثناء عملية التعلم لبعد المكان.
- تقديم التغذية الراجعة الفورية لاستجابات المتعلم مما يعزز نواحي القوة لديه ويعالج نقاط الضعف أولا بأول.
- تقديم المادة العلمية بطريقة مشوقة حيث لا يحتوي على نصوص لفظية فقط كما في الكتاب المدرسي، ولكن مصاحبة بالصوت والصورة ولقطات الفيديو ورسومات ومخططات وتدريبات.[1]

وهذه الأهداف يمكنها أن تتحقق بفضل مجموعة من الخصائص التي يتميز بها التعليم الالكتروني دون سواه من الطرق التعليمية الأخرى.

1-4-خصائص التعليم الإلكتروني:

يتسم التعليم الإلكتروني عن غيره من أنماط التعليم بمجموعة من الخصائص التي تميزه، والمرتبطة بطبيعته وفلسفته، ويمكن عرضها فيما يلي:

- **التفاعلية:** حيث تتيح بيئة التعليم الإلكتروني تفاعل الطالب مع عدة عناصر مثل: المعلم، والزملاء، والمؤسسة التعليمية، من خلال ما يوفره التعليم الالكتروني من أدوات اتصال متزامنة مثل مؤتمرات الفيديو، ومجموعات الحوار وغرف المحادثة، أو غير متزامنة مثل البريد الإلكتروني، كما يتفاعل الطالب مع المحتوى التعليميّ من خلال ما يوفره المحتوى من حرية للطالب في اختيار الجزئيات التي يدرسها وما يقدمه من اختبارات مما يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية المحددّة، فالكمبيوتر له القدرة على ضبط تدفق للمادة التعليمية وفق استجابة المتعلم (التكرار، السرعة، الكمية).[2]
- **المراقبة:** فهو يستطيع مراقبة استجابات المتعلم مراقبة مستمرة، وأيضا يراقب المعلم مراقبة دقيقة لكي يكيف العملية التعليمية لتلائم قدرته على التعلم وأيضا مراقبة الموضوعات الدراسية التي يلزم أن تقدم فيها المادة التعليمية في خطوات صغيرة واضحة وفي تتابع دقيق، وعن طريق تقديم الرجع أي التغذية الراجعة فالكمبيوتر يقدم للمتعلم معلومات فورية عن استجابته سواء كانت صحيحة أو خاطئة، وبالتعزيز وهو أثر هذه المعلومات على المتعلم كتقديم شخصية كاريكاتيرية تتحرك على الشاشة تحمل

[1] – حسين حسن موسى، المرجع نفسه، ص90

[2] – طلال بن حسن كابلي وآخرون، المرجع السابق، ص225.

لافتة مكتوب عليها خطأ وهذا يدفع المتعلم لتكرار المحاولة.[1] بأسلوب ممتع ومشوق ومرغب للتعلم. يدمج فيه التعليم الإلكتروني باللعب وهو ما يفتش عنه الطفل في الغالب بعد أن جف خياله وجمد جسمه داخل قسم مليء بالأوامر والنواهي التي كرسها التعليم التقليدي، والرجع أنواع كثيرة رجع بالصواب أو الخطأ، رجع لفظي بظهوره على الشاشة أو يسمعه المتعلم ورجع غير لفظي كنغمة أو رسم متحرك أو ضوء خاطف، ورجع عيني فتقدم الماكينة أو المعلم قطعة حلوى أو نقودا مثلا.[2]

- **التنوع:** تعمل بيئة التعليم الإلكتروني على التنوع في عرض المحتويات التعليمية مما يساعد على إثارة القدرات العقلية لدى المتعلم من خلال العديد من المثيرات التي تخاطب حواس الطالب المختلفة؛ فيستطيع أن يشاهد صورا متحركة أو صورا ثابتة، كما يستطيع أن يتعامل مع النصوص المكتوبة والمسموعة والموسيقى والمؤثرات الصوتية والرسومات والتكوينات الخطية بكافة أشكالها.

وتوظف فكرة تكنولوجيا الواقع الوهمي؛ حيث يستطيع المتعلم أن يمر بخبرة شبه حقيقية تتيح له الإحساس بالأشياء الثابتة والمتحركة وكأنها في عالمها الحقيقي من حيث تجسيدها وملامستها والتعامل معها. كما يوفر التعليم الإلكتروني التنوع في مصادر المعلومات مثل: الكتب الالكترونية" E-course "، والدوريات "Periodicals"، وقواعد البيانات، "Data Bases " ، والموسوعات " Encyclopedias" ، والمواقع التعليمية "Educational Sites ".

- **المرونة:** حيث تتيح بيئة التعليم الإلكتروني للطالب التعلم وفقا لظروفه ووقته، فيمكنه الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، كما يمكنه الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، مما يجعل تعلم الطالب مستقرا في هذا النظام مما يزيد من عملية التعلم.
- **التكاملية:** حيث تتكامل عناصر نظام التعليم الالكتروني، بحيث يؤدي كل عنصر دوره ليؤثر في باقي العناصر الأخرى، ويتأثر بما تقوم به العناصر الأخرى بشكل يحقق الأهداف التعليمية، والتي تسعى في مجملها إلى تغيير سلوك الطالب هذا من جهة، ومن جهة أخرى تكاملية الوسائط التي يعرض من خلالها المحتوى بحيث يكون مكملين لبعضهم البعض.

[1] – كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2004. ص200–201.

[2] – طلال بن حسن كابلي وآخرون، المرجع السابق، ص225.

- **الفردية:** يعتمد الطالب في بيئة التعليم الالكتروني على حصوله للمعرفة ذاتيا، وفهمها وإعادة أجزاء المحتوى والتدريبات، ويراعي هذا النوع من التعليم عند تصميمه ما بين الطلاب من فروق فردية، بحيث يتوافق مع حاجات كل متعلم، ويلبي رغباته، ويتماشى مع قدراته ومستواه[1]. فهو يسمح للمتعلم بالتحكم في تعلمه عن قصد، وذلك عندما يتحكم المتعلم في وقت الاستجابة، وهو الوقت الذي يمضي بين عرض المادة التعليمية على الشاشة وبين الاستجابة لها.[2]
- **التكافؤ وقلة التكلفة:** التكافؤ يعني تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم ، وهو مبدأ لا يتوفر بنظم التعليم التقليدية وترجع صعوبة عدم توفره بهذا النظم لتحديد المؤسسات التعليمية لأعداد الطلاب التي يمكن أن تستوعبها في ضوء الإمكانيات المتاحة، في حين ان التعليم الإلكتروني يحقق هذا المبدأ من خلال تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب دون تمييز على أساس المكان أو السن أو اللغة ، أو الجنس ...، فهو يتيح فرص التعليم لمختلف فئات المجتمع ، وهذا يرجع إلى لتميزه عن التعليم التقليدي بإمكانية استيعاب الأعداد الكبيرة من كل مكان وفي أي وقت ، وهذا يعني قلة تكلفة التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي. كما يتيح هذا التعليم للمتعلم الإدلاء برأيه بكل حرية دون حرج أو خجل أو خوف أو قلق عكس قاعات الدرس التقليدية.
- **التواصل:** يوفر التعليم الإلكتروني التواصل بين الطالب والمعلم، وبين الطلاب وبعضهم البعض، من خلال ما يوفره من أدوات، حيث يستطيع الطالب أو مجموعة من الطلاب إجراء حوار او محادثة مسموعة أو مرئية مع معلمهم، كما يمكنهم إرسال الرسائل البريدية النصية او الصوتية لمعلميهم، وتلقي الردود على استفساراتهم وأسئلتهم، وهذا يحفز المتعلمين على المشاركة والتفاعل مع الموضوعات.
- **التطوير:** تتعلق خاصية التطوير في التعليم الإلكتروني بعدة جوانب مثل آليات العمل المرتبطة بعدة جوانب مثل آليات العمل المرتبطة بالتغيرات التي تحدث على المستحدثات التكنولوجية، كما يتعلق التطوير بجوانب أخرى مثل المحتويات التعليمية، والتي يكون من السهل تطويرها في التعليم الإلكتروني خاصة وأنها محتويات إلكترونية، كما يعتمد التطوير على المتابعة؛ من خلال الكشف على نقاط الضعف والأخطاء وعلاجها، وكذلك الكشف على نقاط القوة والتأكيد عليها. وبصفة عامة يمكن القول إن نظام التعليم الإلكتروني نظام متجدد دائما يمكن تطويره بسهولة، ومن ثم تزداد فاعليته.[3]

---

[1] – طلال بن حسن كابلي وآخرون، المرجع السابق، ص 225.

[2] – كمال عبد الحميد زيتون، المرجع السابق، ص200.

[3] –طلال بن حسن كابلي وآخرون، المرجع السابق، ص231 .

- **الكونية:** ربط المتعلمين بمختلف مصادر التعلم في العالم، وبمختلف الأفراد الذين يسعون من أجل المعرفة.[1]

يمكن القول، أن التعليم الإلكتروني فرض نفسه فرضا على المنظومات التربوية العالمية، وطوعها للبحث عن السبل الناجعة لتطبيقه شيئا فشيئا وتوسيع نطاق البحث فيه مع ما يتماشى وخصوصياتها الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية وإمكاناتها الاقتصادية والتقنية .وهو ما سبقت في تطبيقه الدول المتقدمة منذ السبعينات من القرن الماضي ، وتدرجت فيه العديد من الدول العربية وأخص بالذكر هنا الأردن التي تمتلك تجربة لابأس بها فيه، وهو ما تسعى الجزائر إلى تطبيقه تدريجيا عن طريق دمج اللوحة الإلكترونية والسبورة التفاعلية ولو بصورة محدودة مع طرق التعليم التقليدي فأصبح لدينا نوع من التعليم يطلق عليه التعليم المدمج.

1-5-التعليم المدمج (بين التقليدي والإلكتروني):

يقصد به توظيف المستحدثات التكنولوجية الحديثة في الدمج بين كل من أسلوبي التعلم وجها لوجه والتعلم بالاتصال المباشر لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم أو مرشد مع المتعلمين وجها لوجه من خلال تلك المستحدثات والتي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة أو ذات جودة محددة، وذلك مع توافر مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى وأنشطة التعلم.

ويمكننا تعريف التعليم المدمج بأنه:" توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعلم وجها لوجه والتعليم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة"

ولقد تطور التعليم المدمج بتطور الابتكارات منذ القديم فكان الدمج في البداية بين الكلمات الشفوية والكتابة على الأحجار والألواح، فمجيء الطباعة التي مكنت الطالب من القراءة في كل وقت،

[1]-زهور شتوح، واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني -بين التكوين والتفعيل-، مجلة أمارات في اللغة والأدب والنقد، مج 4، ع2، سبتمبر2020م، ص19، عن: حليمة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية جامعة سكيكدة، رسالة ماجستير، عبد المالك السبتي، جامعة منتوري-قسنطينة، د.ت، ص:38-39.

ثم الوسائل السمعية فالبصرية ثم السمعية البصرية وشرائط الفيديو إلى أن وصلنا إلى الكمبيوتر والأقراص المدمجة ثم الأنترنيت.[1]

إن التعليم المتمازج ليس مفهوما جديدا بل هو جديد قديم؛ إذ له جذور قديمة تشير في معظمها إلى مزج طرق التعلم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة، وتستخدم له مصطلحات من مثل التعليم المتمازج (Blended Learning)، والتعلم الهجين (Hybrid Learning) والتعلم المختلط، وهو بالتالي قد يتنوع بشكل كبير جدا، لأن حدوث التعلم من خلاله يعتمد على عناصر متعددة، منها على سبيل المثال: الخبرة، والسياق، والطلبة، وأهداف التعلم، والمصادر. وهذا يعني أنه ليس هناك استراتيجية، وهو أنسب طريقة لتعويد المتعلم على التعلم المستمر، الأمر الذي يمكنه من تثقيف نفسه وإثراء معلوماته.

ويرى عدد من التربويين أن من أسباب نجاح هذا الأسلوب من التعليم، أن يكون مكملا لأساليب التعليم العادية، ولكي يتم ذلك يجب على المعلم أن يكون قادرا على استخدام تقنيات التعليم الحديثة، واستخدام الوسائل المختلفة للاتصال.[2]

من خلال ما مرّ من معان سابقة، يمكن استنتاج أن التعلم المتمازج هو التعلم الذي يمزج بين كل من:

-التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي.

- التعلم المبني على الاتصال بشبكة الأنترنيت والتعلم وجها لوجه.

- التعلم القائم على الاتصال المتزامن والتعلم القائم على الاتصال اللّا متزامن.[3]

[1] ـ الغريب زاهر إسماعيل، المرجع السابق، ص100.

[2] -حذيفة مازن عبد المجيد ومزهر شعبان العاني، المرجع السابق، ص62.

[3] - مفيد أحمد الموسى وسمير عبد السلام الصوص، التعلم المدمج (المتمازج)، بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، الأكاديون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2012، ص10.

1-5-1-خصائص التعليم المدمج:

يتميز التعليم المدمج بمجموعة من الخصائص، كمرونة الوقت وسهولة الاستعمال، وزيادة فاعلية التعليم، وتنوع وسائل المعرفة، وتحقيق التعلم النشط للمتعلمين، وتحقيق التفاعل اثناء التعليم، إضافة إلى إتقان المهارات العلمية التي يصعب تدريسها إلكترونيا بالكامل وتوفير الممارسة والتدريب وتحقيق الرضى من خلال نظام التواصل بالأنترنيت لتدعيم المعلومات وزيادة التحصيل في التعليم وإعطاء مصداقية للتقييم، إضافة الى الكثير من الخصائص الأخرى التي هي من مميزات التعليم الالكتروني.[1]

1-5-2-شروط التّعليم المدمج:

ويتم التعلم المدمج وفقا لشروط وجب توافرها ووجودها حتى يتسنى لكل الفاعلين فيه حسن سير العملية التعليمية التعلمية وهذا وفق محاور هي:

- رفع مستوى التقنيات الموجودة في الصفوف وإعداد التدريب اللازم للمعلمين وربط المؤسسات التعليمية بعضها البعض وبالشبكة العالمية للأنترنيت.
- تدريب المتعلمين على الاعتماد على الذات والتعلم المستمر.
- توفير استراتيجية للإشراف وتقييم التعليم.[2]
- التأكد من مهارات المعلمين والمتعلمين في استخدام تكنولوجيا التعلم الالكتروني المتضمنة في بيئة التعلم المدمج.
- التأكد من توافر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعلم المدمج سواء لدى المتعلمين أو في المؤسسة التعليمية، حتى لا تمثل معوقا لحدوث التعلم.
- بدء البرنامج بجلسة عامة تجمع بين المعلمين والمتعلمين وجها لوجه، يتم فيها توضيح أهداف البرنامج وخطته وكيفية تنفيذه، والاستراتيجيات المستخدمة فيه، ودور كل منهم في إحداث التعلم.

---

[1] -ولاء صقر عبد الله، التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الالكتروني، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع7، جويلية 2014، ص 14.

[2] -حذيفة مازن عبد المجيد ومزهر شعبان العاني، المرجع السابق، ص62.

- العمل على تواجد المعلمين في الوقت المناسب للرد على استفسارات المتعلمين بشكل جيد سواء أكان ذلك من خلال شبكة الانترنيت أو في قاعات الدروس وجها لوجه.
- تنوع مصادر المعلومات لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعلم الالكتروني في بيئة التعلم المدمج، وتحديد وظيفة كل وسيط في البرنامج، وكيفية استخدامه من قبل المعلمين والمتعلمين.[1]

فدون تصميم محكم لعملية التعليم المدمج ووعي بكل العمليات المصاحبة له لن يكفل ذلك تنظيما وترتيبا وبالتالي نجاحا لكافة أطواره.

1-5-3-تصميم دروس التعليم المدمج:

والتعليم المدمج يحتاج إلى خطة محكمة يضعها خبراء في التربية وعلم النفس من أجل خلق ذلك التوفيق بين ما هو إلكتروني تفاعلي وما هو مبرمج ومكتوب رقميا، وقد أشار كل من "**دزيبان**" و"**هارتمان**" و"**موسكال**" سنة **2004م** إلى أن هناك خطوات للقيام بتصميم دروس معتمدة على التعلم المتمازج:

أولا: تحديد نوع برنامج التعلم المتمازج الذي يجب القيام به، هل هو تحويلي أم إبداعي؟؛ بمعنى هل سيقوم المصمم بتحويل البرنامج الموجود أصلا من برنامج تقليدي إلى برنامج ممزوج ويريد تحسينه بإضافة بعض طرق التعليم الإلكتروني له؟ أم يريد أن يوجد برنامجا منذ البداية معتمدا على التعلم المتمازج؟

ثانيا: تحديد طرق المزج وأنواعه وكيفيته، وهذه تعتمد على الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما أفضل طريقة تعليمية لتنفيذ تعلم المحتوى بشكل جيد؟
- ما أفضل طريقة لتوجيه تعلم الطلبة؟
- ما أفضل طريقة لتوفير المتطلبات والقيود المؤسسية في التعلم المتمازج؟

وبناء على ذلك على مصمم دروس التعلم المتمازج أن ينفذ ذلك على أربعة مراحل:

[1] – ولاء صقر عبد الله، المرجع السابق، ص16.

- **المرحلة الأولى:** تحليل المحتوى، ويتضمن ذلك الأهداف العامة وأهداف التعلم وهي التي توجه المعلم في كافة أنحاء الدرس، وفقا لمدة زمنية بين التعليم وجها لوجه أو باستعمال الأنترنت، دون إغفال المتطلبات السابقة من المعلم أو المتعلم بالتركيز على المعرفة قبل التمكن من المهارات التقنية، ولايتم ذلك دون تحديد المهارات المتعددة المعرفية والإجرائية والعقلية والشخصية والحركية والوجدانية.[1]
- **المرحلة الثانية:** تحديد طريقة تنفيذ كل جزئية من جزئيات المحتوى من خلال ثلاث طرق:

- غير متصلة (وجها لوجه) (Face to face/Offline/Work-based) مثل: المحاضرات، العروض، التدريس المباشر، ورشات العمل، لعب الأدوار، المحاكاة، المؤتمرات، التدريب، المراقبة، التغذية الراجعة، تعلم المهام، المشاريع، زيارة المواقع.
- غير متصلة (عمل فردي) (Individual Work) (Offline) مثل: الكتب، المجلات، كتب الوظائف، ملفات الحفظ، المراجعة، اشرطة كاسيت، اشرطة الفيديو، التلفاز، الراديو، (DVD-CD).
- متصلة بالأنترنيت ووسائط التفاعل (online and interactive media) مثل: مصادر التعلم البسيطة، المحتويات التفاعلية، دعم الكفايات، المحاكاة، التدريس الإلكتروني، التدريب الإلكتروني، لوحات الإعلانات، المحادثة، المؤتمرات الصوتية، مؤتمرات الفيديو، الصفوف الافتراضية، المعرفة المعتمدة على البحث، سؤال الخبراء، محركات البحث، مواقع الأنترنت، مجموعات الأخبار.

- **المرحلة الثالثة:** تحليل حاجات الطلبة.
- **المرحلة الرابعة:** تنظيم المتطلبات والقيود لتنظيم العمل بشكل عام.[2]

مما سبق يتجلى، أن التعليم المدمج الذي بدأ تطبيقه في التعليم الابتدائي الجزائري يطبق النوع التحويلي أي تحويل ما هو تقليدي من كتاب ورقي إلى كتاب رقمي دون إضافات مع بقاء نفس الأهداف، ولها كذلك نصيب من المرحلة الثانية؛ حيث يكون فيها المتعلم وجها لوجه مع المعلم، وهذا كله من خلال معرفة المعارف الأساسية التي يحتاجها المتعلمين لكل طور وتنظيمها فيما بعد.

[1]– مفيد أحمد الموسى وسمير عبد السلام الصوص، المرجع السابق، ص26–27.

ومن أجل تجسيد هذا النوع من التعليم ميدانيا وفعليا وجب على القائمين على التربية توفير مجموعة من الإمكانات التكنولوجية الحديثة التي تمكن المتعلم من التفاعل مع دروسه الصفية بصورة جيدة ومتقنة.

2-الوسائط التعليمية في التعليم الإلكتروني:

كان للتطور العلمي والتكنولوجي بالإضافة إلى الدراسات والأبحاث في مجال الوسائل التعليمية أثر مباشر على تطور مفهوم الوسائل التعليمية منذ القرن الماضي، وإدراك أهمية دورها في الميدان التربوين، ومن الواضح أن تسميتها بالوسائل التعليمية أو معينات التدريس أو وسائل الإيضاح يجعل دورها مقتصرا على تقديم يد العون والمساعدة للمدرس في المواقف التي يحتاج فيها إلى هذا العون، وبذلك يصبح دورها ثانوياّ وفائدتها محدودة، إلا أن الثورة في ميدان طرائق التعليم التي أملتها الثورة الرقمية العالمية حتمت على تلك الدول والمنظمات توفير وسائل تعليمية مواكبة لذلك التطور الرهيب في التكنولوجيا ونقل المعرفة.

2-1-تعريف الوسيلة التعليمية:

لعل أهمها تعريف " **الطوبجي**" الذي يرى على أن الوسائل التعليمية:" هي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المدرس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محدّدة ".[1] فالوسائل التعليمية من منظوره توضيحية تفسيرية تهدف إلى تغيير السلوك والتكيف مع المواقف بطريقة منظمة. وقد عرفتها لجنة التقنيات الأمريكية بأنها: "طريقة منظمة لتصميم وتنفيذ وتقييم عمليتي

التعليم والتعلم بكاملها، وفق أهداف محددة، تعتمد على الأبحاث في مجال التعليم والاتصال الإنساني، وتستخدم حصيلة المصادر البشرية والمادية لكي تحقق أهداف العملية التربوية بكفاءة".[2]

[1]- عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 1414هـ، ص 47، عن: حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت، ط4 ،1404هـ، ص41.

[2] - عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، المرجع نفسه، ص47

فالمعلم وفق هذا المنظور وجب عليه أن يدرك كيفية استخدام الوسيلة وقيمتها ومخاطرها ووقت إظهارها وذلك من خلال تخطيط جيد للتعليم باستغلال كل الإمكانات المتاحة من أجل استثمار جيد لأفكار ومهارات وسلوكات المتعلمين.

2-2 تصنيف الوسائل التعليمية:

وقد أطلقت على وسائل الاتصال في التعليم تسميات عديدة هي:

2-2-1-التسمية المرتبطة بحواس المتعلم:

عن طريق المنافذ التي تؤدي بالمتعلم إلى بيئته المحيطة به وهي حواسه من سمع وشم ولمس وذوق، ولما

كانت أكثر هذه الوسائل شيوعا في التعليم تتعامل مع حاستي السمع والبصر، فقد اقترنت تسمية تلك الوسائل بهذه الحواس كمايلي:

2-2-1-أ-الوسائل السمعية (Audio Aids):

وهي تلك الوسائل التي تتعامل مع حاسة السمع ومن هذه الوسائل:

- **المحاضرات اللفظية:** التي تحمل المعاني والمفاهيم المراد توصيلها إلى المتعلم.
- **الأمثلة اللفظية:** وهي الأمثلة التي يسوقها المعلم لتوضيح مفهوم معين.
- **أشرطة التسجيل الصوتي:** وتستخدم غالبا في التدريب على اكتساب مهارات النطق والقدرة والقدرة على الإلقاء وترتيل القرآن وغالبا ما تستخدم في مختبرات اللغة.

وتكمن أهمية هذا النوع من الوسائل في أن التعلم عن طريق الاستماع. [1]

2-2-1-ب-الوسائل البصرية (Visual Aids):

[1] -عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، المرجع السابق، ص47.

هي الوسائل التي تخاطب المتعلم عن طريق حاسة البصر بوصف البصر مصدرا رئيسيا للتعلم، ويقوم التعلم بها بالمشاهدة عن طريق الخبرات المحسوسة. ومن أنماط التعلم بالبصر:

- قراءة ما مكتوب. فالقراءة تعلم بصري.
- إدراك محتوى الصور تعلم بصري أيضا.

وقد انطلقت تسمية الوسائل البصرية مع ظهور حركة التعليم البصري التي ظهرت كرد فعل على سيادة المواد اللفظية في التدريس علما بأن ظهور حركة التعليم البصري لم يلغ المرحلة السمعية وقد تم تكامل الأدوار بين الوسائل السمعية والوسائل البصرية كالأشياء والنماذج والمجسمات والصور والرسوم التي تحتاج إلى أن يصاحبها اللفظ، فالحاجة في التعليم قائمة للوسائل الحسية والوسائل اللفظية.[1]

2-2-1-ج-الوسائل السمعية البصرية (Audio Visual Aids):

وتمثل جميع الوسائل التي تخاطب المتعلم عن طريق حاستي السمع والبصر معا وتستخدمها منفذا إلى ذهن المتعلم، ومن بين هذه الوسائل الأفلام السينمائية، وتمتاز هذه الوسائل من سابقاتها في أنها تشرك عددا أكثر من حواس المتعلم في عملية التعلم، وتجعل التعليم قريبا من الواقع، فيكون التعلم بها أكثر ثباتا في الذهن، وتجعل مردود المعلومات والخبرات التي تكتسب أكثر فعالية، وذلك لأن للحواس قدرات تتكامل مع بعضها وإهمال بعضها سيؤثر سلبا في عملية التعلّم.

2-2-2-التّسمية على أساس دورها في التّعليم:

وسائل الإيضاح أو الوسائل المعينة وهي ما يستخدم لإعانة المدرس وتوضيح الشرح، وهي تعتمد على اجتهاد المدرس في البحث عن وسائل تقرب الأشياء إلى ذهن المتعلم.

2-2-3-الوسائل التّعْليميَّة التَّعَلُّمِيَّة:

[1] -عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، المرجع السابق، ص47.

منها ما يستخدمها المعلم وتشمل الأجهزة والمواد والأدوات والأشياء التي يستخدمها في التعليم ونقل مادة التعلم للمتعلمين، ومنها تعلمية يستخدمها المتعلم ذاتيا كالحقائب التعليمية والتعليم المبرمج.[1]

2-2-4-وسائل الاتصال التعليمية(Communication Means) :

ظهر مع ظهور نظرية الاتصال (Communication Theory)، واعتبار أن العملية التعليمية عملية اتصال تقوم على التفاهم، والتفاعل بين المعلم والمتعلم، وتشدد هذه التسمية على أن الوسائل السمعية البصرية مواد وأجهزة تحقق عملية الاتصال.

2-2-5-الوسائل التعليمية المتعددة أو الوسائط المتعددة (MultiMedia):

إن الوسائل المتعددة المتفاعلة هي عبارة عن تجميع كبير من النصوص والرسوم والصور الثابتة والحركة والأفلام المتحركة ،وهذه التسمية تتداخل مع الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ويطلق عليها أيضا الوسائط المتعددة ، وجاءت هذه التسمية فمثلت حلقة متقدمة على الوسائل التعليمية وممهدة لمصطلح تكنولوجيا التعليم وقد ظهر هذا المصطلح عن قناعة المربيين بأن التعليم الجيد يتطلب نشاطا ذاتيا يبذله المتعلم لاكتساب المعارف والمهارات ، زيادة على أهداف التعليم تنوعت وتعددت مما جعل الكتاب المدرسي والمعلم قاصرين عن تحقيقها عن ظهور الوسائل التي تتمتع بقدرة عالية على تحقيق التعلم بدرجة قد تفوق المعلم كما هو الحال مع الحاسوب والانترنيت ، وظهور مبدأ التعلم الذاتي وتعقد مشكلات الحياة أدى كله إلى ظهور هذا المصطلح الذي يعني تعدد الوسائل المستخدمة في الموقف التعليمي وتنوعها وإشراك أكثر من حاسّة في عملية التعليم.[2]

فالوسائل المتعددة تعني استخدام شكليات عديدة من الأدوات، والمواد، والوسائل، لعرض المعلومات، وإذا استخدمت من خلال الحاسوب فإن هذا المعنى يتداخل بمعنى، وهي عبارة عن تجمع عدد كبير من النصوص، والرسوم، والصوت، الحركة والفيديو والصورة والوسائط المتعددة اللغة (MultiMedia)مصطلح شامل يتضمن:

---

[1] – محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2008، ط1، ص84.

[2] – محسن علي عطية، المرجع السابق، ص 84.

- **الهايبرتكست (Hypertext):** شاشات متفرعة بشكل منظم يسهل الوصول منها إلى نصوص وأشكال ثابتة وصور وجداول ونص متفرع.

- **الهايبرميديا (Hypermedia):** منظومة مبنية على الحاسوب، تسمح بالوصلات المتداخلة من نص ورسوم ثابتة ومتحركة، ومقطوعات سينما، وفيديو وصوت، فالهايبرميديا امتداد للهايبرتكست ليتضمن تفسيرات رمزية متنوعة بالإضافة الى النص.

وبذلك تتكون الوسائط المتعددة من عدة عناصر كما بينها "**الضبيان**":

- **النص (Text)** : هو المادة التعليمية التي تفرض على المتعلم بشكل مطبوع ، ويعد استخدام النص التعليمي وحده أمر غير مرغوب فيه ، إلا أننا لا نستطيع الاستغناء عنه ، وذلك لأهميته في توضيح المواد التي لا تعتمد على الصوت فقط ، حيث أن بعض الطلبة يحتاجون لرؤية المعلومة على الشاشة لتثبتها أكثر ، وكلما استخدمت صور معبرة أو أصوات ، أو موسيقى كان أفضل ، وعند كتابة النص يجب الاهتمام بالمعنى أو المحتوى واستخدام الخطوط والألوان المناسبة .
- **الصورة (Image):** هي إحدى عناصر الوسائط المتعددة، وتستخدم وتوظف بتتابع معين لتكون عملا متكاملا أو قصة، ويجب أن يراعى في استخدام الصورة درجة الوضوح والنقاء، وخاصة فيما يتعلق بالألوان، ويجب أن تكون معبرة ومتصلة بالموضوع.
- **الحركة (Animation):** يرتبط هذا العنصر بعنصري النص والصورة، بمعنى أن الحركة يجب أن تكون مطلوبة ومعبرة، حيث أن الصورة المتحركة أفضل وأكثر وقعا على نفس المتعلم من الصور الثابتة، لأنها تزيد الجاذبية والتشويق وتجعل المتعلم أكثر تفاعلا مع البرنامج التعليمي.[1]
- **الصوت(Saund):** يلعب الصوت دورا مهما، خاصة أنه يستخدم في كثير من الأحيان كبديل أفضل من استخدام النص في العملية التعليمية، ولا يشترط أن يكون الصوت كلاما يلقى على المتعلمين في عمليات التعليم المختلفة، فالتعزيز دائما يسعد المتعلم ويساعده في التقدم في

[1] – محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4 ،2004، ص 122.

عملية التعلم، حيث استخدام الصوت وإعادة بنائه وتركيبه يعد من أهم ما يميز استخدام الحاسوب.

❖ **الفيديو(Vidéo) :**يلعب الفيديو دورا كبيرا وهاما كعنصر من عناصر الوسائط المتعددة ويعطي إيحاء بالحركة والحيوية والمصداقية أيضا، والتكنولوجيا الحديثة ساعدتنا على إدخال الفيديو إلى الحاسوب من أجل تكامل جميع العناصر: النص، الصورة، والحركة، والصوت، معا للحصول على وسائط أكثر فعالية في عمليتي التعليم والتعلم.[1]

وحديثا حل نظام الوسائط المتعددة محل نظام الفيديو المتفاعل الذي كان يتكون من وحدة الفيديو ووحدة الحاسوب والشاشة وأداة لربط الفيديو بالحاسوب، وهذه جميعا دمجت حاليا في نظام الوسائط المتعددة التي وفرت التفاعل ما بين المتعلم والمادة المحوسبة، وتعددت مجالات استخدامها في التعليم الفردي والجماعي، والاختبارات بأشكالها المختلفة، والتدريب بجميع مجالاته الطبية والعسكرية والصناعية والتجارية... والشكل التالي يوضح عناصر الوسائط المتعددة بالتفصيل:

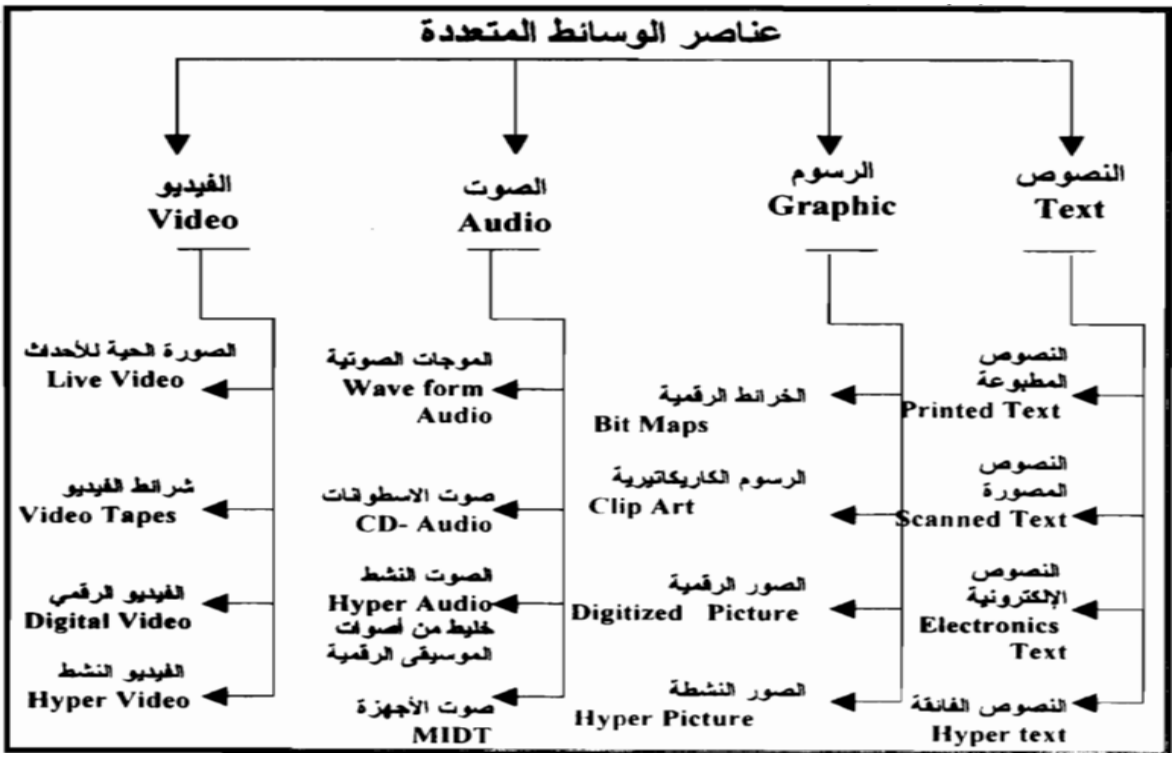

2

[1]– محمد محمود الحيلة، المرجع السابق، ص 122.

[2]– كمال عبد الحميد زيتون، المرجع السابق، ص231.

2-2-6-تكنولوجيا التعليم (Instructional Technology):

وقد أطلقت هذه التسمية على أساس منحنى النظم، أي أنها طريقة نظامية في تصميم، وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية التعلّمية ككل في ضوء أهداف محددة تعتمد أساسا على نتائج البحوث في التعلم البشري لتحقيق تعليم أكثر فاعلية «، بتركيزها على العملية التعليمية وليس نتاجاتها بداية بتحديد الأهداف وتتقدم عبر العمليات الضرورية، وتقييم النتائج النهائية في ضوء الأهداف المحددة وتعمل تعديل النظام إذا كانت هناك حاجة لذلك.

وتعتبر هذه التسمية من أحدث ما توصل إليه التربويون، وتنبع هذه التسمية من طبيعة التقنية المركبة التي تتكون منها الوسائل ثم تستخدم في مجال التعليم، وظهرت هذه التسمية عندما انصرف الاهتمام بالوسائل التعليمية بما فيها الأجهزة والمواد إلى جوهر العملية التعليمية، وما مطلوب تحقيقه منها من أهداف معرفية ووجدانية ومهارية في إطار نظام متكامل.

أمّا التكنولوجيا في التعليم فهي استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في مختلف أطوار العملية التعليمية.

ومع التطور المتسارع في التقنية وجب أن يبحث التربويون إلى علم قائم بذاته يعد فرعا من اللسانيات التطبيقية ألا وهو اللسانيات الحاسوبية، **(Computational Linguistics)** وهو ذلك العلم الذي يجعل جهاز الحاسوب يحاكي فكرة عمل العقل بمساعدة برامج لأنظمة اللغات الطبيعية (اللغة البشرية)؛ لذا فهو يعد أحد العلوم البينية التي تجمع بين علمي البرمجيات واللسانيات، حيث نجد جهاز الحاسوب بمثابة العقل الذي يدرك اللغات ويعمل على حوسبتها رياضًيا، حّتى يسهل تنظيمها وتحليلها. [1]

[1] – أميرة أحمد إبراهيم. التمثيل الحوسبي للجملة العربية (من المعجم إلى التركيب) مجلة كلية الآداب-جامعة بني سويف، ج 1، ع55، (أبريل – يونيو 2020م)، ص 201.

2-3-اللوح الإلكتروني كوسيلة تعليمية إلكترونية رئيسة في تقديم أنشطة اللغة العربية:

تطبيقا لما ورد في "**القانون التوجيهي للتربية الوطنية 08 /04**"حول توظيف تقنيات الإعلام والاتصال في قطاع التربية الوطنية[1]، جاء استخدام اللوح الإلكتروني المتضمن للكتاب المدرسي الرقمي كبديل للكتاب الورقي من أجل التخفيف من وزن المحفظة المدرسية، وترقية التعليم وتجويده في إطار رقمنة القطاع، فاللوح الإلكتروني يعتبر وسيلة حديثة محفزة للتعلم وعنصر تشويق واهتمام التلاميذ، كما يمنحهم فرصة التركيز على الأفكار المهمة والاستفادة من عامل الوقت للخروج بالتعليم من الطريقة التقليدية إلى اكتساب مهارات التحليل المنطقي وحل المشكلات التي تعتبر المرتع الخصب للممارسة الفعل التعليمي التعلمي، فهذا البديل الرقمي سيساهم في تعزيز دافعية المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي.

2-3-1-الجانب التقني في الألواح الإلكترونية:

من أجل الاستعمال الصحيح والمحافظة على اللوحة الإلكترونية يجب احترام مجموعة التوجيهات الواردة أدناه.

2-3-1-1-توصيات تقنية لاستعمال اللوح الإلكتروني:

- ✓ يمنع شحن اللوحات الإلكترونية واليدين مبتلتان أو أي جزء من الجسم مبتل لتفادي التعرض لصدمة كهربائية.
- ✓ يقوم الأستاذ بالتبليغ عند حدوث أي عطل على مستوى عربة الشحن.
- ✓ في حالة عدم استخدام اللوحة الالكترونية لمدة 3 أشهر تحدث عملية تفريغ كلي للبطارية، ولهذا يستوجب ضمان شحن البطارية بسعة 100 %، لاسيما عند الإقبال على العطل المدرسية.
- ✓ فصل عربة الشحن عن مصادر التيار في حالة عدم استخدامها.

[1] – الجريدة الرسمية، ع:4، المؤرخ في:27جانفي2008م، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم: 08 –04، المؤرخ في :23جانفي 2008م، ص9.

- ✓ الضغط على زر التشغيل لغلق شاشة اللوحة الإلكترونية للحفاظ على سعة البطارية، بعد الانتهاء من استعمال اللوحة الإلكترونية.

2-3-1-2-توصيات للحفاظ على بطارية اللوح الإلكتروني:

- ✓ نوصي بشحن البطارية 100 % من سعتها كل مرة، لإطالة عمر بطارية اللوحة الإلكترونية
- ✓ يستحسن شحن البطارية عندما تكون نسبة الطاقة المتبقية 30%.
- ✓ الاتصال الطويل بالطاقة لبطارية اللوحة الإلكترونية قد يكون سبب في تلفها.
- ✓ استعمال شاحن غير متجانس مع الجهاز قد يسبب انفجار البطارية وتلف الجهاز.
- ✓ يستحسن عند الحاجة، شحن بطارية اللوحة الإلكترونية ما بين نهاية الفترة الصباحية –وبداية الفترة المسائية.

2-3-1-3-توصيات للحفاظ على شاشة اللوح الإلكتروني:

- ✓ استخدام الأصابع فقط في التحكم في شاشة اللوحة الإلكترونية.
- ✓ تجنب تعريض شاشة اللمس للأجهزة الكهربائية، قد تتسبب هذه الأجهزة في تعطل الشاشة.
- ✓ تجنب الضغط القوي والشديد على الشاشة.[1]

2-3-1-4-توصيات حول الاستعمال الأمثل للوح الإلكتروني:

- ✓ شحن اللوحة الالكترونية في المكان المخصص لها.
- ✓ يمنع إزالة أو تثبيت أي تطبيق على اللوحة الإلكترونية، عدم الالتزام بالتوجيه قد يتسبب في خروج الجهاز من ضمان الجهة المصنعة.
- ✓ يمنع تبادل اللوحات الالكترونية بين التلاميذ.
- ✓ الحفاظ على التجهيزات الموجودة داخل القسم.
- ✓ يقوم الأستاذ بالتبليغ عند حدوث أي خلل في اللوحة الكترونية.
- ✓ يمنع اخراج اللوحة الالكترونية من القاعة.

2-3-1-5-كيفية تشغيل وإيقاف اللوحة الإلكترونية:

- **التشغيل:** اضغط مع الاستمرار على زر الطاقة حتى يظهر شعار اللوحة الإلكترونية.

[1] –وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين، مديرية التربية لولاية قالمة، ملتقى ولائي لفائدة مديري المدارس الابتدائية حول اللوح الإلكتروني، متوسطة رحابي صالح، 15 سبتمبر 2022، ص7.

- **الإيقاف:** اضغط مع الاستمرار على زر الطاقة لبضع ثواني، ثم انقر فوق رمز الإيقاف.
- إعادة التشغيل: اضغط مع الاستمرار على زر الطاقة لمدة 10 ثواني.

ضرورة تدريب التلاميذ على طريقة المسك وشحن اللوحة الالكترونية في الأيام الأولى في الاستعمال.[1]

2-3-1-6-المكونات التقنية للوحة الإلكترونية:

تعد اللوحة الإلكترونية من أهم الأجهزة في عالم التكنولوجيا الحديثة وأصبح لها مكان مهم في العملية التعليمية التعلمية داخل المدارس لتحسين المستوى ورفع كفاءة التحصيل الدراسي للتلميذ، ومن مميزاتها تحمل الاستعمال الكثيف من طرف التلميذ وقابلة للصيانة.

أ-المكونات التقنية الأساسية الداخلية للوحة الإلكترونية: وتتمثل فيما يلي:

- **المعالج CPU:** يقوم بمعالجة البيانات من أجل تنفيذ مهمات معينة ويعطي الأوامر لباقي القطع للقيام بعمليات وهو المسؤول عن سرعة ودقة تنفيذ تلك العمليات، وتقاس سرعته بالجيجا هيرتز GHz.
- **الذاكرة RAM:** تقوم بتخزين كافة المعلومات والأوامر بشكل مؤقت، وإرسالها للمعالج للعمل على معالجتها، بهدف توفير حرية تنقل أسهل للمستخدمين بين البرامج في آن واحد.
- **الذاكرة ROM:** تقوم بتخزين البيانات وجميع أنواع التطبيقات والصور، تقاس سعتها بجيجابايت GB،
- **نظام التشغيل:** يعمل على تشغيل الأجهزة اللوحية ويعتبر كمنصة يتم من خلالها تحميل وتشغيل التطبيقات الموجودة على الجهاز، ومن أشهر أنظمة التشغيل المستخدمة عالمياً: نظام تشغيل أندرويد، ونظام تشغيل (IOS).

2

[1]-وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين، مديرية التربية لولاية قالمة، المرجع السابق،ص8-9.

[2]- وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين، مديرية التربية لولاية البويرة، ملتقى ولائي لفائدة مديري المدارس الابتدائية، ثانوية محمد بونعامة، 15 سبتمبر 2022.ص17-18.

ب-المكونات التقنية الخارجية للوحة الإلكترونية:

1- ميكروفون
2- صوتيات
3- أزرار الصوت
4- زر الطاقة
5- علبة البطاقة
6- الشاشات التي تعمل باللمس
7- ضوء الاستشعار
8- الكاميرا الأمامية
10-الكاميرا الخلفية
11-موصل سماعة الرأس
12-موصل USB-C[1]

2-3-2-المكونات التعليمية للّوح الإلكترونيّ:

قبل التطرق إلى محتوى البرنامج التعليمي وفحواه وطريقة وضعه على اللوح الإلكتروني وجب أولا معرفة ماهية البرامج التعليمية وأهمها وأهميتها.

2-3-2-1-تعريف البرنامج التعليمي:

وتشمل كل المواد التي تتضمن محتوى تعليميا وتعرض بواسطة الكمبيوتر وتضم مواد التعليم المبرمج التي تعرض بالحاسوب، إذ أصبح بالإمكان تصميم محتوى التعلم في برمجيات تتسم بالدقة وجودة التصميم والإخراج والإثارة فتكون أكثر فاعلية في التعلم وأكثر استجابة لخصائص المتعلمين وما بينهم من فروق فردية، وأكثر استجابة لمبادئ التعلم الفعال.[2]

[1] – وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين، مديرية التربية لولاية البويرة، ملتقى ولائي لفائدة مديري المدارس الابتدائية، ثانوية محمد بونعامة، 15 سبتمبر 2022.ص17-18.

[2] –محسن علي عطية، المرجع السابق، ص134.

فظهر إثر ذلك نظام شامل أطلق عليه نظام إدارة التعليم الإلكتروني: **(LMS)**، وذلك بدمج أدوات متنوعة في نظام واحد كمنظومة قائمة بذاتها لإدارة عمليتي التعليم والتعلم.[1]

حيث يتم استخدام برامج إدارة نظم التعلم والمحتوى: **(LMS وLCMS)** وذلك باتباع معايير عالمية محددة مثل معيار **(SCORM)**[2] الذي يعني **(Sharable Content Reference Model)** بمعنى النموذج المرجعي لمكونات المحتوى التشاركي أثناء تمثيل درس معين حسب مواصفات **سكورم**.

وأشهر الأنظمة العربية في ذلك هما نظام "**مجد**" ونظام "**تدارس**" وهما من إنتاج شركتي "**مجد للتطوير**" و"**حرف للتقنية والتطوير**" على التوالي، وهما نظامان تعليميان إلكترونيان شاملان يكفلان تعامل جميع عناصر العملية التعليمية من معلمين وطلاب وأولياء ومديرين، وتوفير تعليم إلكتروني فعال بتوفير أحدث الوسائل التكنولوجيا وآخر الدراسات العلمية.[3]

وكلها برامج تفاعلية تساعد في بناء الدروس وإنجاز التمارين –التداريب–والتقويم والرجع واعداد تقارير مباشرة عن أداء المتعلمين، وهذا لا يمكن أن يتم في غياب وسائط جد متطورة وشبكة عنكبوتية وحاسوب للمعلم من أجل التحكم في قسمه والتدخل في الوقت المناسب بالمعالجة الحينية التي ستطور مردود المتعلم فيما بعد.

2-3-2-2-تعريف الكتاب الإلكتروني:

تبدأ الحاجة إلى الكتاب الإلكتروني والكتاب التعليمي الإلكتروني من التخفيف عن كاهل المتعلمين من حمل العديد من الكتب في طريقهم إلى قاعات الدراسة، حيث يفتح الكتاب الإلكتروني الآفاق للقائمين على التعليم من عضو هيئة التدريس وإداريين ومربيين ومخططين لتبني استراتيجيات تعليمية حديثة تبتعد عن النظم التقليدية وتكسر حاجز الزمان والمكان وتأخذ في الاعتبار قدرات وإمكانات الطالب الاستيعابية والفروق الفردية.

[1] –الغريب زاهر إسماعيل، المرجع السابق، ص535.

[2] – حذيفة مازن عبد المجيد ومزهر شعبان العاني، المرجع السابق، ص102.

[3] – حذيفة مازن عبد المجيد ومزهر شعبان العاني، المرجع نفسه، ص115.

والكتاب الإلكترونيّ هو كتاب تم نشره بصورة إلكترونية وتتمتع صفحاته بمواصفات صفحات الويب، ويمكن الحصول عليه بتحميله من موقع الناشر على الأنترنيت إلى الكمبيوتر، أو شرائه على هيئة أسطوانات من الأسواق "**DVD** "أو" **CD** "أو يرسله الناشر بالبريد الإلكتروني.

ويمكن تعريفه بأنه:" جهاز إلكتروني صغير سهل الحمل تحفظ فيه المعلومات ذات الوسائط المتعددة ويتم قراءتها والتفاعل معها بطريقة إلكترونية في أي وقت وفي أي مكان".[1]

2-3-2-3-مميزات الكتاب الإلكتروني:

يمكننا تحديد بعض مميزات الكتاب الإلكتروني فيما يلي:

- يمكن البحث فيه عن النصوص والمحتويات المختلفة.
- لا يأخذ حيز من المكان وذلك لأنه من الممكن وضع آلاف الكتب على ملف ببرنامج واحد.
- يمكن أن تقرأ الكتب الإلكترونية في إضاءة خافتة ومن الممكن أن تقرأ في الظلام التام.
- انخفاض تكاليف نشره.
- يمكن أن ينشر على الأنترنيت.
- يمكن تصحيح الأخطاء وتحديثه بسهولة وسرعة بتكاليف منخفضة.[2]

2-3-2-4-السبّورة الإلكترونيّة:

يمكن تعريف السبورة الإلكترونية على أنها:" أداة عرض ومعالجة المادة التعليمية لمواقفها إلكترونيا، وترتبط بالكمبيوتر وملحقاته وشبكات المعلومات لتنفيذ التطبيقات التفاعلية بين عناصر الموقف التعليمي باستخدام برمجيّاتها وأدواتها الإلكترونية".

وهي نوعان:

أ-السبورة الناعمة ذات السطح المرن ويمكن تشغيلها بالضغط على أيقوناتها بالإصبع وعادة يطلق عليها السبورة الذكية (Smart Board)، وهي الأكثر شيوعا.

ب-السبورة ذات السطح الصلب ويتم تشغيلها باستخدام قلم معدني.[3]

---

[1] --الغريب زاهر اسماعيل، المرجع السابق، ص473.

[2] – الغريب زاهر إسماعيل، المرجع نفسه ، ص475.

[3] – الغريب زاهر إسماعيل، المرجع نفسه، ص444.

2-3-2-5-تطبيق مكتبتي كبرنامج رئيس حامل للكتب الإلكترونية:

هو تطبيق مثبت على اللّوح الإلكتروني يمكن الولوج له بسهولة بالنقر عليه، ثم كتابة رقم التعريف الوطني ورمز التفعيل المقدّم من الإدارة، ثم الدخول إلى الكتب الإلكترونية التي تمّ تحميلها مسبقا والتي يمكن تصفحها بسهولة عن طريق كتابة رقم الصفحة في المكان المخصص لذلك أو التصفح عموديًّا.

2-3-3-أدوار المعلم والمتعلمين:

أ) على المستوى البيداغوجي:

تدريب المعلمين والمتعلمين على العمل على وسيلة بيداغوجية واحدة. فقط خلال نشاط واحد، سواء كانت رقمية، ورقية أو غيرها.

ب) على المستوى الرقمي:

- ✓ تدريب المعلمين على استخدام وسائل الإعلام الآلي المتاحة لهم بشكل فعال من أجل تفادي ضياع الوقت وذلك من الجانب التقني.

❖ أدوار المعلّم:

يعرف "**رباح**"، المعلم إلكترونيا بأنه: " هو المعلم الذي يتفاعل مع المتعلم إلكترونيا، ويتولى أعباء الإشراف التعليمي على حسن سير التعلم، وقد يكون هذا المعلم داخل مؤسسة تعليمية أو في منزلهم، وغالبا لا يرتبط هذا المعلم بوقت محدد للعمل وإنما يكون تعامله مع المؤسسة التعليمية بعدد المقررات التي يشرف عليها ويكون مسؤولا عنها وعن عدد الطلاب المسجلين لديه".[1]

فالتحول من نظام التعلم التقليدي والذي يعتبر المعلم محور العملية التعليمية، وبالتالي فإن له وظائف معروفة ومحددة، إلى نظام التعلم الإلكتروني(E-Learning) والذي يقوم على مبدأ هام وهو الوصول بالتعلم للمتعلم بصرف النظر عن مكانه وفي أي وقت يناسبه، عادة يتطلب تحولاً جذرياً في أدوار المعلم المتعارف عليها في ظل التعلم التقليدي، إلى أدوار ووظائف جديدة في ظل التعلم الإلكتروني، ينبغي على المعلم أن يُتقن هذه الأدوار والوظائف:

[1]- عبد اللطيف بن حسين فرج، طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص20.

- **باحث:**

وتأتي هذه الوظيفة في مقدمة الوظائف التي ينبغي أن يقوم بها المعلم، وتعني البحث عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه لطلابه، وكذلك ما هو متعلق بطرق تقديم المقررات خلال الشبكة.

- **مصمم للخبرات التعليمية:**

للمعلم دور مهم في تصميم الخبرات والنشاطات التربوية التي يقدمها لطلابه، وذلك لأن هذه الخبرات مكملة لما يكتسبه المتعلم داخل أو خارج القاعات الدراسية، آما أن عليه تصميم بيئات التعلم الإلكترونية النشطة بما يتناسب واهتمامات الطلاب.

- **تكنولوجي:**

فهناك الكثير من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم للتمكن من استخدام الشبكة في عملية التعلم، مثل إتقان إحدى لغات البرمجة، وبرامج تصفح المواقع، واستخدام برامج حماية الملفات، والمستحدثات التكنولوجية وغيرها.[1]

- **مقدم للمحتوى:**

إن تقديم المحتوى من خلال الموقع التعليمي لابد من أن يتميز بسهولة الوصول إليها واسترجاعها والتعامل معها، وهذا له ارتباط كبير بوظيفة المعلم كمقدم للمحتوى من خلال الشبكة، وهذه الوظيفة لها كفاءات عديدة عليه أن يتقنها[2].

- **مرشد وميسر للعمليات:**

فالمعلم لم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة، ولم تعد وظيفته نقل المحتوى للمتعلمين، وإنما أصبح دوره الأكبر في تسهيل الوصول للمعلومات، وتوجيه وإرشاد المتعلمين أثناء تعاملهم مع

---

[1]– إسماعيل محمد إسماعيل حسن، إعداد المعلم في مجال التعليم الإلكتروني، كلية التربية ، جامعة المنصورة، ص 4 ،عن: حمد محمود زين، تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات" في منظومة التعليم عبر الشبكات، تحرير: محمد عبد الحميد، القاهرة: عالم الكتب،2005.

[2] – إسماعيل محمد إسماعيل حسن، المرجع السابق، ص4.

المحتوى من خلال الشبكة، أو من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض في دراسة المقرر، أو مع المعلم.

- **مقوم:**

وبالتالي فعليه أن تعرف على أساليب مختلفة لتقويم طلابه من خلال الشبكة، وأن تكون لديه القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى طلابه، وتحديد البرامج الإثرائية أو العلاجية المطلوبة.

- **مدير أو قائد للعملية التعليمية:**

فالمعلم في نظم التعلم الإلكتروني من خلال الشبكة يعد مديراً للموقف التعليمي، حيث يقع عليه العبء في تحديد أعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية ومواعيد اللقاءات الافتراضية وأساليب عرض المحتوى وأساليب التقويم وطريقة تحاور المتعلمين معاً.

من هذا المنظور فمعلم البرنامج التعليمي الإلكتروني يجب أن يتمتع بكفاءات مثله مثل المتعلم فرضتها الطفرة التكنولوجية في العالم.

وقد يظن البعض أن الاستخدام الكمبيوتر سيقلص دور المعلم داخل الحجرات الدراسية ولكن ما يحدث في الواقع على العكس تماما فقد ازدادت أهمية المعلم في وجود الكمبيوتر فقد أصبح المعلم الشخص الذي يساعد الآخرين على التعلم وليس الشخص الذي يقوم بتعليمهم، كما أن المتعلم أصبح محور أي نشاط تربوي، ويشترك اشتراكا فعالا في عملية التعلم ليحفظ بما يتعلمه على نحو أكمل مما يحتفظ به من حقائق وأفكار تكون قد فرضت عليه.

❖ أدوار المتعلم:

تقع على عاتق المتعلم في التعليم الإلكترونيّ جزء كبير من مسؤوليّة تعلمه ، فعليه القيام بالنشاطات ، والقيام بالتكليفات التي يقدمها له المعلّم ، أو التي تقدّم له من خلال البرنامج ، كما عليه التعامل والتفاعل مع مصادر التعلم المتاحة من خلال وسيط التعلم الإلكتروني والبحث عنها إن لزم الأمر ، كما يجب عليه أن يتقن أولا مهارات التعامل مع تقنيات التعلم الإلكتروني المختلفة ، كتشغيل الأسطوانات المدمجة على الحاسوب أو استخدام صفحات الويب ، أو البرامج الخاصة

بالتفاعل من خلال الأنترنت كبرامج المحادثة وغيرها من برامج إرسال الملفات واستقبالها،[1] إضافة إلمامه بالمهارات التي تخصّ التعليم الإلكترونيّ والتعامل الجيّد مع أشكال الكمبيوتر والاشتراك في المناقشات وقبول الجو الجماعي والتنافس العلمي والتكنولوجي ، وتطوير قدراته العلمية ،والاستعداد لتعليم المستقبل الذي يقاس باستخدام مهارات التفكير العليا مثل التفكير الناقد والتحليل والاستنتاج والاستدلال وحلّ المشكلات[2].كما أن عليه معرفة البحث في الملفات والولوج إلى مختلف الوسائط المثبتة على الجهاز، والمتعلم الحديث معاصر للتقنية بل نجده غارق فيها في بعض الأحيان وبالتالي فلا خوف عليه من جهة التحكم في الآلة الإلكترونية.

2-3-4-توجيهات بيداغوجية تعليمية لاستخدام اللوح الإلكتروني في أنشطة اللغة العربية:

أ-توجيهات بيداغوجية تقنية لاستخدام اللوح الإلكتروني:

يعد اللّوح الإلكتروني وسيلة تعليمية تعوض النسخة الورقية من الكتاب المدرسي، بينما يبقى العمل على دفاتر الأنشطة في نسختها الورقية، وتجدر الإشارة إلى أن المواد والأنشطة التي لا يوظف فيها اللوح الإلكتروني، تقدم بالطريقة المعمول بها سابقا دون تعديل أو تغيير.

ومن أجل حسن استغلاله وتوظيفه لتسهيل العملية التعليمية التعلمية، هذه مجموعة من المبادئ:

- ✓ عدم الإفراط في استعمال اللوح الإلكتروني.
- ✓ التنويع خلال الحصة الواحدة بين استعمال اللوح الإلكتروني واستعمال الوسائل الأخرى (السبورة، الألواح، الكراسات ...).
- ✓ عند إعداد توازيع زمنية أسبوعية، يستحسن مراعاة عدم تتابع الأنشطة التي يوظف فيها اللوح الإلكتروني بشكل كبير.
- ✓ تجنب توظيف اللوح الإلكتروني بالتزامن مع أي وسيلة أخرى قدر الإمكان.

[1] – حذيفة مازن عبد المجيد ومزهر شعبان العاني، المرجع السابق، ص89.

[2] –الغريب زاهر إسماعيل، المرجع السابق، ص645.

- ✓ الامتناع عن استعمال الكتاب الورقي في المدارس التي تعتمد اللوح الإلكتروني، أمّا دفاتر الأنشطة في نسختها الورقية فلا يزال العمل بها جاريا.
- ✓ تخصيص حصص لتدريب المتعلمين على الاستعمال السليم للألواح الإلكترونية في مدة أقصاها أسبوع.
- ✓ الاستفادة من خاصية تكبير نص القراءة وغيره من السندات، بما يناسب سن المتعلمين، ونموهم البصري، مراعاة للخصائص النمائية لمتعلمي المرحلة الابتدائية (التآزر الحس حركي، قصر النظر...).
- ✓ يقدر الأستاذ زمن استعمال اللوح الإلكتروني، بحسب نوعية النشاط، وتخطيطه للدرس، ومستوى المتعلمين واحتياجاتهم، على ألا يتعدى الحد الأقصى (ثلثي زمن الفترة الصباحية أو المسائية).
- ✓ التنسيق مع أستاذ اللغة الفرنسية في تقدير زمن استغلال اللوح الإلكتروني خلال الفترة الزمنية نفسها.[1]

ب-مبادئ عامة في استخدام اللّوح الإلكترونيّ:

يستخدم اللوح الإلكتروني في المواقف التعليمية، التي كان يستخدم فيها الكتاب المدرسيّ، في نسخته الورقية.

إن حسن استغلال اللوح الإلكتروني وتوظيفه بالشكل السليم في العملية التعليمية التعلمية يقوم على مجموعة من المبادئ هي:

_ تخصيص حصص لتدريب التلاميذ على الاستعمال السليم للوح الإلكتروني في مدة أقصاها أسبوع.

_ التنويع خلال الحصة الواحدة بين استعمال اللوح الإلكتروني واستعمال الوسائل الأخرى (السبورة الألواح، الكراسات)

[1] – وزارة التربية الوطنية، ديوان وزارة التربية الوطنية، مذكرة منهجية للاستعمال البيداغوجي للوح الإلكتروني، رقم:1511، بتاريخ، 19سبتمبر، ص1.

_ يقدر الأستاذ زمن استعمال اللوح الإلكتروني بحسب نوعية النشاط، وتخطيطه للدرس، ومستوى المتعلمين واحتياجاتهم.

_ تجنب توظيف اللوح الإلكتروني تضامنا مع أي وسيلة أخرى قدر الإمكان.

_ التنسيق مع أساتذة الفوج التربوي في تقدير زمن استغلال اللوح الإلكتروني خلال الفترة الزمنية نفسها.

إن هذه النقاط تدل بصفة أكيدة على الحذر في التعامل مع هذه الآلة، والوضعية التجريبية في استخدامها من خلال بعض الأفعال الإجرائية منها تخصيص فترة تجريب، ولهذا نحن أمام تجربة تعليمية جديدة ومحك حقيقي لإبراز فنيات خاصة في التعامل مع هذه الآلة.[1]

ج-استخدام اللّوح الإلكترونيّ في أنشطة اللغة العربية:

يعد اللوح الإلكتروني وسيلة تعليمية تعوض النسخة الورقية من الكتاب المدرسي، بينما يبقى العمل على دفاتر الأنشطة بنسخها الورقية، وتجدر الإشارة إلى أن المواد والأنشطة التي لا يوظف فيها اللوح الإلكتروني تنجز بالطريقة المعمول بها دون تغيير أو تعديل.

وضعت وزارة التربية الوطنية مذكرة منهجية في كيفية استعمال اللوح الالكتروني في أنشطة اللغة العربية وقد جاء ذلك كما يلي:

➢ فهم المنطوق:

لا يحتاج نشاط فهم المنطلق إلى توظيف اللوح الإلكتروني، لاعتماده على سندات منطوقة يخلو منها الكتاب الرقمي.

➢ التعبير والإنتاج الشفوي:

يوظف اللوح الإلكتروني في مستهل حصة التعبير الشفوي في حال غياب المشاهد الجماعية الورقية أو الرقمية، وذلك بعرض السند البصري على المتعلمين في على أن لا يتعدى ثلث زمن

[1] – وزارة التربية الوطنية، ديوان وزارة التربية الوطنية، المرجع السابق، ص2.

الحصة من خمسة عشر إلى عشرين دقيقة (أشاهد وأتحدث) محطة ولا حاجة إلى توظيف اللوح الإلكتروني في محطة أستعمل الصيغ.

أما في حصة الإنتاج الشفوي فيمكن استخدام اللوح الإلكتروني إذا توفرت السندات البصرية، ويحدد زمن استعماله بحسب ارتباط تعليمة أنتج شفويا بالسندات البصرية، في زمن يتراوح من خمسة إلى خمسة عشر دقيقة.[1]

- **القراءة والمطالعة:**

يوظف اللوح الإلكتروني في كامل حصص القراءة خاصة في الحصة الأولى قراءة أداء وفهم لمدة خمسة وأربعين دقيقة. في السنتين الرابعة والخامسة وعند وجود حصة مطالعة فإن اللوح الإلكتروني يطبق في كامل زمن الحصة خمس وأربعين دقيقة.

- **المحفوظات:**

يتم توظيفه في كامل زمن الحصة الأولى عرض المحفوظة وفهمها.

- **الظواهر والقواعد اللغوية النحوية والصرفية والإملائية:**

يوظف اللوح الإلكتروني في مستهل كل حصة لاستخراج الفقرة أو الأمثلة المتضمنة للقاهرة اللغوية في حدود عشرة إلى خمسة عشر دقيقة كما يمكن الاستغناء عن اللوح الإلكتروني بكتابة فقرة ألاحظ وأكتشف على السبورة، وتقديم الدرس وفق المقاربة النصية المعتمدة.

- **التعبير الكتابي:**

نظر لخلو اللوح الإلكتروني من محتويات دفاتر الأنشطة، فلا يمكن استعماله في أنشطة التدريب وأنشطة التعبير الكتابي، أما في الإنتاج الكتابي أنتج كتابيا الموجود في نهاية المقطع التعلمي، فيتم الاستغناء عن اللوح الإلكتروني واستخدام بدائل أخرى.

[1] – وزارة التربية الوطنية، ديوان وزارة التربية الوطنية، مذكرة منهجية للاستعمال البيداغوجي للوح الإلكتروني، رقم:1511، بتاريخ، 19سبتمبر2022.ص2.

➢ **الإدماج:**

يوظف اللوح الإلكتروني كوسيلة لإنجاز أنشطة فترة الإدماج في نهاية المقطع التعلمي في كامل زمن الحصة، كما يمكن استغلال أوراق عمل مطبوعة من إعداد الأستاذ. [1]

2-3-5-أضرار اللّوح الإلكترونيّ:

يضرّ اللّوح الإلكترونيّ الأطفالَ كثيرا والمتعلمين منهم خصوصا، ومن أضراره :

- ❖ **فقدان الترابط الاجتماعي:** يؤدي انشغال الطفل بالجهاز اللوحي طوال الوقت، وإفراطه في استخدامه، إلى انفصاله عن الناس، وعدم تكوين علاقات معهم، مما قد يؤدي إلى إحداث فجوة كبيرة في العلاقات العاطفية بينه وبين والديه، ويصبح الطفل انطوائيا أكثر، ويفقد ثقته بنفسه، ولا يكون قادرا على الاتصال المباشر بالناس والعالم الخارجي.
- ❖ **قلة الحركة:** مما يعرقل نمو جسماني سليم.
- ❖ **تعطيل النمو العقلي:** يزيد حجم دماغ الطفل ثلاث مرات خلال الفترة بين ولادته وبلوغه العامين، ويعتمد هذا التطور على مدى تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به، ولذلك فإن إفراط الطفل في استعماله للأجهزة الإلكترونية قد يسبب له مشاكل عديدة في وظائفه التنفيذية مثل: النسيان وتشتت الانتباه وضعف التركيز وقلة القدرة على الانضباط وخمول وظائف الدماغ وعدم القدرة على حل المشكلات .
- ❖ **الاضطرابات النفسية:** يؤدي إفراط الأطفال في استعمال هذه الأجهزة إلى ارتفاع معدلات الإحباط لديهم، ومعدلات القلق والتوتر واضطراب التعلق والتوحد والانعزال والذهان، ويسبب اضطرابات النوم؛ حيث أن **75%** من الأطفال في سن التاسعة والعاشرة يجدون صعوبة في النوم، ويطيلون السهر مما يؤثر على صحتهم ودراستهم .
- ❖ **الإضرار بالصحة:** إفراط الأطفال في استخدام الحواسيب اللوحية، واستعمالهم لها لساعات طويلة من النهار يسبب لهم ضعف البصر المؤقت والصداع المستمر المؤقت ويضر أنسجة وعضلات اليدين؛ نتيجة تأثرها بالضعف وعدم تنويع حركتها على المدى البعيد،

[1]– وزارة التربية الوطنية، ديوان وزارة التربية الوطنية، المرجع السابق، ص2.

وكذلك يضعف العظام والحركة والعمود الفقري بسبب الجلوس كثيرا، ويؤلم أسفل الظهر والرقبة، ويؤدي الوميض المتقطع إلى إصابة الأطفال بنوبات صرعية، وكذلك قد يؤدي إلى تأخر النطق عند الأطفال الصغار[1] .

- **العنف والعدوانية:** يؤدي إدمان الطفل للألعاب الإلكترونية غير المدروسة دون مراقبة الوالدين إلى اكتسابهم عادات عدوانية، وذلك لأن كثيرا من هذه الألعاب يعتمد على القتل والتدمير، وهي أخطر من أفلام العنف؛ لأن الطفل يتفاعل معها، وخصوصا إذا طالبته اللعبة بأن يأخذ دور شخصية عدوانية.

- **إضعاف التحصيل الدراسي:** يؤدي إدمان الطفل على هذه الأجهزة إلى ضياع وقته، وضعف تحصيله العلمي وفشله ورسوبه وحصوله على علامات دراسية منخفضة، وإلى خموله مما يضعف قدرته على الانتباه لشرح المعلمين لدروسه وأثناء قيامه بالمذاكرة والدراسة.
- **السمنة المرضية** الأطفال الذين يستخدمون الأجهزة الإلكترونية هم أكثر عرضة للبدانة من هؤلاء الذين لا يستخدمونها، كما أن مرض السكر قد يصيب 30% من الأطفال البدناء، وبالتالي يزيد احتمال إصابتهم بالنوبة القلبية والسكتة الدماغية.

- **الإشعاعات الكهرومغناطيسية:** يمتص جسم الطفل الإشعاعات الصادرة من هذه الأجهزة بقدرة أكبر من أجسام البالغين، ما يزيد خطورة هذه الأجهزة عليه؛ لأن الكميات الكبيرة والتراكمية من هذه الإشعاعات يسبب أعراض مرضية.[2]

وحسن توظيف الوسائط المتعددة داخل اللوح الإلكتروني وتفعيلها بصورة كلية سيوفر على المعلّم جهدا ووقتا، ويضفي على العملية التعليمية التعلمية جوّ المتعة والتشويق في استقراء المعرفة وتوظيفها وتمكينها في نفوس المتعلمين.

[1] – موضوع كوم:أضرار الأجهزة الإلكترونية، https://mawdoo3.com ، 2023/03/12، 23:24.

[2] – موضوع كوم: https://mawdoo3.com ، 2023/03/12، 23:24.

3-توظيف الوسائط الحديثة في اكتساب وتطوير المهارات اللغويّة:

مع تطُّور تقنيات الحاسب الآلي ومختلف الوسائل الرقميّة تطَّورت برامج تعليم اللغات وتعلمها فأصبحت أكثر فعاليةً ، وعّزز تطُّور تكنولوجيا الوسائط المتعّددةِ من قدرات المتعلمين على اِكتساب مهارات اللغة المتنوعة بشكل تكاملي يسمح للمتعلم بتطوير مهاراته اللغوية على اختلافها من خلال برمجيات محوسبة تستخدم أنماطا تعليمية متنوعة وتقنيّات متعددة، فمن خلال برنامج واحد يستطيع المتعلّم تنمية عدّة مهارات أو فنون لغويّة مثل مهارات الاستماع والقراءة والقواعد النحوية والصرفية وغيرها.[1]

ويُمْكِن اِستعمال الحاسوب وتقنياته المتنوعة في تدريب الطّلاب على تعلّم أساسيّات اللّغة بشكل تدريجيّ مبسّـط في خطوات متتابعة، وتعلّم المفردات اللّغوية ، وتركيب الجمل باسـتخدام عناصـر تفاعلية كالصـوت والصـورة والأفلام والفيديو التفاعلي وغيرها ، من هنا سـعى المشـرفون على مجال تعليم اللغة العربية إلى استحداث أفضـل الطرق للتعليم باستخدام آليات الاتّصـال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعدّدة من أجل إيصـال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وبأقلّ تكلفة ، وبصـورة تمكّن من التّحكّم في العمليّة التعليميّة ، وقياس مردود المتعلّمين .

لقد أصبح من الضروريّ مسايرة العصر الحديث عصر تكنولوجيّا الاتّصالات والمعلومات والاستفادة من تقنيّات الحاسوب بوسائطه المتعددة في تعليم العربية، حيث تعدّ تكنولوجيا الوسائط المتعددة والوسائل الرقمية أداة فعالة في تدريس اللغة العربية كونها تساهم في إيجاد بيئة تربويّة جيّدة تساعد في جعل التعليم أكثر متعة وذاتية وتفعّل من دور الطّلّاب في العملية التعليمية التعلّميّة.

3-1-المهارات اللغوية:

3-1-1-مفهوم المهارة:

[1] -عبد الحميد بوترعة ، دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين .مجلة تعليميات .مج1.ع3 .جانفي 2020، ص78، https://www.asjp.cerist.dz/en/article/130702، 2023/03/10، 12:39.

المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها.[1]والمهارة ترتبط بالإتقان في الأداء والسرعة في الإنجاز واللّمسة الفنية، والماهر موهوب وبارع يتفوق على أقرانه في مجال معين. وهي أربع مهارات (الاستماع – الكلام – القراءة – الكتابة)، و لمّا كان لكل علم أهدافه، فإن هذه المهارات الأربع في تعليم اللغات تمثل الأهداف الأساسية ، التي يسعى كل معلم لتحقيقها عند المتعلمين، فتعلم أي لغة من اللغات، سواء كانت اللغة الأم أم لغة أجنبية، إنما هدفه هو أن يكتسب المتعلم القدرة على سماع اللغة و التعرف على إطارها الصوتي الخاص بها، و يهدف كذلك إلى الحديث بها بطريقة سليمة تحقق له القدرة على التعبير عن مقاصده، و التواصل مع الآخرين أبناء تلك اللغة خاصة، و كذلك يسعى إلى أن يكون قادرا على قراءتها و كتابتها.

و بهذه الصورة تصبح هذه المهارات هي مركز البحث و الأهداف الحقيقية العلمية التربوية، فما هي

هذه المهارات، و ما أهميتها، و كيف يمكن استغلال ما كتبه الباحثون للاستفادة من هذا كله في تطبيق طريقة التعليم (أيًّا كانت) لتحقيق أفضل النتائج[2].

3-2-مهارة الاستماع:

3-2-1-بين السمع والإصغاء والإنصات والاستماع:

السمع عملية يتم فيها بث الأمواج الصوتية الداخلة إلى الأذن الخارجية إلى طبلة الأذن، حيث تتحول إلى اهتزازات ميكانيكية في الأذن الوسطى ثم تتحول في الأذن الداخلية إلى نبضات عصبية تنقل إلى الدماغ، أما الاستماع فهو عملية تتسم بوعي المرء وانتباهه لأصوات أو أنماط كلامية،

[1] -ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، السعودية، 2017، ط1، ص15، عن: رحاب عبد الشافي أحمد سيد(1997م)، برنامج مقترح لتنمية المهارات الاملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي لدى طلاب كلين التربية) (قسم اللغة العربية. المجلة التربوية)، يناير1997، ص213-218

[2] -عبد الحميد عليوة، مكانة المهارات اللغوية في طرائق تعليم اللغات، ديوان العرب. موقع منبر حر للفكر والثقافة والأدب.10فيفيري، 2008 ،ص2، https://www.diwanalarab.com، 2023/03/20 ، 4:30.

وتستمر من خلال تحديد إشارات سمعية معينة والتعرف عليها وتنتهي بالاستيعاب لما تم الاستماع له[1]

فالسمع هي الحاسة المجسدة في الأذن التي تستقبل الصوت بطريقة آلية ويتم تسجيله في المخ دون تفكير، ويتجلى ذلك في قوله تعالى:﴿ **وإذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضوا عَنْهُ وقَالُوا لَنَا أَعْمالُنَا ولَكُمْ أَعْمالُكُمْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغي الْجاهِلين** ﴾[2] ، في حين أن الاستماع نشط ويتطلب الاهتمام والتفكير وهو ما تؤكده الآية الكريمة: ﴿ **وإِذْ صَرَّفْنا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ**﴾[3]

أما الانصات فهو يرادف التفرّغ التّان لاستقبال الكلام ويجسده السكوت والانتباه، أما الاصغاء فيتميز بالانحناء الذي يقوم به الشخص اتجاه مصدر الصوت لالتقاط الكلمات والمفاهيم بوضوح ويقصل ربّ الكون في ذلك بقوله:﴿ **وإِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ فاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمونَ** ﴾[4]

3-2-2- مهارة الاستماع: عملية فعالة ونشطة ومعقدة وتشكل تحديا للمستمع وتتطلب نوعا من التكامل والتفاعل للاتجاهات والمعارف والسلوكيات، وهذا يتطلب القدرة على تحديد ما يقوله الآخرون وفهمه، فهو عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى الحصول على المعرفة.

و يقول "**ابن خلدون**": " السماع أبو الملكات في إشارة منه إلى أن اللغة-وهي الملكة الكبرى-تتكون كذلك من ملكات أخرى، أهمها "السماع."

ولا غرو في ذلك إذا عرفنا أن العرب منذ القديم قد أولوا أهمية بالغة لسماع اللغة في صفائه، وتذكر كتب التاريخ للغة العربية في غير موضع بأن العرب كانوا يحرصون على أن يتربى أبناؤهم في البوادي وبعيدا عن الحاضرة، ليتعلموا اللغة العربية بطريقة سليمة من طريق سماعها صافية من متكلميها الذين لم يختلطوا بالأعاجم، ولم يصب ألسنتهم اللحن.

---

[1] -صفية بن زية، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص153، https://www.univ-chlef.dz/djossour/wp، 2023/03/23، 23:27.

[2] - القصص، (ر.س):: 28، الآية: 55.

[3] - الأحقاف، (ر.س): 46، الآية:29.

[4] -الأعراف، الآية، (ر.س):7، الآية:204.

أما اليوم، فقد أولى الباحثون اهتماما كبيرا-خاصة بعدما ازدهرت طرائق تعليم اللغات-بمهارة الاستماع، ويقصدون به الإنصات المركز الواعي، وهو المهارة الأساسية الأولى التي يجب بذل الجهد في تعليمها لضمان نجاح العملية التعليمية كلها. وقد وضعوا لذلك أهدافا أساسية، لا بد لكل معلم أن يعرفها ويحسن الوصول ضمانا لنجاحه.

3-2-3-أهداف مهارة الاستماع:

قد أكد الدارسون على جملة من الأهداف المتوخاة من مهارة الاستماع منها:

- ✓ التعرف إلى الأصوات العربية والتمييز بينها.
- ✓ إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة ومسمياتها المنطوقة.
- ✓التمييز بين الأصوات المتجاورة في المخرج والمتشابهة في النطق
- ✓ معرفة الحركات القصيرة والطويلة
- ✓ فهم الظواهر الصوتية المختلفة كالتنوين والتشديد.
- ✓ معرفة بعض معاني الألفاظ من خلال السياق ونبر المتحدث[1]
- ✓ تقديم بعض الأساليب المستعملة في الحياة اليومية والمتصلة بثقافة اللغة المستعملة في الحياة اليومية والمتصلة بثقافة اللغة المتعلمة، كالسؤال، وللجواب، والأمر، والإشارة إلى مدلول، والتحية والاستجابة لها، ويمكن إجمال عناصره؛ بداية من فهم المعنى الإجمالي فتفسير الكلام والتفاعل معه،

فتقييم الكلام ونقده، إلى أن نصل إلى تكامل خبرات المتكلم والمستمع.[2]

ويمكن للمعلم أن يستعين ببعض القواعد التربوية الخاصة بتعليم هذه المهارة نذكر منها:

[1] -البشير المناعي، التعليم الإلكتروني ودوره في تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها -الطلبة الماليزيين بالجزائر أنموذجا -، جامعة الشهيد حمّة لخضر، الوادي، الجزائر، ص14، http://dspace.univ-eloued.dz/xmlui handle /، 2023/03/10/ ،15:23.

[2] -ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المرجع السابق، ص17.

أ–توجيه المتعلمين إلى الإنصات للموقف عدة مرات من أجل التعود على محيط اللغة الصوتي الجديد دون التفكير في مكونات الكلام وعناصره.

ب–تشجيعهم على استبعاد لغتهم القومية–أو العامية–، ليتم التركيز على اللغة المتعلمة فقط.

ج–التدرج في تقديم الأصوات والمادة الأولى من اللغة من المواقف البسيطة إلى المواقف الأكثر تعقيدا، على أن يوافق هذا التدرج مراحل نمو عملية السماع.

د–حث المتعلمين على الاستماع إلى مجموعة من أحاديث، تم استرجاعها على شرائط مسجلة بأصواتهم، تم الاستماع إليها، وهذا يعطيهم فرصة للمقارنة، ويقدم لهم ما يسمى في علم النفس التربوي بالتغذية الرجعية، ونشير في الأخير إلى أن هذه المرحلة هي مخصصة لتحضير المتعلم من الناحية الصوتية، وهي عملية مهمة، لأن من يسمع اللغة جيدا يتكلمها كذلك.

3-2-4-توظيف الوسائل الحديثة في تطوير مهارة الاستماع:

يعدّ الاستماع أوّل المهارات اللّغوية ومن أهمّها دورا في تنميّة الحصيلة المعرفية وتقويم السلوك اللغويّ لدى المتعلّمين إذ ترتكز عليه باقي المهارات اللّغوية الأخرى من تحدّث وقراءة وكتابة. وتؤدّي الأدوات التّقنيّة الصّائتة دورا فاعلا في حصّة الاستماع خاصّة مختبر اللغة وجهاز التسجيل والفيديو والتلفاز وغيرها بما يمكن أن يقدّم عن طريقها من مادة منتقاة على أساسي الإفادة والمتعة، ملاءمة من حيث الصوت والإلقاء والمحتوى، ويمكن لهذه الوسائل الحديثة أن تقدم للمدرّس خير عون إضافة إلى تزويد التّلميذ بالمادّة الفكريّة واللّغويّة في مرحلة الاستماع، فهي تساعد في تقويم التّفكير الوظيفيّ على مستوى سلامة التّلفّظ ومدى صحتها، ومدى ترابط الأفكار واتّساقها لأجل اكتشاف الهنّات، وتقديمها وتصحيحها. إضافة إلى التعرف على أصوات اللغة والتفريق بين الأصوات وحلّ رموزها وفهم مدلولها ، ويمكن إدارة المختبر والتّحكّم فيه بواسطة محطّة العمل الخاصّة بالمعلّم وفيه إمكانيّة توزيع الطّلبة في مجموعات ، وإسناد أنشطة مختلفة لكلّ مجموعة على نحو تزامنيّ ، وإرسال ملفّات صوتيّة إلى الطّلبة بهدف عمل الطّلبة عليها بنحو مستقلّ ، وجمع تسجيلات الطلبة وحفظها على نحو آليّ ، وإجراء اختبارات الاختيار من متعدد واختبار الصّحيح والخطأ والامتحانات السّمعية التي تعتمد على إجابة الطّالب الشّفويّة ، وكذلك احتواء النّتائج على معلومات مفصّلة لكلّ طالب مثل : مجموع العلامات

والأسئلة الصّحيحة والخاطئة التي أجاب عنها الطّالب ، مع قابليّة حفظ تقارير النّتائج وطباعتها ،وكلّ هذا يمكّن المعلم من اختصار وقت كبير في عمليّة التقويم وجهد المتابعة والمراقبة خاصّة إذا ربط كل ذلك بالسبورة التفاعلية ضمن شبكة في حاسوب المعلّم، ويجعل المتعلم مقبلا على هذه الطريقة الجديدة راغبا فيها لاكتشاف أغوارها باللعب.[1].

ويمكن للمعلم أن يستعين بالمعينات البصرية والصور الثابتة والرسومات التخطيطية وتمثيل الأدوار والإشارات والرموز لأنها:

-تشجع الطالب على الاستماع.

- تربط ما يستمع إليه الطالب بواقع الحياة.

- تساعد الطالب على فهم المعنى.

- توفير الرسومات التوضيحية التي تبين الظواهر الصوتية في اللغة المنطوقة مثل التنغيم والنبر[2]

وتعتبر مختبرات اللغات من الوسائل الفعالة التي تساعد المعلم على تدريس المهارات اللغوية وتقويمها وبالأخص مهارتي الاستماع والمحادثة. كما يساعد الطلبة على إتقان هاتين المهارتين عن طريق التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.

3-2-5-طرق الاستماع الحوسبي:

وهناك طرق عديدة يمكن للحاسوب من خلالها تطوير مهارة الاستماع :

أ-التعرف على الأصوات :

إن التمييز بين أصوات ومخارج الحروف مطلب أساسي لممارسة اللفظ الصحيح والاستيعاب الإصغائي الفعال، وهناك برامج تتيح للطالب الاستماع إلى مفردات ثم يطلب إليه تحديد الكلمة التي يعتقد أنه سمعها من خلال أسئلة اختيار من متعدد، كما تتيح له فرصة إعادة الاستماع لمرات

[1] - عبد الحميد بوترعة، المرجع السابق، ص79.

[2]- زكي أبو النصر بغدادي، توظيف الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية لغة ثانية -الوسائل السمعية البصرية أنموذجا-، قسم تدريب المعلمين بمعهد اللغويات بمعهد اللغويات العربية-جامعة الملك سعود-ص25، https://www.asjp.cerist.dz/en/article/7715، 2023/03/10، 15:23

عديدة، وتزويده بالتغذية الراجعة من حيث علامته والأخطاء التي ارتكبها.

ب-اللفظ والتنغيم:

هناك برامج حاسوبية خاصة بمختبرات اللغات تساعد على التعرف على الأصوات ثم ممارسة اللفظ والتنغيم وذلك عن طريق تمارين خاصة بالإصغاء والتكرار باستخدام تقنية الكلام الرقمي، حيث لهذه البرامج القدرة على تحليل الأنماط الصوتية المختلفة والتمييز بينها؛ حيث يتم الاستماع للفظ من خلال الميكرفون ويتم تحويل الصوت إلى شكل رقمي وتخزينه على قرص.

أما في عملية التدريب على التنغيم فيسمح للمتعلم أن يقول عبارة من خلال الميكرفون ويقوم الحاسوب برسم مخطط بياني لها ومقارنتها مع مخطط بياني مخزن لهذه العبارة ويشاهد المتعلم الفرق بين المخططين.

ج-الاستيعاب السماعي:

يقوم المتعلم بالاستماع إلى نص يلي ذلك أسئلة اختيار من متعدد أو ملء الفراغ ويقوم المتعلم بالإجابة عنها ويتلقى التغذية الراجعة المناسبة.

د-الاستماع الموجه:

يتم هنا أولا عرض أسئلة أو أهداف قبل الاستماع إلى النص، وبعد أن يقرأ المتعلم الأسئلة يصغي إلى النص، ثم يقوم بالإجابة على الأسئلة[1]

يتضح مما سبق، أهمية تفعيل الوسائط السمعية في اللّوح الإلكتروني خاصة في فهم المنطوق وتلاوة آية وفق الأحكام والاستماع إلى قصص بصوت رخم وموسيقى مؤثرة وتكرار أناشيد وقصائد بالأداء المطلوب. بالإضافة إلى التدريب على الأصوات خاصة بالنسبة للصفوف الأولى وإجراء عمليات تقويمية متزامنة عن طريق ملفات صوتية فتسهل بذلك عملية التغذية الراجعة وبالتالي يكون التدخل من أجل تقوية مواطن التحسن في الوقت المناسب.

[1] - صفية بن زية، المرجع السابق، ص153.

3-3 -مهارة التحدث:

3-3-1-مفهوم مهارة التحدث:

ليس هناك داع للتأكيد على أهمية مهارة الكلام، فكل متعلم لأي لغة، يهدف أولا وقبل كل شيء إلى استعمالها والتحدث بها ليتصل مع الآخرين ويعبر عن أفكاره ومقاصده.

فالكلام -إذن-مهارة إنتاجية، تتطلب من المتعلم القدرة على استعمال أصوات اللغة بصورة صحيحة (وهذا يحقق في مرحلة السماع)، والتمكن من الصيغ الصرفية ونظام تركيب الكلمات، وفي الأخير القدرة على حسن صياغة اللغة في إطارها الاجتماعي. إن الغرض من الكلام هو نقل المعنى لتحقيق التواصل، ولن يتم ذلك إلا بحذف قواعد اللغة في سياقها الاجتماعي، فلا تواصل بدون معنى، ولا معنى خارج الإطار الاجتماعي.

ويقصد بمهارة الكلام أن المعلم يلقي مادة الكلام مع التلاميذ ويشاركون في المحادثة أو المحاورة عما يتعلق بالموضوع المعين ...، وهو ترجمة عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني وعلى الأقل في ذهن المتكلم.[1]

الكلام ليس حدثا بسيطا وإنما هو ينطوي على عدد من العمليات المركبة فهو:" عبارة عن مزيج من العناصر التالية: التفكير كعملية عقلية، اللغة كصياغة للأفكار والمشاعر في كلمات، الصوت كعملية حمل للأفكار والكلمات عن طريق أصوات ملفوظة للآخرين، الحديث أو النطق كهيئة جسمية واستجابة واستماع"، وتمر عملية الكلام بعدة خطوات هي:

- استثارة المتحدث، بمثير داخلي أو خارجي.

[1] – ويويت رحمواتي، فعالية استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروعات (project-Based Learning). رسالة ماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات اللغوية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، اندونيسي،29 يونيو 2018، ص26-27، نقلا عن: أحمد فؤاد العليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، رياض، دار السلام. ص85

- البدء في التفكير فيما سيقول، فيجمع أفكاره ويرتبها.
- اختيار التعابير المناسبة للموقف فلكل مقام مقال.
- التعبير عن أفكاره بلغة ذات معنى، خالية من الخطأ واللحن، ويتعين على من يعد نفسه للحديث أن يبتدر نفسه ببعض التساؤلات، مثل لمن أتكلم؟ لماذا أتكلم؟ بماذا سأتكلم؟[1]

لكل هذا، كان تعليم هذه المهارة، هو سعي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، يمكن حصرها فيما يلي:

أ–أن ينطق المتعلم أصوات اللغة سليمة صحيحة، وأن يؤدي جميع أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة.

ب–التعبير عن المعاني باستعمال التراكيب النحوية والصيغ الصرفية المناسبة.

ج–اكتساب ثروة لفظية موافقة لمستوى نضجه وقدراته.

د–القدرة على استعمال أساليب اللغة المفيدة في التواصل مع الآخرين، في معانيها ووظائفها.

إضافة إلى هذه الطرائق، فذكر الطريقة التواصلية، التي تهدف إلى تعليم اللغة اعتمادا على وظيفتها الأساسية (التواصل)، وقد استفادت في ذلك من تطور نظرية التواصل اللغوي، وقدمته هذه النظرية على يد مجموعة من العلماء من معلومات هامة حول هذه الوظيفة، وجهت بها أنظار المهتمين بتعليم اللغات والاستفادة منها.[2]

3–3–2–توظيف الوسائل الحديثة في تطوير مهارة التحدّث:

والتّحدّث أو التعبير الشفويّ هو المهارة الثانية بعد الاستماع، فينبغي أن تتاح للمتعلّمين فرص كثيرة لممارسة التعبير مع الاستعانة ببعض البرامج والتقنيات التكنولوجية الّتي تستخدم لتطوير مهارة التحدث لدى المتعلّمين، حيث يقوم المتعلّم بالاستماع إلى حوارات تجري بين العديد من الأشخاص حول موضوعات متنوّعة، ويتعلم الطّالب من خلالها كيفية طرح الأسئلة على الآخرين في مواقف معيّنة، وكذلك كيف يردّ على هذه الأسئلة إذا طرحت عليه. وفي بعض البرامج يُمكن للمتعلّم الدخول في حوار

[1] –ويويت رحمواتي، المرجع السابق، ص26–27، نقلا عن: نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها ، مالانج ،جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ،2011 ، ص51.

[2] – عبد الحميد عليوة، ديوان العرب، المرجع السابق، ص3

مباشر مع البرنامج حيث يتلقّى المتعلّم السؤال ومن ثمّ يردّ عليه شفويّا بتسجيل صوته عبر الميكروفون وبعدها يتلقى التّغذية الراجعة عن أدائه.

ومن الوسائل الرقمية في تدريس مهارة الكلام:

-**الأفلام الثابتة:** وتستخدم في عرض منظّم لسلسلة من الإطارات أو الصّور التي تعين الطّلّاب على التعبير عن التتابع الزّمنيّ للقصّة، كما تستخدم كمثيرات لبعض العبارات والجمل.

-**مختبر اللغة:** ويستخدم لتدريب الطّلّاب على تطبيق وممارسة ما سبق أن تعلّموه في الصّفّ من تلفّظ، والمفردات والتراكيب اللّغويّة، والجوانب الحضرية للّغة.

- ومن البرامج الرقميّة العاملة على تدريب الطّلّاب على مهارتي الكلام والاستماع برنامج "**بلاك بورد سويت فويس بورد** "**Balack board Voice board** " ، وهو برنامج صوتيّ على الحاسوب يمكّن المستخدم من تسجيل وإعادة تسجيل صوته للتّدرّب على تمارين لغويّة شفويّة ثمّ إرسال هذا التّسجيل إلى المعلّم أو الطّلبة الآخرين في الصّفّ من أجل المتابعة والتغذيّة الراجعة.[1]

3-4- مهارة القراءة:

3-4-1-مفهوم مهارة القراءة:

القراءة هي أعلى المهارات التي يتميز بها الكائن البشري عن سائر المخلوقات، وهي تنمية طبيعية لوجود التفكير الذي هو وظيفة المخ البشري ذي الإمكانات المدهشة غير المحدودة، ويعود الفضل كله فيما بلغته البشرية وما ستبلغه من ثراء معرفي وتقدم مادي ومعنوي إلى مهارة القراءة، ولولا هذه المهارة لبقى الانسان على ما كان عليه قبل عشرات القرون، لا يبرح حياة الكهوف والغابة بقيمها وأعرافها الثابتة المتوارثة.

والقراءة إنما سميت مهارة لأنها عادة حضارية مكتسبة ومتطورة لذلك تحرص الأمم على تنشئة أجيالها الجديدة على أحدث أنماط القراءة، وتدريبهم على التعامل مع أساليبها المتجددة باستمرار، ومن هنا فإن مفهوم الأمية يتطور، وقد يتغير من زمن إلى آخر .من هنا تظهر أهمية الكلام في تعلم اللغات، وإذا ما أهملت هذه المهارة أو أخرت لفترة زمنية معينة، كان ذلك عقبة كبيرة في تعليم اللغة كلها، لأن المتعلم – كما ذكرنا – يقبل على تعلم اللغة وهو يهدف أساسيا إلى استعمالها شفويا، وعندما

[1] -عبد الحميد بوترعة، المرجع السابق، ص79.

تمر الأيام دون أن يتمكن من ذلك، يحدث له نوع من الإحباط، وينتابه شعور بأن التحدث بهذه اللغة أمر صعب المنال[1].

يمكن تعريف القراءة بأنها سلسلة عمليّات هدفها الاستيعاب، ويقوم بها القارئ لبناء معنى من خلال الجمع بين المعلومات التي يقدّمها النّصّ، فالاستماع والكلام يجمعهما الصّوت، إذ يمثلا كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين، بينما تجمع الصفحة المطبوعة بين القراءة والكتابة ويستعان بهما لتخطي حدود الزمان وأبعاد المكان عند الاتصال بالآخرين. وبين الاستماع والقراءة صلات من أهمها أنها مصدر للخبرات، إذ هما مهارتا استقبال "Receptive " لا خيار للفرد أمامها في بناء المادة اللغوية أو حتى في الاتّصال بها أحيانا، ومن هنا يبرز بعض الخبراء وصفهم لهاتين المهارتين بأنهما مهارتان سلبيتان، والحقّ غير ذلك، فمن المعروف أن القراءة والاستماع مهارتان استقباليتان، ومن الشائع في الأبحاث الأكاديمية أن المهارتين تحتاجان إلى عمليات تفكير على مستوى عال من التعقيد، إلا أن الاختلاف الأساسيّ بينهما أن الكلمة المنطوقة تختفي إثر نطقها مباشرة بينما تبقى الكلمة المطبوعة أمام الطالب، فتكون العودة إليها والتفكير بها متيّسرا سهلا متى شاء وأراد، فيمكنه حينها التكرار حتّى يطمئن إلى درجة استيعابه لها[2] ،والفرد في كلتا المهارتين يفكّ الرموز (Decode) بينما هو في المهارتين الأخريين: الكلام والكتابة، حيث يركب الرموز (Incode) كما أنه فيهما –أي الكلام والكتابة–يبعث رسالة ومن هنا فتسميان مهارتي إنتاج أو إبداع (productive or creative) والمرء في المهارتين الأخريين مؤثّر على غيره (مستمع أو قارئ). والرصيد اللغويّ للفرد فيهما أقلّ من رصيده في المهارتين الأوليين، الاستماع والقراءة لإن منطقة الفهم عند الفرد أوسع من منطقة الاستخدام.[3]

---

[1] – نوري عبد الله هبال، دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية، كلية التربية العجيلات، جامعة الزاوية، ليبيا، (د.ط) ، (د.ت)، ص6.

[2] –خالد حسين أبو عشمة وآخرون، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1 ،2018، ص246.

[3] –رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستويات تدريسها صعوباتها، مكتبة لسان العرب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004، ص 162.

3-4-2-توظيف الوسائل الحديثة في تطوير مهارة القراءة:

يمكن تطوير مهارة الطلبة في القراءة السريعة "**Speed Reading** " وتجنب القراءة كلمة كلمة باستخدام برمجيات خاصة تستخدم عنصر التوقيت فيها، حيث يتم عرض النص على الشاشة لفترة زمنية محددة وبعدها يختفي النص وتظهر أسئلة ليجيب عليها الطالب أو تتم العملية العكسية حيث تظهر الأسئلة أولاً ثم يظهر النص بعد ذلك ومن ميزات هذه البرامج أنها تعطي للمتعلم الفرصة للتحكم بالسرعة التي يريدها بحيث ينتقل إلى سرعات أعلى في حال تقدمه[1].

لقد وضع المتخصّصون في مجال القراءة برمجيّات خاصّة لتحديد مستوى القراءة للنصّ الذي يستخدمه المتعلّمون؛ حيث يحدد مستوى صعوبة القراءة بطول الجملة، وطول الكلمة وتقدير مستوى صعوبة الكلمة أو ملء فراغ الكلمة المناسبة، وخاصّة في المراحل الأولى لمتعلّم اللغة، كما تتيح مثل هذه البرامج للمعلّم حذف بعض هذه الكلمات في النص ويطلب من المتعلم ملء الفراغ بالكلمة المناسبة، تفيد هذه البرمجيات في تحديد مستوى القراءة لدى الطّلاّب في صفّ كبير لا يستطيع المعلّم قياس قدرة كلّ فرد على حدة، وفي ضوء مستوى القراءة يتعاطى الطّالب المادّة التّعليميّة المناسبة له[2].

3-5-مهارة الكتابة:

3-5-1-مفهوم مهارة الكتابة:

تتناول الكتابة الحياة الإنسانيّة من جميع جوانبها حي تربط بين الماضي والحاضر وتصوغ الحاضر، وتخطّط للمستقبل، وهي وسيلة للتعبير عن الفكر بصورة ثابتة لا تنمحي، حيث تنقل الإرث الإنساني من جيل إلى جيل، وتنقله إلى أكبر عدد ممكن من النّاس، ليس هذا فحسب بل تمكنهم من العودة إليه في أي وقت إذ هو محفوظ بهذه الرموز المكتوبة. فهي القدرة على تصوّر الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا، وفي أساليب متنوّعة المدى والعمق والطّلاقة، مع عرض

[1]- صفية بن زية، المرجع السابق، ص153.

[2] -عبد الحميد بوترعة، المرجع السابق، ص80.

تلك الأفكار في وضوح، ومعالجتها في تتابع وتتدفّق، ثمّ تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضّبط والتّفكير.[1]

3-5-2-توظيف الوسائل الحديثة في تطوير مهارة الكتابة:

تستخدم برامج معالجة النصوص في الكتابة، حيث تمنح المتعلم الحرية في معالجة النص كالتصحيح الفوري والتدقيق الإملائي، والترجمة، واستخدام مختلف أنواع الخط ، وحفظ الصفحات، وإمكانية تعديل الكلمات وتبديلها وتنسيقها .وكذلك التحكم بالفقرات والمسافة بين السطور وعدد السطور في الورقة .كما أن عملية التخزين تتيح للمتعلم إعادة تفحص النص الذي كتبه وإجراء التعديلات عليه والاحتفال بالنسخ القديمة منه وذلك لتفحص التعديلات العديدة التي تمت عليه، ويعد هذا الأسلوب مشوقاً للطالب، ويحسن من أدائه في التعبير والإنشاء والفن الجمالي، ويجعله أكثر إتقانا للغة والإملاء وأكثر دقة في القضايا النحوية.

وهناك العديد من البرامج الحاسوبية التي تساعد الطلبة في الصفوف الأساسية الأولى على كتابة الأحرف بأشكالها المختلفة، حيث تقوم برسم الحرف على الشاشة ثم يقوم المتعلم بتقليد ذلك على الورقة أو يقوم بكتابتها على الشاشة باستخدام أقلام ضوئية أو كتابتها على لوحة رسم خاصة مربوطة بالحاسوب، وتظهر الكتابة على الشاشة، وتعود أهمية هذه البرامج إلى أن المتعلم يستطيع تكرار المحاولة مراراً وتكراراً دون أن يتعدى على وقت الآخرين، ودون خوف أو خجل من البطء أو الخطأ.

وهناك برامج تتيح ظهور كلمة على الشاشة وتختفي، ثم يطلب من المتعلم إعادة كتابتها. أو قد تختفي بعض أحرفها وعلى المتعلم كتابة تلك الحروف أو اختيارها من ضمن قائمة موجودة على الشاشة بطريقة السحب والإفلات.

ومن المهارات الكتابية التي يمكن تنميتها:

-**الكتابة الحرة** : حيث يقوم الطالب بكتابة ما يريد على صفحة فارغة ومعالجته باستخدام الخصائص العديدة المتوفرة في برنامج معالج النصوص.

[1] -ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المرجع السابق، ص248.

-**الكتابة الموجهة:** هنا يتم إعطاء الطالب نصاً مكتوباً ويطلب منه تعديله بطريقة معينة مثل: إكمال النص، أو تعديل الزمن المخاطب به، أو اختصار النص، أو معالجة بعض القضايا النحوية فيه... ومن أحدث الوسائل التكنولوجية المستخدمة حالياً في العملية التعليمية استخدام اللوح التفاعلي وهو نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية، التي يتم التعامل مع بعضها باللمس والبعض الآخر بالقلم، وتتم الكتابة عليها بطريقة إلكترونية، كما يمكن الاستفادة منها وعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة عليها.[1]

تعنى المهارات اليدوية المتمثّلة في فنّ الخطّ العربيّ بأنواعه وأشكاله ، ثمّ الأداء الإملائيّ الوظيفيّ السّليم ويوفّر الحاسوب وجهاز عرض الشّفّافات والفيديو أداة مساعدة بما تتضمّنه من إمكانات ، وماتحمله من برامج لأنواع الخطوط ومقاييس أشكالها وأنواعها ، وتصحيح أخطائها تلقائيّا .فتستخدم برامج معالجة النّصوص في الكتابة حيث تمنح المتعلّم الحريّة في معالجة النّصّ كالتّصحيح الفوريّ ، والتّدقيق الإملائيّ والترجمة ، واستخدام مختلف أنواع الخطوط وحفظ الصّفحات ، وإمكانيّة تعديل الكلمات وتبديلها وتنسيقها ، وكذلك التّحكّم بالفقرات والمسافة بين السّطور في الورقة ، كما أن عمليّة التّخزين تُتيح للمتعلّم إعادة تفحُّص النّصّ الّذي كتبه وإجراء التّعديلات عليه، والاحتفاظ بالنّسخ القديمة منه وذلك لتفحّص التّعديلات الّتي تمت عليه ، ويعدّ هذا الأسلوب مشوّقا للطّالب ، ويحسن من أدائه في التّعبير والإنشاء ، ويجعله أكثر إتقانا للّغة والإملاء وأكثر دقّة في القضايا النّحويّة.[2]

في الختام، وبعد هذه الرحلة النظرية في أغوار التعليم الإلكتروني ووسائطه، يمكن القول، إن الانتقال إلى طرق تعليمية حديثة أصبح أمرا لابد منه خاصّة بعد أن تم التعرف على الأشواط التي بلغتها تلك البحوث والدراسات التي جرت حوله، ومعرفة أهميته في تطوير مختلف مهارات المتعلمين خصوصا اللّغوية منها، من خلال تجنيد مختلف وسائطه وإمكاناته لترقية الفعل التّعليميّ التّعلميّ إضفاء عليه صبغة التفاعلية التي أملتها التحولات العالمية. وقد أُستخدم في التعليم الابتدائي الجزائري لوح إلكتروني كوسيلة رئيسة لنقل المعرفة وتجليتها، هذا اللوح الإلكتروني الصغير سيكون موضوعا للتحليل والمناقشة حول مدى فعاليته في اكتساب وتطوير المهارات اللغوية في الطور الابتدائي لدى المتعلمين.

[1] -صفية بن زية، المرجع السابق، ص153

[2] -عبد الحميد بوترعة، المرجع السابق ، ص80.

الفصل الثاني التطبيقي:

واقع اِستخدام اللّوح الإلكترونيّ في تعليم وتعلم نشاطات اللّغة العربيّة

1-الإجراءات الميدانيـــــــــة.

2-أدوات البحـــــــــــث.

3-قراءة وتحليل النتائـــــــج.

بعد الانتهاء من الجانب النظري لهذه الدراسة سأتطرق في أهم جانب وهو الجانب التطبيقي الميداني بعد بحث وتقص ميدانيين ، ويُعدُّ البحث الميداني من الأساليب الناجعة في وصف الظاهرة المقصودة بالتحري العلمي في الواقع التربوي كما هي في الميدان التعليمي ،وتحليلها وتحري تفاصيلها على أرض الواقع، لمحاولة الكشف عن تعليمية اللغة العربية عامة واقع التعليم باللوح الإلكتروني خاصة ومستوى المتعلمين الذين استخدموه وبالتالي محاولة الإجابة على فرضيات البحث بإثباتها أو نفيها ،والدراسة الميدانية تعتمد أدوات في إنجازها هي: الملاحظة والمقابلة والاستبانة ؛ حيث وقفت مباشرة على النشاطات و التعلمات داخل القسم، وأجريت مقابلات وجلسات مع الأساتذة والمتعلمين والمديرين والمفتشين وأولياء التلاميذ ،وعملت على استبانة للمعلمين ، وكل هذا من أجل ضبط عينة البحث وجمع كل البيانات والمعلومات اللازمة الخاصة بتعليمية أنشطة اللغة العربية من اللوح الإلكتروني.

والجانب الميداني من الدراسة قام على خطوتين أساستين: **أولهما** كانت دراسة استطلاعية مكنت من تعيين عينة الدراسة وخصائصها والاعتبارات الرئيسة لاختيارها مع إبراز الحدود المكانية والزمنية للدراسة، و**ثانيهما** هي الإحصاء والتحليل لِمَا تمّ جمعه من بيانات لأخلص في الأخير إلى مجموعة من النتائج.

1-الإجراءات الميدانية:

1-1-الدراسة الاستطلاعية:

قبل القيام بالدراسة الأساسية، تم إجراء دراسة استطلاعية خلال أشهر **فيفري** و**مارس** و **أفريل** من سنة **2023م** بست عشر -**16**-مدرسة ابتدائية موزعة على تراب ولاية **قالمة** من بيئات مختلفة حضرية وشبه حضرية وريفية وهي، بالإضافة إلى إجراء تربص ميداني بمدرسة "**مزياني علي**" ببلدية "**حمام النبائل** "**ولاية**" **قالمة**" تدرس باللوح الإلكتروني، جمعنا من خلاله بعض الملاحظات ذات العلاقة بالبحث وكان هدفي من كل ذلك:

- ضبط المتغيرات التي تحيط بالعينة، عن طريق الملاحظة العينية.

- التعرف على الظروف التي ستنجز فيها الدراسة وكل المتدخلين فيها.

- تجربة واختبار أدوات جمع الدراسة من ملاحظة ومقابلات.

1-2-الإطار الزماني والمكاني والبشري:

إنّ أيّ بحث يحدث في فترة زمنية معينة ويوجد في مكان ما أملته عوامل وظروف وهيأته أطراف قريبة أو بعيدة،ولعل المتمعن هنا سيلحظ أن زمان البحث هو الموسم الدراسي 2023/2022، وكانت ضمنه دراسة تطبيقية للوحات الرقمية في المدارس الابتدائية بين **19مارس2023** و**11ماي 2023** وهذا الموسم خاص وسيبقى محفورا في الذاكرة الجمعية للجزائريين حيث أنه شُرع فيه التعميم التدريجي للوح الإلكتروني في المدارس الابتدائية- وكذلك إدراج اللغة الإنجليزية ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي- .وهذا ما يجعل هذا الامتياز خصلة في هذا العام التربوي ، كذلك الزمان في بحثنا هذا يتعلق بالوقت المخصص للوح الإلكتروني وكفايته من أجل تحقيق الكفاءة ، والوقت ونسبته من التنظيم الزمني أو ما يصطلح عليه باستعمال الزمن ومدى تأثيره إيجابا أو سلبا على المتعلم المتلقي للمعرفة إن إيجابا أو سلبا على النفس والبدن وبالتالي الأداء اللُّغوي.

ولما كان هناك زمان فلابد أن يكون هناك مكان، فلازمان بلا مكان ولا مكان بلا زمان فهما متلازمان ومتداخلان، ومكان هذا البحث مترام في ست عشرة **(16)** مدرسة من المدارس الابتدائية لولاية قالمة بمختلف مناطقها حضرية وشبه حضرية وريفية ومختلف أطياف المجتمع بتوجهاتهم وانتماءاتهم وهي:

الرقم	المدرسة	البلدية	عدد التلاميذ الإجمالي	عدد تلاميذ اللوح الإلكتروني	عدد المعلمين الاجمالي باللغة العربية	عدد معلمي اللوح الالكتروني باللغة العربية	الوسط
01	ستيتي بلخير	عين الصندل	108	56	6	3	شبه حضري
02	قتاتلية عبد الله	عين الصندل	32	18	5	2	ريفي
03	مزياني علي	حمام النبائل	79	35	6	3	ريفي
04	أومدور وناسة	بن جراح	170	90	6	3	حضري
05	بوجمعة بوثلجة	هواري بومدين	81	39	6	3	ريفي
06	دواخة لخضر	حمام الدباغ	171	80	6	3	شبه حضري

07	قايدي عمار	الركنية	165	89	6	3	شبه حضري
08	غربي عمار	هيليوبوليس	146	82	6	3	حضـــــري
09	أحمد دلول	عين العربي	107	49	6	3	شبه حضري
10	محمد مرزوقي	عين مخلوف	165	90	6	3	ريفـــــي
11	ختلة خليفة	عين مخلوف	98	53	6	3	شبه حضري
12	أحمد شرفة	قالمة	173	84	6	3	حضري
13	مقلاتي العكي	وادي الزناتي	174	90	6	3	حضري
14	جاهل صالح	بوشقوف	154	86	6	3	شبه حضري
15	بن رقطان الصادق	وادي فراغة	141	77	6	3	شبه حضري
16	زيتوني عمار	قلعة بوصبع	171	81	6	3	شبه حضري

هذه هي الحدود الزمانية والمكانية تتحرك فيها أطراف متفاعلة فيما بينها بطريقة منظمة داخل قسم من أقسام السنة الخامسة ابتدائي في المدارس المعنية بالعملية، ولعل الطرف الفاعل المباشر في هذا البحث هو المتعلم بحكم أنه هو الذي يستخدم هذه الوسيلة مباشرة وهو من يتلقى المعارف اللغوية منها أو انطلاقا منها لتحدد فيما بعد نتائج ذلك، هذا المتعلم أكيد أنه يتحرك وفق إملاءات معلم يقدم توجيهات وتعليمات من أجل تطبيقها على الوسيلة حيز زمني معين بإتقان ومحافظة عليها.

1-3-المنهج المتبع:

ككل بحث استقصائي يسعى وراء الحقيقة التي ستمهد الطريق فيما بعد إلى تجلية الإشكالية المطروحة وتأييدها أو رفضها كان لابد من اتباع منهج وصفي إحصائي: "وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصير للنتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها".[1] يعتمد على السؤال المباشر الواضح الذي يتطلب إجابة واحدة تسهل فيما بعد العملية التحليلية متبوعا بالتعليل المناسب له.

[1]- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب صنعاء، اليمن، ط3، 2019، ص46.

إنّ المنهج الوصفي مناسب تماما للمعطيات المجموعة والدراسة المستهدفة من أجل أن نخلص إلى المراد من الاستبانات بعد جمع معلوماتها ودراستها وتحليلها إلى غاية الوصول إلى نتائجها وهذا يتوقف على حسن اختيار العينة من مجتمعها الواسع ومعرفة ظروفها وملابساتها.

1-4-العينة:

إن العينة هي مجموعة من الأفراد تمثل مجتمع الدراسة من حيث عدد المتغيرات التي تشملها الدراسة وبسبب صعوبة الوصول إلى كافة أفراد المجتمع يلجأ الباحث إلى إجراء الدارسة على عينة من الأفراد توفيرا للجهد والوقت والكلفة المادية وأسباب أخرى.[1]

والعينة المستهدفة بالدراسة هنا هم المتعلمين وأدائهم في اللغة العربية بواسطة وسيط تكنولوجي حديث هو اللوح الرقمي ومن أجل تمحيص مدى استفادته منه كان لابد من محاورته شفويا وتقديم استبانة للمعلم المحور الرئيس بالنسبة لهذه الدراسة بحكم تفاعله اليومي معه داخل فضاء خطير ألا وهو المدرسة مع جسد وعقل وكيان نفسي حساس ألا وهو المتعلم .هذه العينة قد تظهر في البداية أنها واضحة وسهلة التعامل إلا أنها تحتاج إلى مران ومراس وحذاقة ونباهة وفنيات في التعامل معها وإلا ستحمل في طياتها أضرارا كبيرة بسبب سوء التحكم وبُعد المعاينة والتمحيص.

وعينة هذه الدراسة قصدية غير عشوائية أُختيرت من مجتمع مدرسي واسع وهم أربعون **(40)** معلما من بين سبعة وأربعين **(47)** يدرسون باللوح الرقمي، وهي عينة معتبرة وقد اختيرت للأسباب الآتية:

- تفاعل المعلمين اليومي مع اللوح الإلكتروني.
- معرفة خصائص المتعلمين النفسية والعقلية والاجتماعية.
- خبرة المعلمين بالعملية التعليمية ومدى استفادة المتعلم منها.

[1]-فاروق الروسان، تصميم البحث في التربية الخاصة، دار الفكر ناشرين ومواعين، عمان، الأردن، ط4،2021، ص101.

- الظروف اللوجستيكية والتقنية الأخرى المحيطة باللوح الإلكتروني.
- الكفاءات المرجوة من أنشطة اللغة العربية.
- عدم قدرة التلاميذ على إجراء تقويم ذاتي لأعمالهم ومدى استفادتهم من التعليم باللوح الإلكتروني.
- الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين عضوية أو بيئية.
- عدم قدرة معظم المتعلمين على التعبير عن ذواتهم وأفعالهم بطريقة صحيحة.
- تهرب المتعلمين من الإجابة بصدق وموضوعية وهذا راجع لعدم وعيهم بجدية الموضوع المدروس.

والجداول التالية تسلط الضوء أكثر على خصائص هذه العينة باعتماد العملية:

النسبة المئوية= (التكرار× 100) ÷مجموع العينة، وهي نفس الطريقة في حساب النسبة المئوية لبقية الدراسة.

الجدول رقم-1-: يوضح جنس الفئة المدروسة:

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	05	%12.5
إناث	35	%87.5
مجموع	40	%100

الشكل -1-: يوضح جنس العينة

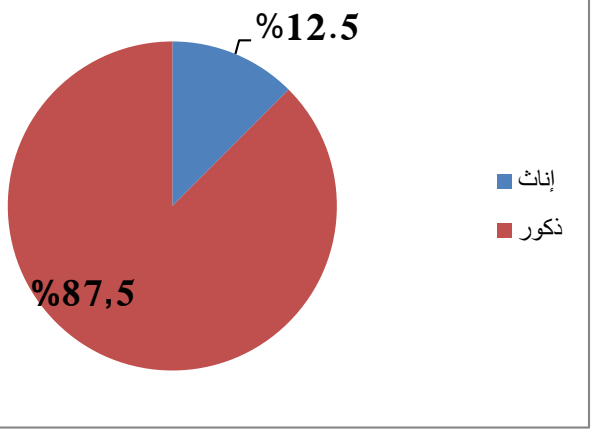

شملت الدراسة أربعين **40** أستاذ مدرسة ابتدائية يمارس عمله باللوح الالكتروني منهم **خمس وثلاثين (35)** أستاذة بنسبة: **87.5** %وخمسة **(5)** أساتذة بنسبة:**12.5** %، حيث نلاحظ طغيان العامل النسوي على هذا المتغير بسبب اِستقطاب التعليم لفئة الإناث أكثر من الذكور، وهذا الأمر جيد في عملية الاكتساب كون أن هناك بعض الدراسات توصلت إلى أن فعالية المعلمة أقوى من فعالية المعلم في القسم كونها تجسد دور الأم والمربية الحنونة واللطيفة في التعامل، وبالتالي تقبل المتعلم لها أكثر من تقبله للمعلم.

الجدول رقم-2-: يوضح نوع المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
ليسانس في التعليم العالي	35	%87.5
المدرسة العليا للأساتذة	00	%00
المعهد التكنولوجي	00	%00
ماستر 2	05	%12.5
المجموع	40	%100

الشكل رقم-2- : يوضح نوع المؤهل العلمي لدى العينة

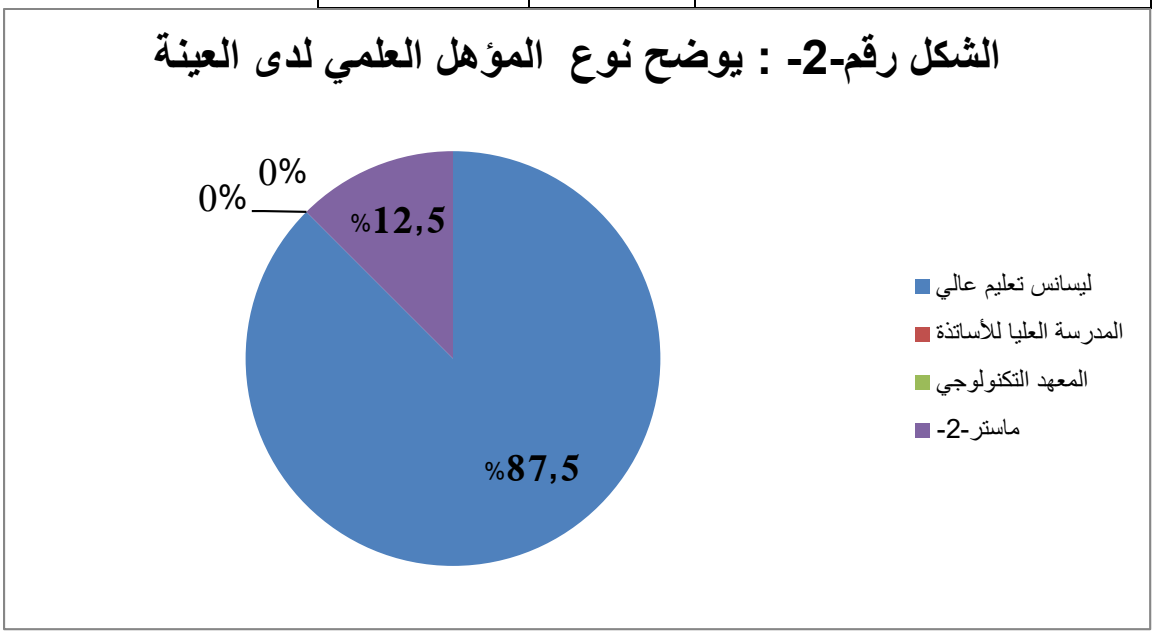

نلاحظ أن النسبة الغالبة على نوعية الشهادات هم فئة الليسانس تقدر بـ:**87.5** %، والماستر -2- بنسبة: **12.5** %، والشهادتان كلاهما مكمل للآخر وهذا يدل على تنوع المشارب العلمية والأفكار التي ستطرح في الاستبانة، فيحين أن معلمي المدارس العليا غائب تماما بسبب تعيينهم في مناطق حضرية في معظم الأحيان ، بينما نجد أن جل مدارس الجهاز الإلكتروني متواجدة أكثر في مناطق ريفية وشبه حضرية، هذا من جهة وانعدام تام للمعلمين نتاج المعهد التكنولوجي ، وهذا دليل على نفورهم التدريس به من جهة أخرى ، وهذا ما يدل عليه أكثر الجدول أسفله.

الجدول رقم-3-: يوضح خبرة العينة المدروسة:

الخبرة التدريسية	العدد	النسبة المئوية
من سنة إلى 5 سنوات	19	%47.5
من 6سنوات إلى 10سنوات	15	%37.5
من 10سنوات إلى 20 سنة	06	%15
أكثر من 20سنة	00	%00
المجموع	40	%100

الشكل -3-يوضح الخبرة التعليمية

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أن المعلمين الذين يتعاملون أكثر باللوح الإلكتروني هم حديثو العهد بمهنة التعليم حيث تقدر نسبتهم بـ: **47.5** %من النسبة العامة، وهذا ما يفسر النسبة الأخرى حول مدى ميولهم ورغبتهم في التدريس بالجهاز، يعني أنهم جيل جديد متفاعل مع عصره ليس لديهم مشكلة في التعامل مع الأجهزة التكنولوجية، نلاحظ كذلك النسبة المعتبرة للمعلمين الذين لديهم خبرة بين **10** سنوات و**20**سنة تقدر بـ: **37.5%**وهذه النسبة يمكن أن ندمجها مع النسبة الأولى كونهم جيل آخر عصري من المعلمين ، أما بالنسبة للمعلمين الذين يملكون خبرة تفوق أكثر من **20**سنة نلاحظ أنهم لا يمارسون تماما باللوح الإلكتروني ، وهذا يدل على تخوفهم من الاحتكاك بالجهاز و ربما رفضهم لكل ما هو جديد.

وللسير الحسن لمجرى البحث وجب العمل على أدوات تساعد في تجليته وتوضيح مساره من أجل الخروج بأفضل النتائج.

2-أدوات البحث:

2-1-الملاحظة:

وهذا بالجلوس في قسم من أقسام السنة الخامسة في مدرسة من مدارس اللوح الإلكتروني أين أجريت تربصي الميداني، حيث تم الوقوف على كيفية تعامل الأساتذة والمتعلمين مع اللوح الإلكتروني، ووقفنا بالعين الماحصة على كل مجريات التدريس به وكل العمليات المتعلقة بالعملية التعليمية بإجابياتها وسلبياتها وصعوباتها وقد ساعدنا ذلك في فهم الكثير من المجريات وتقصي الحقيقة التي نستهدفها.

2-2-المقابلة:

وهي شكل آخر من أشكال أدوات البحث ، حيث قمت بمقابلة العديد من أساتذة اللوح الإلكتروني وعقدت معهم جلسات كانت مفيدة جدا ،حيث قدموا لي آراءهم بكل صراحة كما لمست انطباعاتهم مباشرة ومدى تأثير اللوح على درسهم التعليمي إن إيجابا أو سلبا وعلى نفسيتهم كذلك، ومدى تحكمهم في معالم الحصة من خلاله وكذلك تفاعل المتعلمين معهم ومع اللوح الإلكتروني كما قابلنا ثلة من المديرين ممن يتعامل مباشرة مع اللوح وطرق حفظه وشحنه والتعامل معه ، كما كانت لنا جلسة مع بعض المتعلمين الذين قمت باستفزازهم ببعض الأسئلة حول تحكمهم في الجهاز وسهولة الوصول إلى الملف الرقمي والتعامل مع اللوح الإلكتروني ومدى استيعابهم للدروس التي تتخذ من اللوح منطلقا لها، كما كان هناك تبادل للآراء مع بعض المفتشين التربويين ممن يشرف على أساتذة اللوح الإلكتروني وقد عززوا البحث بالكثير من الآراء المفيدة حوله، وكان لي لقاء كذلك مع العديد من أولياء تلاميذ اللوح الإلكتروني الذين أمدوني برأيهم حول مدى استفادة أبنائهم من اللوح وتطور مستواهم وتحسن نتائجهم. وتبقى طريقة طرح أسئلة الاستبيان ومدى عمقها وإلمامها بكل محاور الموضوع المطروح السبيل اليسير من أجل بلوغ الهدف المنشود من البحث.

2-3-الاستبيان:

اِعتمدنا على الاستبيان في استقصاء المعلومة حول اللوح الإلكتروني والاستبيان هو أداة يستخدمها الباحث لتجميع بيانات الآخرين ويسمى الاستبيان استفتاء أو استخبار أو استقصاء ومهما كان المسمى مختلفا كان الهدف واحدا وهو تجميع البيانات عن الظاهرة موضوع البحث لإثبات أو نفي فرضية البحث أو الإجابة على تساؤلات، وقد يتم في عدة محاور بالإجابة عن تساؤلاته في قاعة كبيرة مع منحهم نفس الوقت الكافي أو عن طريق إرساله لهم بالبريد، وقد يستخدم البريد الإلكتروني ووسائل الاتصال الحديثة الأخرى.

وقد تكون هذه الاستبيانات مغلقة تتطلب إجابة نعم أولا مباشرة وقد تكون مفتوحة تطلب رأي المبحوث في بحث ما، وقد تكون مغلقة يجاب فيها بنعم أولا فقط دون إبداء رأي وقد تكون مغلقة ومفتوح في نفس الوقت. [1]

والاستبانة التي عملت عليها في بحثي مفتوحة على الآراء ووجهات النظر المختلفة والمواقف وهذا من أجل الإلمام بمختلف الحيثيات والتفاصيل بغية الوصول إلى النتائج المنشودة.

[1] – نجلاء محمد ابراهيم بكر، أساسيات البحث العلمي والتفكير العلمي، أكاديمية طيبة، (د.ط)، (د.ت)، ص 139.

3- قراءة وتحليل النتائج:

3-1-ملاحظة ومناقشة وتفسير المعطيات:

الجداول رقم:1-: توضح الصعوبة في التّعامل مع اللّوح الإلكترونيّ، من حيث:

الجدول:1 -أ-التحكم في الجهاز:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	3	% 7.5
لا	37	% 92.5
المجموع	40	% 100

الشكل-1-أ:يمثل صعوبة التحكم في الجهاز

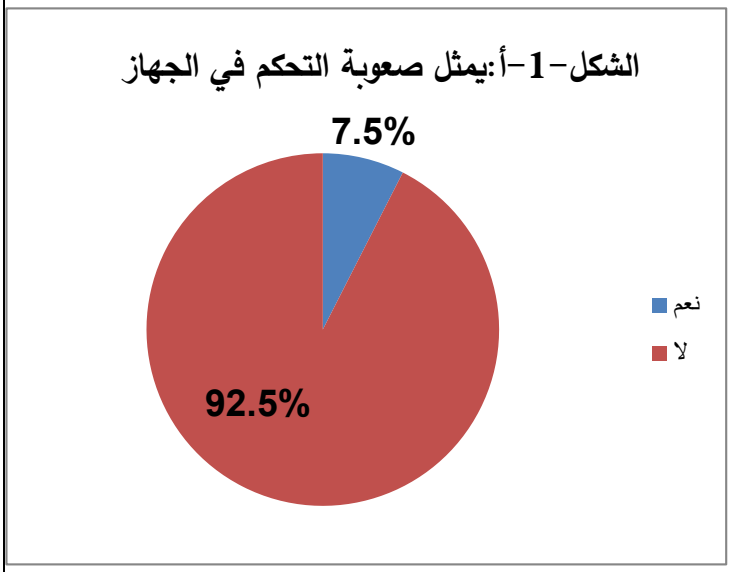

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة: **92.5 %** من المعلمين لم يجدوا صعوبة في التحكم في الجهاز، والتحكم يعني سهولة نقله وتخزينه وشحنه، والتحكم هنا كذلك يعني سهولة المتعلم بالدخول والخروج منه والتحكم في مختلف أيقونات الجهاز وحسن تسيير الحصص فيه دون إهدار للوقت المخصص للنشاط التعليمي، وكذلك المحافظة على المفاهيم المعرفية الأساسية دون القفز على إحداها في تسلسل منطقي لها،أمّا النسبة الباقية وهي: **7.5 %** وجدوا صعوبة في التعامل معه بسبب ظروف تخزينه ونقله من المخزن في حمالة الشحن وهذا يأخذ وقتا كبيرا أثر تأثيرا سلبيا على السير الحسن للتعلمات وهذا نجده خاصة في الأقسام المكتظة.

هذه المعطيات تدل على أنّ المعلمين والمتعلمين يتحكمون في الجهاز بكل سهولة.

الجدول:1 –ب– نوعية الجهاز:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	2	% 5
لا	38	% 95
المجموع	40	% 100

الشكل1–ب–:تمثيل بياني يمثل الصعوبة في نوعية الجهاز

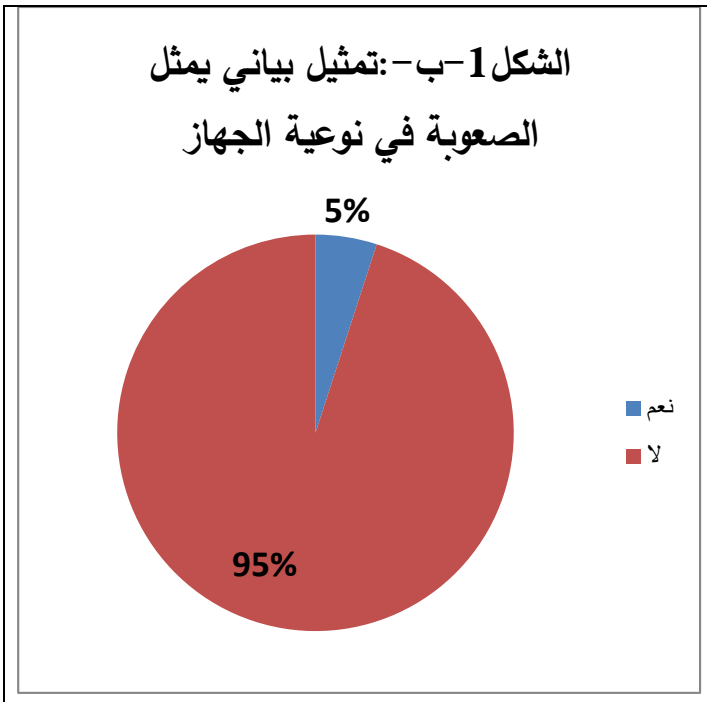

من خلال المعاينة الأولية يتضح لنا أن نسبة المعلمين الذين وجدوا صعوبة في التعامل مع الجهاز من حيث نوعيته تقدر بـ: **5 %**، ويرجعون ذلك إلى ثقله وضبابية شاشته، بينما ما نسبته: **95 %** تعاملوا مع نوعية الجهاز بكل سلاسة ولم يجدوا صعوبة تامّة في التعامل معه، والجهاز يحمل اسم: **ألفاترون"ALFATRON "** **من طراز : " SKT119 "** ، إصدار "**Android11**" مُصَنَّعٌ من طرف **الشركة الوطنية للصناعة الإلكترونية** "**ENIE**"*الجزائرية الأم، ومساحة تخزين " **16جيغابايت**" وشاشة **10.1 بوصة** وهو خفيف الوزن ذو شكل جيد وخلفية مريحة للناظر.

نستنتج أن: نوعية الجهاز جيدة لا تعيق العملية التعليمية التعلمية.

*الشركة الوطنية للصناعة الإلكترونية: Entreprise Nationale Des industries Electronique

الجدول:1 –ج–: جودة الجهاز:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	3	% 7.5
لا	37	% 92.5
المجموع	40	% 100

الشكل :–1–ج–:يمثل الصعوبة في جودة الجهاز

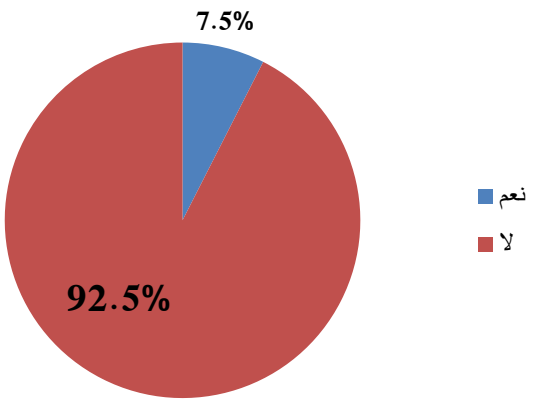

نلاحظ أن: **7.5 %** من المعلمين لم تعجبهم جودة الجهاز من حيث سهولة الدخول والخروج والشحن والصورة، بينما: **92.5 %** منهم كانت جودة الجهاز لهم عادية وجيدة في بعض الأحيان –حسب آرائهم دائما–، والجودة هنا تُقاس بالسرعة في معالجة المعطيات في الذاكرة وثبات الصورة ونقاء الصوت، وهي وصول الشيء لدرجة عالية من القيمة والنوعية الجيدة، وأن تكون خالية تماما من كل خلل أو أن تكون محل للانتقاد بحيث تكون نسبة العيوب في الجهاز تساوي صفر، وهذا كله من أجل كسب رضى المستخدم من خلال الاستقرار على مجموعة من المعايير والقوانين القابلة للتحقق ، والجودة لا ترتبط بالجهاز فقط بل بالمخزن والعاملين وجودة الخدمات، فيتضح أن نسبة: **7.5 %** وجدوا صعوبات تقنية لا غير في كيفية التعامل معه بسبب عدم اعتيادهم التعامل مع الأجهزة التكنولوجية ورداءة بعض اللوحات في بعض المدارس ما يتطلب تعويضها أو إصلاحها.

نستنتج أنّ جودة الجهاز في العموم من النوع الجيد تُسَهل الولوج إليه والتعامل معه.

الجدول:1 –د–: طبيعة المقررات الدراسية:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	1	%2.5
لا	39	%97.5
المجموع	40	%100

الشكل رقم:1–د–:يمثل الصعوبة في التعامل مع المقررات الدراسية

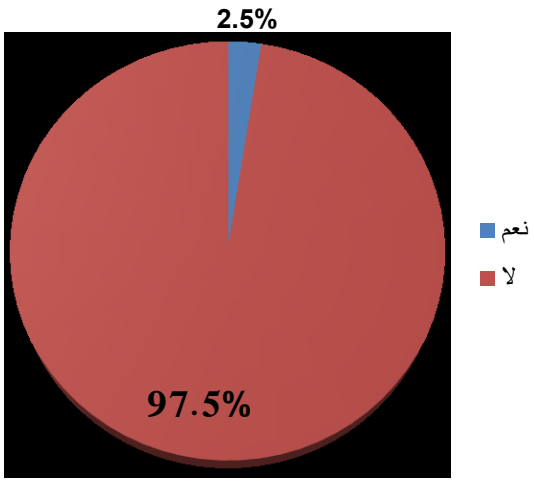

نلاحظ أن نسبة: **97.5%** المعلمين لم يجدوا صعوبة في التعامل مع المقررات الدراسية وهو الملف المضغوط في تطبيق مكتبتي المثبت على الجهاز من حيث الولوج والفتح والتصفح، بينما نجد مانسبته: **2.5 %** لم يستطيعوا التعامل مع المقررات في التطبيق خاصّة في عند تصفح كتاب القراءة حيث تظهر الصفحة السابقة إذا أراد المتعلم الوصول إلى الصفحة المعينة، كذلك اختفاء النص في هوامش اللوح الالكتروني عند تكبيره وبالتالي صعوبة القراءة باسترسال، وجودة المقررات كما حددها الباحثون هي مرجعية المقرر والتكلفة والمعاصرة والحداثة والأمان والدقة والتفاعلية والتحكم وتصميم الوسائط المتعددة وتصميم المحتوى ومعلومات عن المقرر ، وكل هذه المعايير متوفرة في الجهاز التعليمي قيد الدراسة.

نستنتج من كل ما سبق، أن تطبيق مكتبتي سهل الوصول والدخول والتعامل.

نستطيع أن نقول، أن متغير الصعوبة في الجهاز سواء من حيث التحكم فيه أو جودته أو نوعيته أو طبيعة المقررات الدراسية فيه لا يؤثر على عملية التلقي والاكتساب.

الجدول رقم-2-: يوضح الرغبة والميول في تقديم دروس اللغة العربية من اللوح الإلكتروني من طرف المعلم.

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	19	%47.5
لا	21	%52.5
المجموع	40	%100

الشكل رقم -2-:يوضح الرغبة والميول في تقديم دروس اللغة العربية من اللوح الإلكتروني

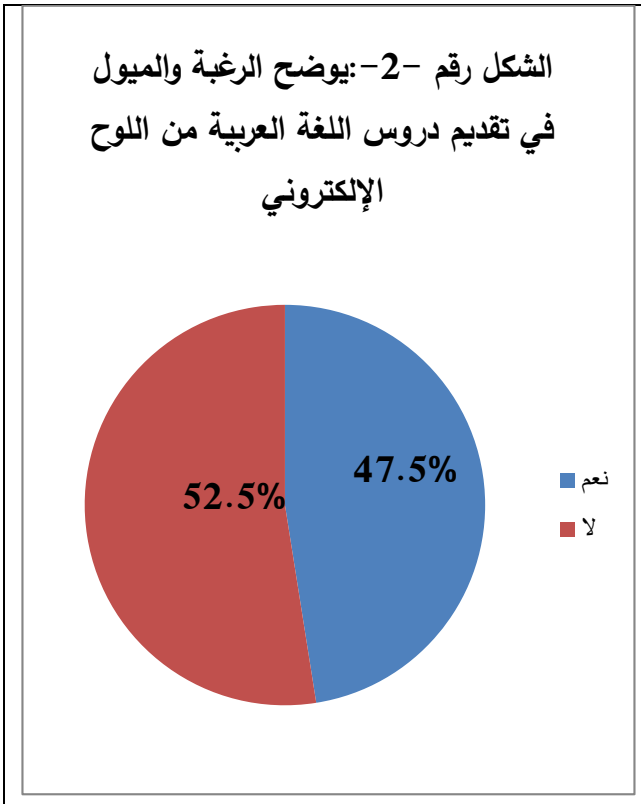

نلاحظ أن نسبة: **47.5%** من المعلمين ليس لديهم رغبة وميول في التدريس باللوح الإلكتروني والسبب يعود حسبهم إلى أخذه وقت كبير في فتحه وإغلاقه ونقله من مكان إلى آخر من أجل الشحن، كذلك الخوف من عطبه أو تعطيبه وهذا المشكل موجود خاصة في المدارس الكبيرة العدد، أمّا النسبة: **52.5%** منهم فليس لديهم مشكلة في التدريس باللوح الإلكتروني، بل بالعكس فهم يرون بأنه وسيلة جديدة ومساعدة خاصة إذا أضيفت له بعض التعديلات.

نستنتج أن: جلّ المعلمين لهم رغبة في التدريس باللوح الإلكتروني، وحتى نسبة: **47.5%** فهي لا تمثل رأي رافض بقدر ما تمثل ضرورة إجراء إضافات وتعديلات على اللوح وهذا ما لمسته منهم.

الجدول رقم-3-: يمثل إمكانية الانطلاق في التّعلمات دائما من اللّوح الإلكتروني.

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	4	%10
لا	36	%90
المجموع	40	%100

الشكل رقم:-3-:يمثل إمكانية الإنطلاق في التعلمات من اللوح الإلكتروني

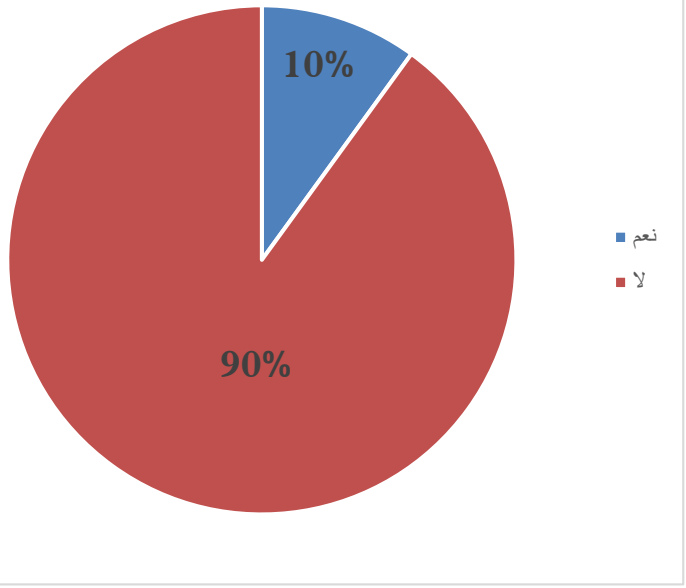

نلاحظ أن نسبة **10%** فقط من يرى أنه بإمكان الانطلاق في التعلمات من اللوح الالكتروني، بينما النسبة الباقية من المعلمين وهي **90%** فترى بعدم إمكانية البدء بالتعلمات منه وهي نسبة كبيرة، لأن الوحدة التعليمية قد لا تحتاج إلى الانطلاق من وضعيات موجودة في الكتاب المدرسي، والوضعية الانطلاقية هي وضعية استفزازية لفكر وحواس المتعلم من أجل وضعه في جو الدرس.

بالتالي لا يمكن بأي حال من الأحوال اعتماد اللوح في الانطلاق منها إلا إذا فعلت خواص اللوح الإلكتروني من صوت وصورة وحركة وفيديو حينها يمكن للمعلم اختيار وضعيات ذات دلالة يمكن البدء منها.

الجدول رقم -4-: يوضح كفاية الزمن المخصّص للتّدريس باللّوح الإلكترونيّ (كثافة التفاعل).

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	12	%30
لا	28	%70
المجموع	40	%100

الشكل رقم:-4-:يمثل كفاية الزمن المخصص للتدريس باللوح الإلكتروني

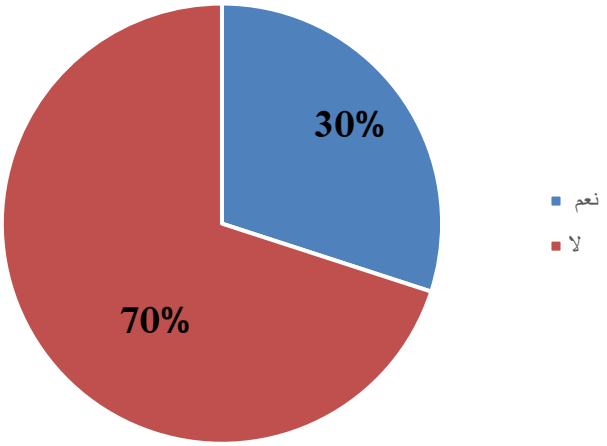

يوضح الجدول والدائرة النسبية عدم كفاية الزمن البيداغوجي المستعمل في اللوح الإلكتروني والذي يمثل: **70%** من مجموع المعلمين، أما نسبة **30%** الباقية فلا ترى أن الزمن المخصص للوح الإلكتروني قليل.

فالزمن المخصص -حسب النسبة الغالبة-لتناول أنشطة اللغة العربية باللوح الإلكتروني قصير وغير كاف كون المتعلم أولا يأخذ وقتا طويلا في تشغيل الجهاز أو نقله أو شحنه، وثانيا، أن الجهاز خال من أنشطة محفزة للتعلم ومساعدة على التعليم.

ومنه يمكن القول، أن الزمن البيداغوجي للتفاعل مع اللوح الإلكتروني غير كاف، ولا يؤدي إلى وظيفته المرجوة منه وهي تطوير أداء الفعل التعليمي التعلمي لدى المتعلم، بل يجب توسيع ذلك الاحتكاك والتفاعل مع الجهاز بصورة يجعل منه الوسيلة الأولى لنهل المعرفة وبالتالي الاستغناء عن أدوار الكتاب الورقي شيئا فشيئا.

الجدول رقم –5–: يوضح مدى زيادة اللّوح الإلكترونيّ من رغبة المتعلّمين وشدِّ انتباههم أكثر لدرس اللّغة العربيّة.

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	24	%60
لا	16	%40
المجموع	40	%100

الشكل رقم :–5–:يوضح مدى زيادة اللوح الالكتروني من رغبة المتعلمين وشد انتباههم أكثر لدرس اللغة العربية

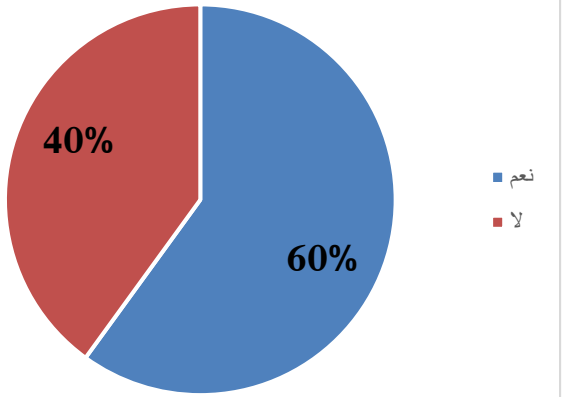

نلاحظ أن نسبة: **60%** من المعلمين وهي نسبة معتبرة قالوا بأن اللوح الإلكتروني زاد من تعلّق المتعلمين بدروس اللغة العربية وشدّ انتباههم أكثر، بينما ما نسبته: **40%** ترى بأنهم –أي المتعلمين–لم يجذبهم اللوح ولم يشدّ انتباههم، فالنسبة الكبيرة ترجع ذلك إلى كون اللوح الإلكتروني هو مجرد كتب رقمية، بل إن بعض المتعلمين زادوا شرودا ولهوا بالجهاز ولو بنسب قليلة، أما النسبة القليلة فترى بأن المتعلم يحب ذلك –التعلم انطلاقا من الجهاز –لسببين هما:

أولا: حبه للأجهزة الإلكترونية وهذا امتداد لحياته خارج المدرسة.

ثانيا: فضوله لاكتشاف كل ما هو جديد.

وهذا دليل على أن اللوح الإلكتروني لم يشد انتباه المتعلمين لأغراض تعليمية، بل للسببين المذكورين سابقا، وبالتالي فالجهاز ليس فيه ما يشد الانتباه من قوة صوت وصورة موحية وايماءات معبرة وألوان كافية تدعم تأثيره في المتلقي.

الجدول رقم –6–: يوضح مدى إسهام اللّوح في زيادة استيعاب المتعلّمين لدروس اللّغة العربيّة من خلال توفير ظروف ومواقف تعليميّة تساعد المتعلّم على تعلّم اللّغة.

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	14	%35
لا	26	%65
المجموع	40	%100

الشكل رقم:-6-:يوضح مدى إسهام اللوح الإلكتروني في زيادة إستيعاب المتعلمين لدروس اللغة العربية من خلال توفير ظروف ومواقف تعليمية تساعد المتعلم على تعلم اللغة.

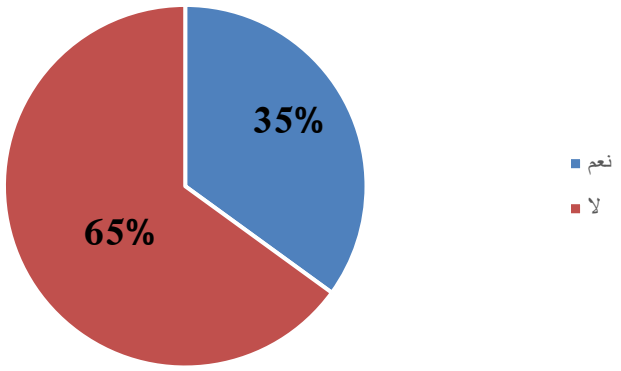

نرى من خلال الجدول أن اللوح الإلكتروني لم يسهم في زيادة استيعاب المتعلمين للغة العربية بنسبة: **65%** من آراء المعلمين بسبب عدم احتوائه على أية صورة أو فيديو أو صوت ولم يوفر ذلك التفاعل الصوتي والحركي الذي من شأنه أن يجعل المتعلم يحاكيه ، بينما البقية منهم وهم يمثلون: **35%** ،ترى أنّ اللوح أسهم في ربط المتعلم بالواقع الخارجي وظروف حياته في البيت وخارجه وتوفير له ظروف أفضل من تلك الموجودة في الكتب الرقمية ولو بصورة مبسطة تتمثل خصوصا في نقله من ذلك التعلم الروتيني اليومي إلى تعلم رقمي جديد يبعث على الانتباه ، وكذلك تعلقه بالأجهزة الإلكترونية جعله يدرس منها باهتمام أكبر.

يمكن القول، إن اللوح لم يزد من استيعاب المتعلمين لدرس اللغة العربية وهذا يعود إلى أن اللّوح لا يحتوي على برامج أو تطبيقات مساعدة تدمج المتعلم ضمن الحياة الواقعية أو تربطه بواقع الدروس، فتحيي فيه المُخيّلة المبدعة وتحرك فيه أحاسيسه ومشاعره وحواسه وأفكاره ليوظفها توظيفا يتمم به تلك المكتسبات فتتوضح له الرؤية أكثر فيتمكن في الأخير من ناصية اللغة.

الجدول-7-أ-: يوضح تطوير مهارة الاستماع

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	5	%22.5
لا	35	%87.5
المجموع	40	%100

الشكل -7-أ-:تطوير مهارة الاستماع

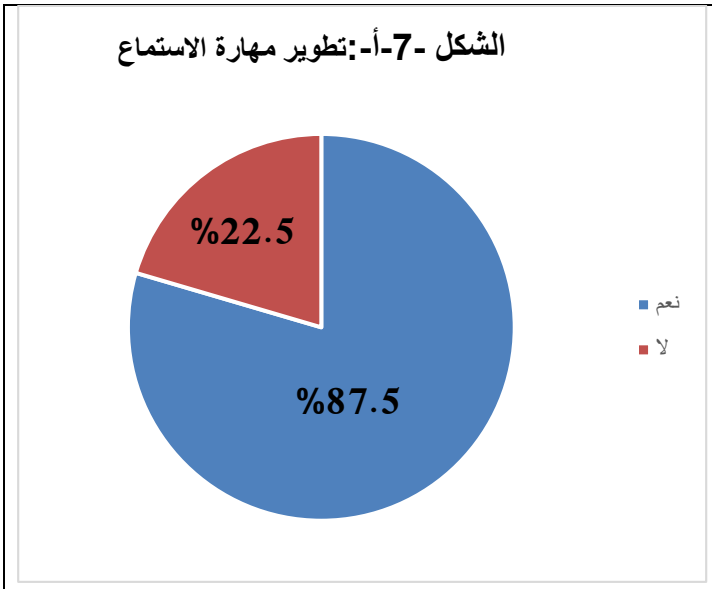

من خلال الملاحظة نلاحظ نسبة: **22.5%** ترى بأن اللوح الإلكتروني طور مهارة الاستماع، بينما ترى نسبة: **87.5%** من المعلمين أن اللّوح لم يسهم في تطوير تلك المهارة، وهذا يعود إلى عدم تفعيل خواص اللوح من صورة وصوت وحركة وفيديو، وخاصّة الصّوت وبالتالي فهو آلة صمّاء لا يمكن أن تؤدي وظيفة تقوية الأداء السمعي لدى المتعلمين، أما النسبة الأولى التي صرحت بإمكانية تطويره لملكة الاستماع، هذا إذا فعلت تلك الخواص المذكورة سابقا.

وبالتالي لا يمكن الحديث عن مهارة الاستماع تماما في اللوح الإلكتروني مادام هناك تعطيل لخواص الصوت فيه، فتفعيل الصوت يجعل من الآلة ناطقة تستقطب لها الأذن بالاستماع التعلمي الذي ينمي في المتعلم روح الملكة الأولى ويجعلها مبدعة ويُكَوِّن له بنكا تودع فيه الألفاظ الجزلة والعبارات الموحية في البنية العميقة للذهن ليوظفها فيما بعد للتعبير عن ذاته وأفعاله ومَداركه.

الجدول رقم-7-ب-تطويرمهارة التحدث:

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	14	%35
لا	36	%65
المجموع	40	%100

الشكل 7-ب-:تطوير مهارة التحدث

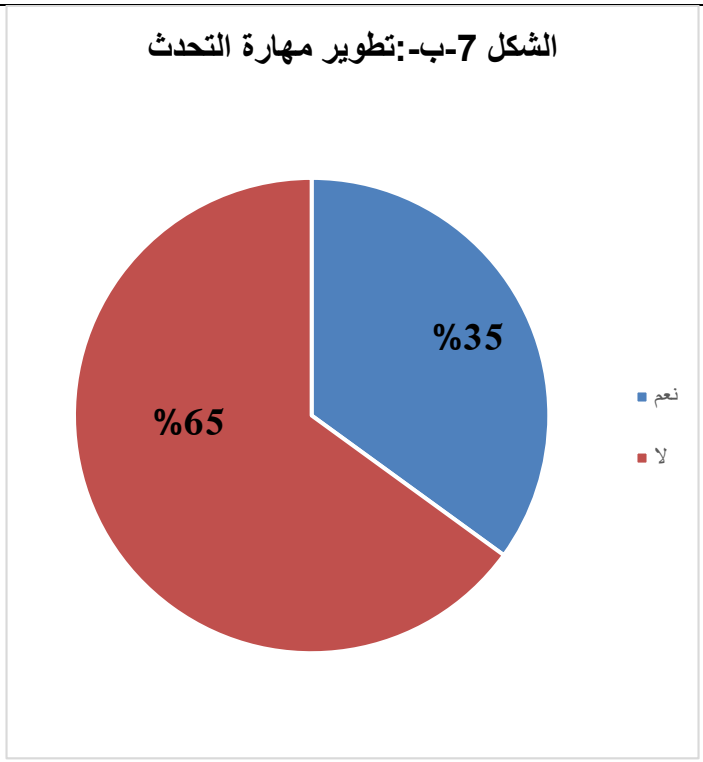

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة: **35%** من المعلمين ترى بأن اللوح الإلكتروني طوّر مهارة التعبير والمشافهة فيحين أنّ: **65%** قالوا بأنه لم يطوّر هذه المهارة، وهي نسبة طاغية على الأولى بسبب أن اللوح لم تفعل فيه خصائص الصورة والصوت والحركة والفيديو ولا يمكن أن تضاف له أي إضافات مساعدة على التكرار، إضافة إلى أن بعض الأجهزة صورتها رديئة أضرت بمحدودي البصر عوض نفعهم وكذا والمحاكاة والاستنطاق السليم، بينما الفئة الأولى ترى بأن تلك الصور المرفقة ساهمت في شدّ انتباه المتعلم من خلال التحكم بها وتكبيرها.

يمكن القول، إن اللّوح الإلكتروني مازال يبحث عن آليات فعالة أخرى تحرك الصورة وتجلي الصوت حتى تُنطِق ذلك الكائن الصغير ألا وهو المتعلم، وتحرك أفكاره فَيَجيد لسانه بأعذب الكلمات مرتبة ترتيبا منطقيا، وتُقوّي فيه الصياغة المناسبة الحجة الدامغة في كل المواقف.

الجدول رقم-7-ج-تطوير مهارة القراءة

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	15	%37.5
لا	25	%62.5
المجموع	40	%100

الشكل :7-ج-:تطوير مهارة القراءة

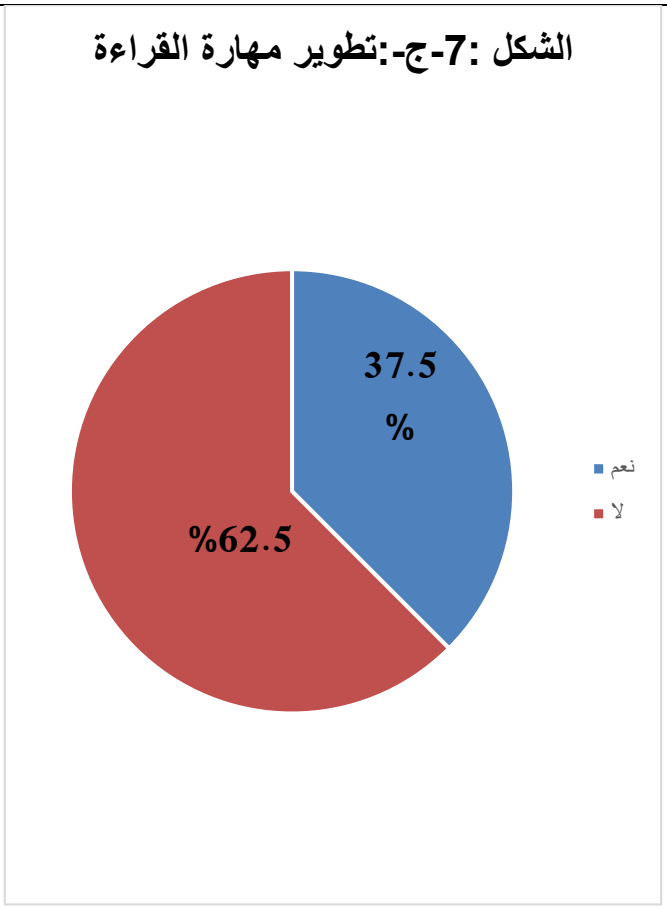

يتضح من خلال الجدول أن نسبة: **62.5 %** من المعلمين ترى بأن اللوح الإلكتروني لم يطوّر مهارة القراءة وهي نسبة كبيرة مقارنة بنسبة: **37.5%** الضئيلة والتي توضح مدى تطور مهارة القراءة بسبب اللوح الإلكتروني. إن معلمي الفئة الأولى استندوا إلى أنه يمكن تكبير النّص والصورة المرفقة، لكن بالمقابل النسبة الغالبة ترى بأن النص يختفي في هوامش اللوح وبالتالي يصعب على المتعلم تتبع تفاصيل النص ومنه هروب المعنى العام وتشوشه في ذهنه، فجمود النص القرائي سيبث روحا سلبية في نفوس المتعلمين.

وهذا يدل كذلك على أن اللوح لم يطور مهارة القراءة كثيرا، بل إنه أثّر على الأداء القرائي والفكري للمتعلمين في بعض الأحيان حينما يختفي النص في حواف الجهاز.

الجدول رقم-7-د-: تطور مهارة الكتابة

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	3	%7.5
لا	37	%92.5
المجموع	40	%100

الشكل7:-د-تطوير مهارة الكتابة

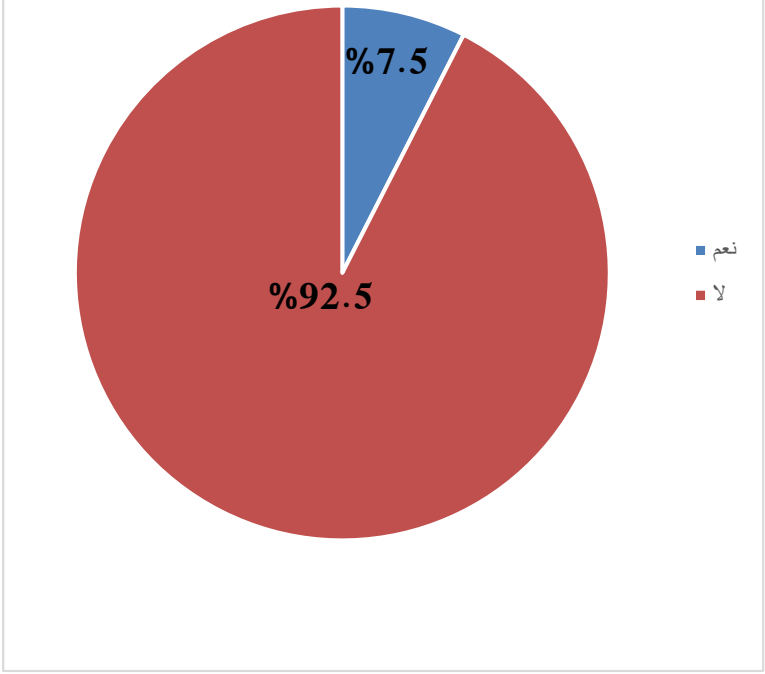

نلاحظ أن اللوح الإلكتروني لم يطور مهارة الكتابة وهذا ما توضحه النسبة المرتفعة لنسبة رأي المعلمين في ذلك والمقدرة بـ: **92.5%**، بينما هناك نسبة: **7.5 %** وهي نسبة قليلة جدا ترى بمساهمته في تطوير مهارة الكتابة من خلال تزويده بمختلف الآليات الموجودة في التمارين، لكن هذا غير ممكن لأن الجهاز حسب الفئة الغالبة بالرأي لا يحتوي على خصائص تطوير الكتابة عليه من خلال إنجاز تمارين مباشرة تمهد له الطريق لمنتوجه الذي سيكتبه فيما بعد أو حتى كتابة إنتاج كتابي مباشر، وهذه نقطة سلبية كبيرة.

فالجهاز إذن، لا يتيح للمتعلم إمكانية إتقان مهارات الكتابة على الحاسوب وكذا مهارات الكتابة التحريرية، ولا يتيح له التدقيق الإملائي ولا معرفة نوع الخطأ في الكلمة والعبارة والتركيب وبالتالي فالتعويل على تطويره لكتابة المتعلم الإملائية أو التحريرية فهو ضرب من المستحيل.

الجدول رقم -8-: يوضح مدى تنظيم المحتوى*:

نوع الصعوبة	التكرار	النسبة
منظّم	33	82.5 %
منظّم إلى حدّ ما	7	17.5 %
غير منظّم	00	%00
المجموع	40	%100

الشكل رقم:-8-:يوضح مدى دقّة الطّرح وتقديم الدّروس والتمّارين المخصّصة .

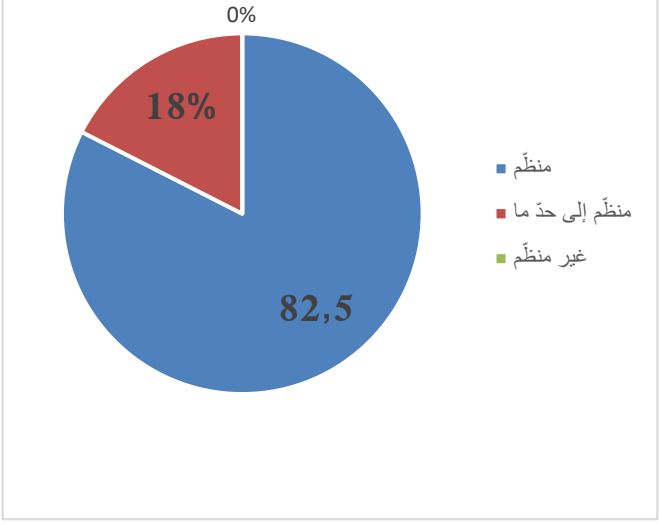

من خلال قراءتنا للجدول يتبين لنا أن الدروس منظمة وسليمة الترتيب من الجزء إلى الكل ومن المعرفة البسيطة إلى المعرفة المعقدة بتمارين مخصصة لها بنسبة عالية تقدر بـ: **82.5%**، بينما أن نسبة: **17.5%** من المعلمين ترى أنه منظم إلى حدّ ما بتقديم بعض الدروس عن أخرى فقط، هذا وببقاء نفس محتويات الكتاب الورقي فكل ذلك لا يعني شيئا.

* **التنظيم** إمّا: **أ-منطقي:** بالانتقال من المعلوم إلى المجهول أو من الكل إلى الجزء أو العكس أو الانتقال من القديم إلى الحديث.
ب-موضوعاتي: يتلاءم مع طبيعة المادة المدروسة.

ومنه نستنتج، أن ذلك الترتيب ليس له أهمية كبيرة في تمكن المتعلم من المعارف اللغوية بسبب ذلك الجمود في خواص اللّوح وعدم ربطه بسبورة تفاعلية، وهذا التنظيم لا يعني شيء دون تفعيل خاصية التحكم في تلك الدروس وإضافة تمارين تساعد المتعلم على الاكتساب وتُعدل حسب مقتضيات بيئته ونفسيته.

الجدول رقم -9-: يوضح مدى كثافة التّمارين في اللّوح الإلكترونيّ.

نوع الصعوبة	التكرار	النسبة
قليلة	9	%22.5
متوسطة	16	%40
كثيرة	15	%37.5
المجموع	40	%100

الشكل رقم:-9-:يوضح مدى كثافة التّمارين وتنوّعها في اللّوح الإلكترونيّ.

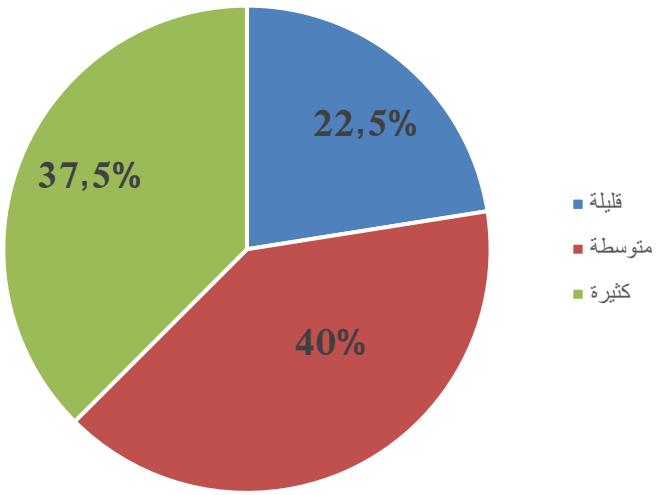

نلاحظ من خلال قراءة الجدول أن التمارين كثيرة وهو ما تفسره نسبة: **37.5 %** المرتفعة، وأن هناك تقارب بين نسبتي التوسط والضآلة؛ حيث أن نسبة: **40%** من يقول بأنها متوسطة، بينما نسبة **22.5%**، يرى بأنها قليلة، غير أن تلك التمارين كلها ضمن الكتب الرقمية لا يمكن الإجابة من خلال اللوح الالكتروني عليها ولا تعديلها، وهذا ما يؤدي إلى جمودها وعدم تأديتها لدورها كاملا من خلال السرعة والأداء المنشودان.

ومنه يمكن القول: أن اللوح لا يتيح للمتعلم التدرب عليه ولا إضافة تمارين تساعده على معالجة وتعزيز مكتسباته وتوسيعها ومعرفة مواطن ضعفه ليعالجها وقوته ليعززها.

الجدول رقم -10-:
يوضح مدى قدرة المستخدم على التّحرّك بسهولة داخل البرنامج.

الإجابات	التكرار	النسبة
سهولة	37	%92.5
صعوبة	3	%7.5
المجموع	40	%100

الشكل رقم -10- :-يوضح مدى قدرة المستخدم على التّحرّك بسهولة داخل البرنامج.

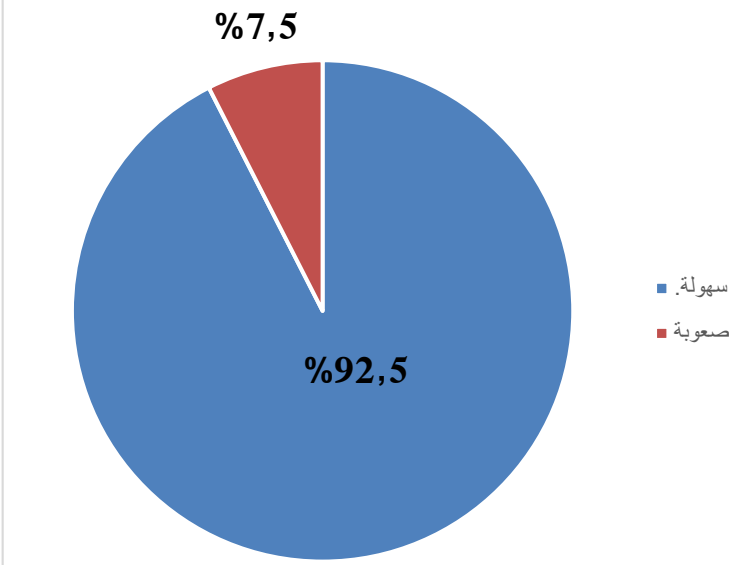

يوضح الجدول العاشر أن التّطبيق المثبّت داخل اللّوح الإلكتروني يسمح بالتحرك بسهولة داخل الملفات وهذا ما تمثله نسبة: **92.5%** من مجموع المعلمين، وأن ما نسبته: **7.5%** وجدوا صعوبة في التعامل مع **تطبيق مكتبتي** المثبت على الجهاز بسبب صعوبة الفتح وغلق الجهاز وفقدان طاقة البطارية بسرعة وكذلك.

هذا يدل على أن هذا المتغير ألا وهو درجة الصعوبة والسهولة في التحرك على شاشة الجهاز ليس له تأثير على التحصيل اللغوي للمتعلمين.

الجدول رقم -11-: يوضح إمكانية تقديم اللّوح الإلكترونيّ تعزيزا للإجابات الصّحيحة (تغذيّة راجعة) .

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	01	%2.5
لا	39	%97.5
المجموع	40	%100

الشكل رقم -11-: رسم بياني يوضح إمكانية تقديم اللّوح الإلكترونيّ تعزيزا للإجابات الصّحيحة (تغذيّة راجعة)

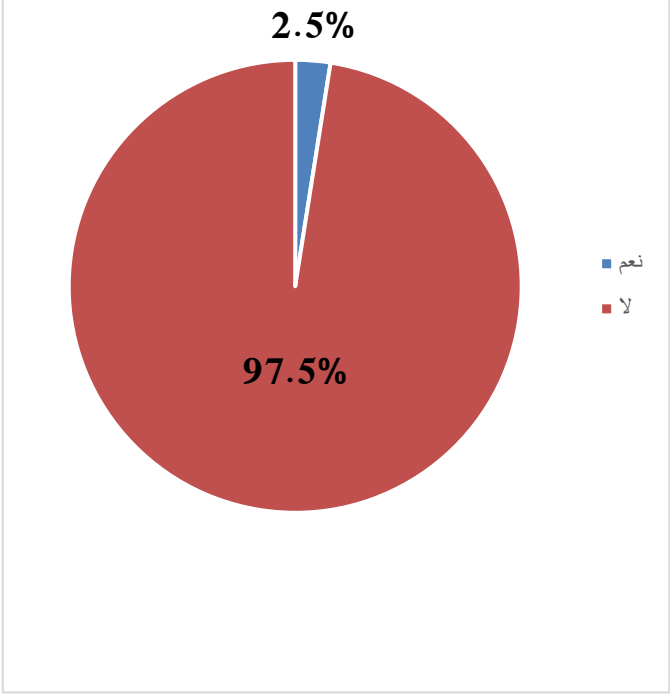

كما هو مبين في هذا الجدول فالبرنامج لا يقدم تغذية راجعة بشكل شبه تام بنسبة: **97.5 %**وهذه نسبة مرتفعة جدا، مقارنة بالمعلم الوحيد الذي رأى بأن البرنامج يقدم تغذية راجعة بنسبة: **2.5 %**، والتغذية الراجعة نعلم بأنها ذلك الصدى المنتظر من المتعلم كلما تلقى معرفة، ولمّا كان هذا البرنامج لا يقدم تلك التغذية المرجوة،

يمكن أن نقول عنه أنه معطل للعملية التعليمية التعلمية، وبالتالي فهو لا يخدم دروس اللغة العربية التي تحتاج إلى تثبيت وتعزيز مستمرين ولن يتأت ذلك إلا عن طريق الرّجع.

الجدول رقم -12-: يُبَيّن إمكانية تقديم اللوح الالكتروني تقريرا عن أداء المتعلّم.

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	01	%97.5
لا	39	%2.5
المجموع	40	%100

الشكل رقم -12-:رسم بياني يُبَيّن إمكانية تقديم اللوح الالكتروني تقريرا عن أداء المتعلّم.

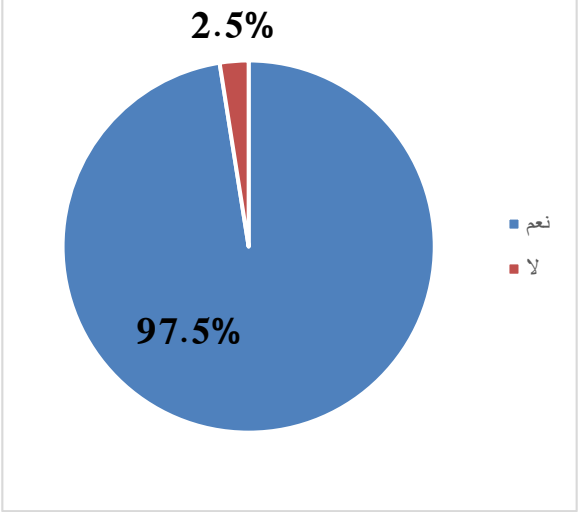

من خلال الجدول أعلاه والتمثيل البياني خاصته يتضح لنا بأن اللوح الإلكتروني لا يقدم تقريرا عن أداء المتعلم بنسبة: **97.5%** بالمقابل: **2.5%** الذي قال بإمكانية ذلك، فلا يمكن للمعلم معرفة مستوى المتعلمين لأن التطبيق يخلو من أي تقويم وليس موصول بسبورة تفاعلية أو حاسوب شخصي مزود ببرنامج للتقويم المباشر، وهذا ما يعيق عملية المعالجة الفورية لمستوى المتعلم في تلقيه المادة اللغوية، وبالتالي لا يزود الأولياء والإدارة بمعلومات وافية حول مدى تمكن المتعلم من مختلف المعارف، وكذا سلوكه وحالته النفسية.

فقد تم التطرق في الجانب النظري إلى تلك البرامج التعليمية الكاملة التي توفر إمكانية إدارة الفصول الدراسية إلكترونيا ومدى مساهمتها في مرافقة المتعلم طيلة مشواره وإمداد المعلم بتقارير كاملة عليه تساعده فيما بعد بالتنسيق مع الإدارة وأوليائه في حصر نقاط الضعف الدراسية والسلوكية ومعالجتها بتجنيد كل الوسائل البيداغوجية المتوفرة من مستشار نفساني واجتماعي وأرطفوني وبحوث أكاديمية من أجل الوقوف على العلاج المناسب.

الجدول رقم –13–: يوضح مدى الاستفادة من خواص اللّوح الإلكترونيّ (الصّوت – الصّورة –الفيديو –الوصلات – التّكرارية –التّفاعليّة –التّعزيز–التّصحيح– درجة الصّعوبة–تنوّع الأنشطة–تعلّم البرامج) أي؛ هل يمكن التّصرف أو إضافة نصّ مسموع أو قصيدة شعرية أو قصّة مسموعة ومرئيّة أو أنشودة أو مقاطع صوتيّة أو سورة قرآنيّة أو برامج تعليميّة وتدريبيّة وتقويميّة).

الإجابات	التكرار	النسبة
ممكنة	00	%00
ممكنة إلى حد ما	00	%00
منعدمة	40	%100
المجموع	40	%100

الشكل رقم -13- : رسم بياني يوضح مدى الاستفادة من خواص اللّوح الإلكترونيّ (الصّوت – الصّورة –الفيديو –الوصلات – التّكرارية –التّفاعليّة –التّعزيز–التّصحيح– درجة الصّعوبة–تنوّع الأنشطة–تعلّم البرامج) أي؛ هل يمكن التّصرف أو إضافة نصّ مسموع أو قصيدة شعرية أوقص

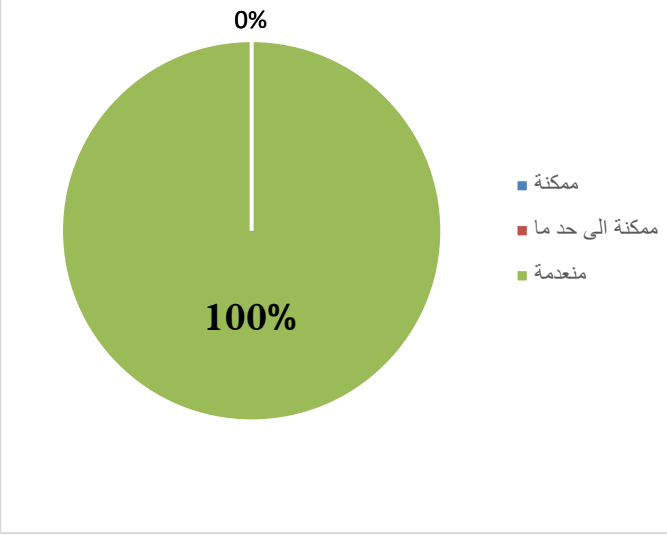

حسب الجدول أعلاه فإن الاستفادة من خواص اللّوح الإلكترونيّ (الصّوت – الصّورة –الفيديو –الوصلات –التّكرارية –التّفاعليّة –التّعزيز–التّصحيح–درجة الصّعوبة–تنوّع الأنشطة–تعلّم البرامج أي؛ إضافة نصّ مسموع أو قصيدة شعرية أو قصّة مسموعة ومرئيّة أو أنشودة أو مقاطع صوتيّة أو سورة قرآنيّة برامج تعليميّة وتدريبيّة وتقويميّة) منعدمة بصورة كلية وتامة بسبب حضر أي إضافة على اللوح الإلكتروني ، هذا الأمر من شأنه قتل عملية التعلم بهذه الوسيطة في مهدها ونفور المتعلم منه لكونه مجرد حامل للكتاب الإلكتروني لاغير ، فتفعيل كل تلك الخواص سيمكن المعلم والمتعلم من الإبحار في فلك اللوح إلى مختلف العلوم وتناولها بطريقة تجعل الربان ألا وهو المعلم يتفنن في قيادة المركب وتجعل المسافرين في بحر المعارف وهم المتعلمين سعداء بالاكتساب متشوقين للمعرفة، وبالتالي فتعطيل الخواص التي يتمتع بها اللوح سيعطل عملية اكتساب اللغة العربية ومهاراتها.

.

الجدول رقم -14-: يمثل مدى إسهام اللّوح الإلكترونيّ في ربط اللّغة بالحياة اليوميّة من مشاهد وأعمال وأشخاص وأماكن.

الإجابات	التكرار	النسبة
قليل	23	%57.5
متوسط	15	%37.5
كبير	02	%05
المجموع	40	%100

الشكل رقم -14-: رسم بياني يمثل مدى إسهام اللّوح الإلكترونيّ في ربط اللّغة بالحياة اليوميّة من مشاهد وأعمال وأشخاص وأماكن.

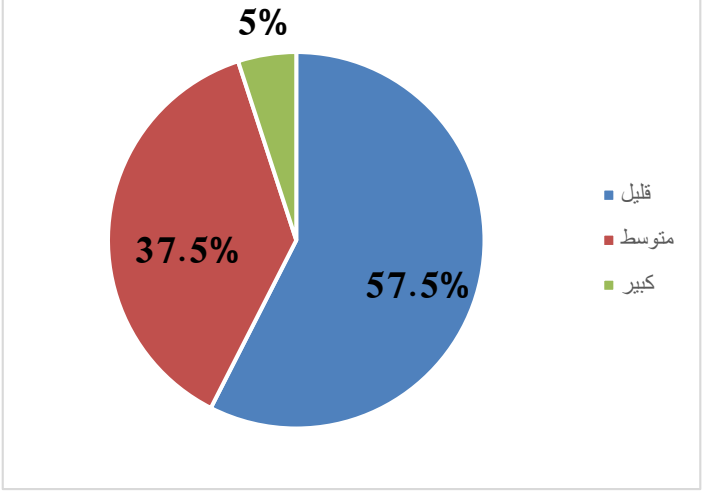

يظهر الجدول والشكل البياني الذي يتبعه ضآلة ما يسهم به اللّوح الإلكترونيّ في ربط اللّغة بالحياة اليوميّة من مشاهد وأعمال وأشخاص وأماكن بنسبة كبيرة وهي: **57.5%** من المجموع الكلي وهذا بسبب تعطيل خواصّ الفيديو والحركة داخل الجهاز التي من شأنها ربط المتعلم بحياته اليومية في البيت والشارع والمؤسسات والإدارات والمسجد ، فيكتسب قيما أخلاقية ودينية ويتعرف على حقوقه وواجباته فيتحلى بقيم المواطنة ، بينما يرى: **37.5%** بأن اللوح تمكن من ربط المتعلمين بالحياة اليومية بصورة متوسطة من خلال تلك الصور المرفقة في الملفات الرقمية لا غير أين يمكنه تكبيرها والتفاعل معها أو استنطاقها، ويرى: **5%** بأن اللوح الالكتروني كان له فضل كبير في ربط المتعلم بواقعه لأنه يستعمل تلك الأجهزة في منزله وليس من منظور تعليمي

هذه الآراء توضح لنا بافتقار اللوح لتلك الصور الحقيقية الواقعية التي نسعى إلى بثها في فكر المتعلمين وربط المادة المعرفية بالحياة المعيشة، وهذا سيؤثر بالتأكيد على تحصيلهم المعرفي عامة واللّغوي خاصّة، بالأخصّ فيحصص المحادثة ونصوص القراءة الجامدة التي تحتاج إلى أكثر حريّة وحركة والجهاز لا يمكنه تقديم تلك الحركة والحيوية التي ستنتقل عدواها إلى المتعلم فيتشبث بالمعاني التي تطلقها النصوص ويستشف قيمها السامية.

الجدول رقم -15-: يوضح مدى توفر اللّوح الإلكترونيّ على خدمات: مثل:(معجم – مترادفات-أضداد-ترجمة)

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
لا	40	%100
المجموع	40	%100

الشكل رقم -15-: يوضح مدى توفر اللّوح الإلكترونيّ على خدمات: مثل:(معجم – مترادفات-أضداد-ترجمة)

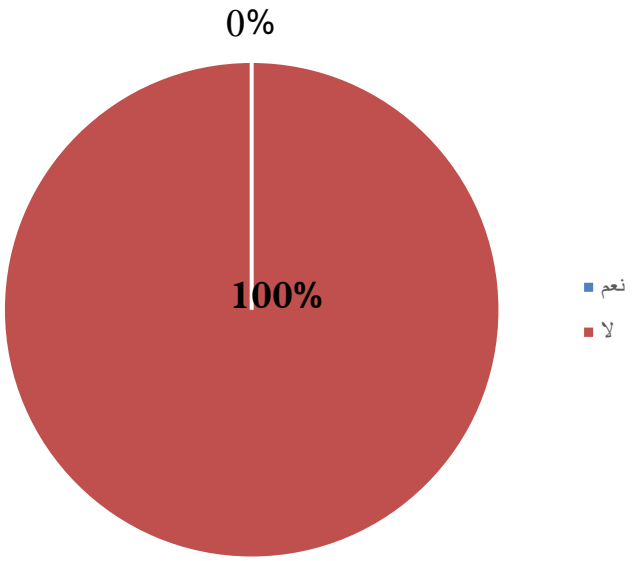

يظهر جليا أن اللوح الإلكتروني يخلو تماما من أي برنامج تعليمي مساعد أو موسوعات أو ربط بالأنترنيت أو معاجم أو ترجمة، من شأنها مساعدة المتعلم على تعزيز الاكتساب والبحث السريع تحت المراقبة، وبالتالي شح اللوح منها سيمتد إلى المتعلم بصورة تدريجية.

الجدول رقم -16-: يوضح إمكانية احتواء اللّوح الإلكترونيّ على الأخطاء الإملائيّة والمطبعيّة والمعرفيّة (محتوى الكتب الرقميّة).

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	30	%75
لا	10	%25
المجموع	40	%100

الجدول رقم -16-: يوضح إمكانية احتواء اللّوح الإلكترونيّ على الأخطاء الإملائيّة والمطبعيّة والمعرفيّة (محتوى الكتب الرقميّة).

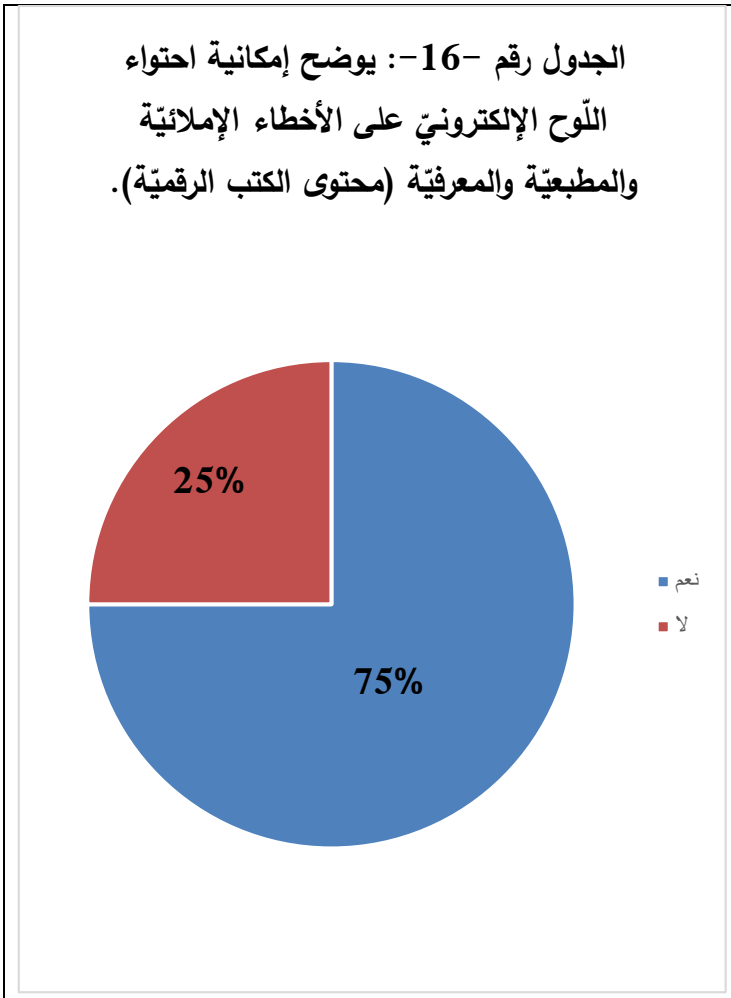

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني الذي يوضحه أن نسبة: **75%** من المعلمين صرحوا بأن اللوح الإلكتروني تحتوي كتبه الرقمية على أخطاء إمّا إملائية أو مطبعية وعلى قلتها فإنها من أخطاء الكتب ولا علاقة للوح الإلكتروني بها كونها كتب رقمية صماء، أما النسبة الباقية وهي: **25%** ترى بأن الكتب لا تحتوي على أخطاء بأنواعها وتعليلهم في ذلك بأن الخطأ إن وجد فهو من أخطاء الكتب، وهذا دليل على أنهم لا يدركون مكان الخطأ بالضبط وإنما هي مجرد تخمينات فقط.

وبالتالي فالقول بأن متغير الأخطاء اللّغوية أو المطبعيّة له دور في عدم تمكن المتعلمين من الدرس اللغوي فهو مجانب للصواب.

الجدول رقم -17-: يوضح أصالة المحتوى في اللوح الإلكتروني.

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	40	%100
لا	00	%00
المجموع	40	%100

الشكل رقم -17-: يوضح أصالة المحتوى في اللوح الإلكتروني.

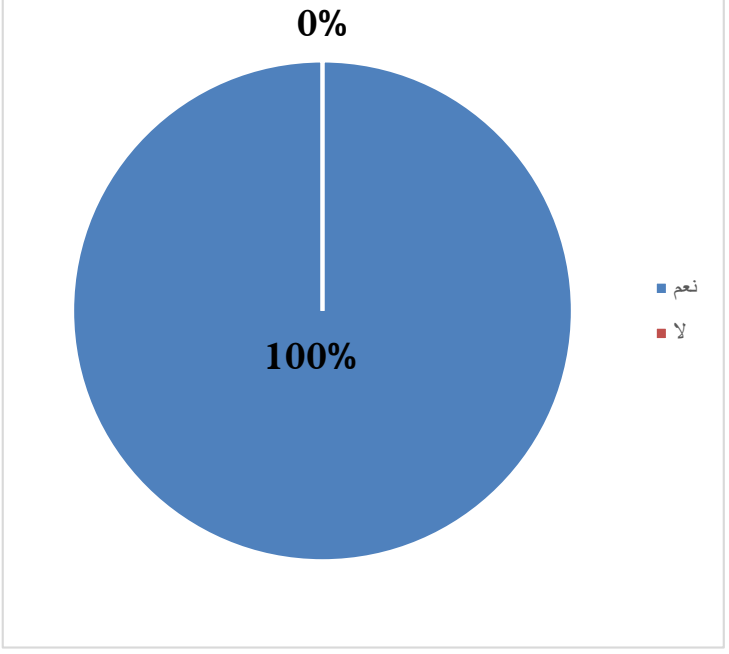

إن المحتوى التعليمي للوح الإلكتروني أصيل نابع من السياسات التربوية الجزائرية وتخطيط أكاديمي، يتمثل في تلك الكتب الرقمية المثبتة عليه، وهو ما يمثله رأي كل المعلمين بالنسبة الكاملة: **100 %** ،فهو نابع من ثقافة المجتمع الجزائري وتاريخه وتطلعات شعبه ودينه وآماله وقيمه الوطنية والعالمية، لكنّ هذه الأصالة لابد من إلحاقها بالركب التكنولوجي العالمي وتحريك تلك الكتب فيها وجعلها أكثر حيوية ونطقا وإشعاعا بالصور الهادفة والكلمة المسموعة القوية والحركة التي توقظ في المتعلم حسه الوطني كأنشودة وطنية حماسية أو معركة طاحنة لشهيد ترك كل ما يملك في سبيل أن يدرس ذلك المتعلم بكرامة أو آية قرآنية بصوت رخم قوي تذلل النفوس إلى الطاعة والتقوى ، وغرس قيم التسامح واحترام الآخرين والتعاون وحبّ الخير من خلال وضعيات سمعية ومرئية هادفة تُمكنه فيما بعد من التحاور مع نفسه وزملائه ، واستنباط القاعدة النحوية والإملائية بل إمداده بلسان قويم من خلال النحو الضمني الذي صار يستمع إليه دائما.

الجدول رقم -18-: يوضح مدى قضاء اللّوح الإلكترونيّ على الفروق الفرديّة في اكتساب مهارات اللّغة العربيّة بين المتعلّمين.

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	37	%7.5
لا	3	%92.5
المجموع	40	%100

الشكل رقم -18-: يوضح مدى قضاء اللّوح الإلكترونيّ على الفروق الفرديّة في اكتساب مهارات اللّغة العربيّة بين المتعلّمين.

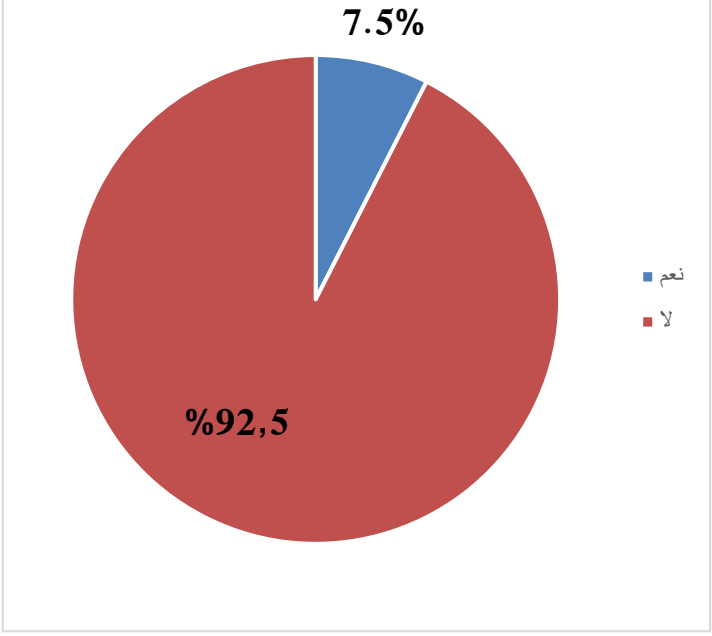

من خلال الجدول والرسم البياني الموضح له ، أن نسبة : **92.5%** ترى بأن الجهاز لم يقض على الفروق الفردية بين المتعلمين الذين يمتازون بقدرات فكرية و مهارية والآخرين الذين يعانون من تأخر دراسي وصعوبات في هضم الدروس والمفاهيم ، أو المتعلمين من بيئات وأسر غنية وما يقابلهم في الأسر الفقيرة ، بل إن المعلمين يرون أن الجهاز زاد في تلك الهُوَّة بين المتعلمين فمن يمتلك المهارة ويعيش في ظروف حياتية جيدة يتحكم أكثر وبالتالي السرعة في الفهم والإنجاز ميزته ، ومن يتميز بمحدودية قدراته الفكرية و المهارية من بيئة معوزة نجده ثقيلا في استنطاق الجهازّ، بينما ترى النسبة القليلة: **7.5 %** أن الجهاز قضى على بعض الفروق الفردية الاجتماعية لا غير.

وهذا دليل آخر على أن الجهاز لم يقض عل الفروق الفردية بين بالمتعلمين في القسم الواحد.

الجدول رقم-19-: يوضح مدى مساعدة اللّوح الالكترونيّ في تجاوز الفروق النّوعيّة بين المتعلّمين المنتمين الى بيئات ريفيّة والمتعلّمين المنتمين الى بيئات حضريّة.

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	28	%70
لا	12	%30
المجموع	40	%100

الشكل رقم-19-: يوضح مدى مساعدة اللّوح الالكترونيّ في تجاوز الفروق النّوعيّة بين المتعلّمين المنتمين الى بيئات ريفيّة والمتعلّمين المنتمين الى بيئات حضريّة.

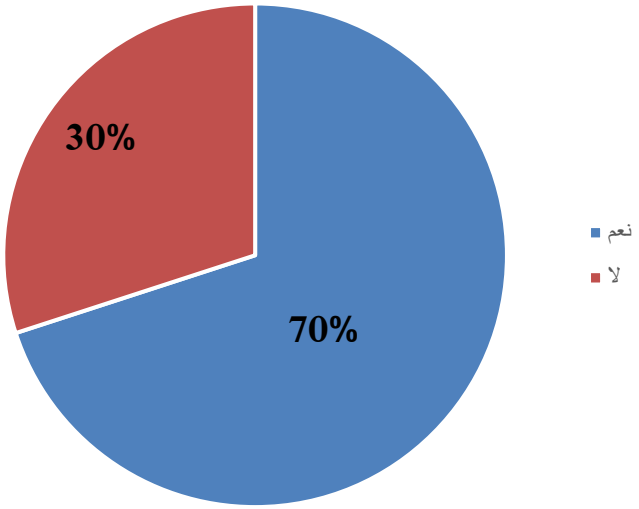

من خلال الجدول والرسم البياني المرافق له يتضح بصورة كبيرة بأن نسبة: **70%** من المعلمين يرون بأن اللوح الإلكتروني قضى على تلك الفروقات بين متعلمي الوسطين الحضري والريفي، وهذا يعود إلى أن المتعلمين في الوسط الريفي أصبحوا يتعاملون مع جهاز الحديث لا غير دون إضافة تذكر إلى مستواهم، وهذا لا يعني كذلك تطور مستواهم اللّغوي، على عكس: **30%** الباقية التي ترى بأن الهاتف أصبح متاحا للجميع ومتغير الوسط لن يؤثر كثيرا في هذا المتعلم الذي تعود على اِستعمال الجهاز في المنزل وبالتالي لن يشكل له ذلك فرق.

الجدول رقم-20-: يوضح مدى إسهام اللّوح الرّقمي في مساعدة وتحسين مستوى المتعلّمين الّذين يعانون من صعوبات تعلّمية وأمراض عضويّة ونفسيّة (تأخر دراسي، أمراض النطق والكلام، التوحد، ...).

الإجابات	التكرار	النسبة
قليل	33	% 82.5
متوسط	07	% 17.5
كبير	00	% 00
المجموع	40	100%

الشكل رقم:-20-:يوضح مدى إسهام اللوح الرقمي في مساعدة وتحسين مستوى المتعلمين الذين يعانون من صعوبات تعلمية وأمراض غضوية ونفسية(تاخر دراسي، أمراض النطق ، التوحد،...)

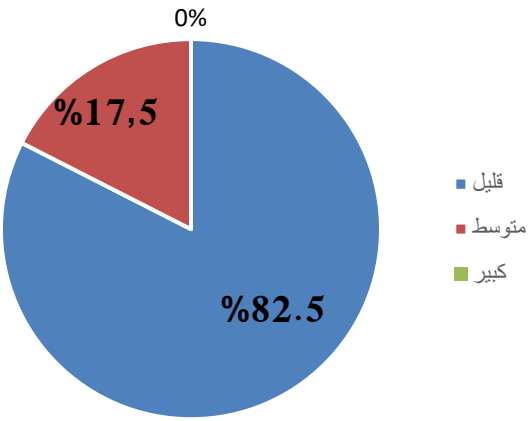

نلاحظ من خلال قراءة أولية للجدول ورسمه البياني بأن اللوح الإلكتروني لم يقدم أي مساعدة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات عضوية أو عقلية أو نفسية بنسبة: **82.5 %** وهذه نسبة معتبرة، لخلوه من برامج خاصة مساعدة لأولئك الذين يعانون من تلك الأمراض، بل إن بعض المتعلمين ممن يعانون من نقص في النظر وجدوا صعوبات كبيرة في التعامل مع ضوء شاشة الجهاز، أم نسبة: **17.5%** الباقية فترى أن اللوح سيساعد المتعلمين على تجاوز تلك الصعوبات السابقة إذا ما زُوّد بتطبيقات وبرامج خاصّة بهم ، وهذا يدلّ على أن اللوح لم يسهم في تحسين مستواهم ولم يؤد دوره التوضيحي والمساعد المنوط به.

نستنتج، أن الجهاز لم يقدم تلك الخدمة المرجوة منه لأولئك الذين يعانون من صعوبات دراسية بسبب حالتهم الرسمية أو الذهنية، وهو من هذا المنظور لم يُطور من أدائهم التعلمي شيئا.

الجدول رقم-21-: يوضح مدى تأثير اعتياد المتعلّم على الدّراسة باللّوح الالكترونيّ على علاقته بالكتاب الورقيّ.

الإجابات	التكرار	النسبة
يؤثر	19	%47.5
لا يؤثر	21	%52.5
المجموع	40	%100

الشكل رقم -21-:رسم بياني يمثل مدى تأثير اعتياد المتعلم على الدراسة باللوح الإلكتروني على علاقته بالكتاب الورقي.

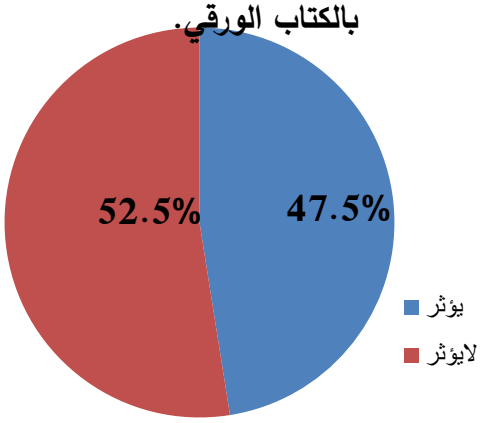

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة: **47.5%** ترى بأن المتعلم تأثر تأثرا جليا بسبب استخدامه للوح الإلكتروني وتَعوُّدِه عليه مما أدى إلى نفوره من الكتاب الورقي ورفضه المراجعة منه في البيت -وهذا أمر خطير-، بينما ترى النسبة الباقية وهي الأكبر والمتمثلة في: **52.5%** أن المتعلم لم يؤثر فيه استعماله للوح الإلكتروني على استعماله للكتاب الورقي لأنه معتاد على اللعب بالأجهزة الإلكترونية والتعامل مع الجهاز لا يعني له شيئا إذا ما عاد للدراسة بالكتاب الورقي.

وهذا دليل على اللوح الإلكتروني لا يؤثر في الإجمال على أداء المتعلم من الكتاب الورقي، إلا بعض الحالات المعزولة وهذا يعود إلى نفورهم من العملية التعليمية كافة، وذلك يحتاج إلى دراسة أخرى.

الجدول رقم-22-: يوضح مدى إمكانية الاستغناء تماما عن الكتاب الورقيّ في تعليميّة اللّغة العربيّة.

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	06	%15
لا	34	%85
المجموع	40	%100

الشكل رقم-22-: يوضح مدى إمكانية الاستغناء تماما عن الكتاب الورقيّ في تعليميّة اللّغة العربيّة.

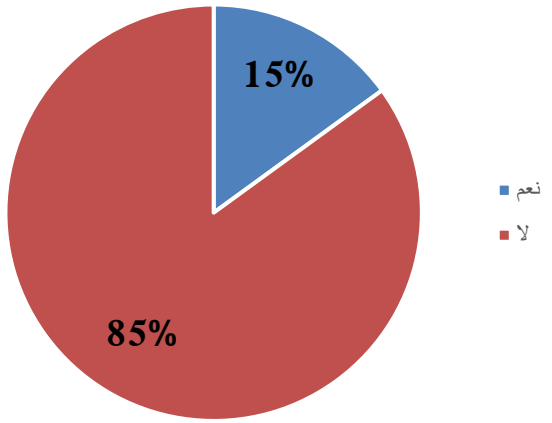

من خلال الملاحظة الأولية للجدول والشكل الموضح له يتبين أن: **15%** من المعلمين يرون بإمكانية الاستغناء عن الكتاب الورقي تماما معللين رأيهم هذا ، بأن اللوح الإلكتروني يحتوي على نفس الكتب إضافة إلى أملهم بإجراء تعديلات عليه تسمح باستغلال خواصه، أمّا النسبة الكبير والمقدرة بـ: **85%** ترى بأنه لا يمكن الاستغناء تماما عن الكتاب الورقي لأن وسيلة مهمة جدا في العملية التعليمية التعلمية من حيث طبيعة أوراقه وملمسه ورائحته ، فيتعلق بالذاكرة العميقة للمتعلم ويصبح جزء منه يدفعه إلى المراجعة والمطالعة ، والكتاب الورقي لا يحتاج إلى شحن أو نقل أو تشغيل يكفي أن تفتحه وتبحث عن الموضوع المستهدف بالدراسة ،وهو يتيح فرصة التعلم أفضل بعيدا عن المشتتات الأخرى المتواجدة في الأجهزة الإلكترونية ويمكن أن يؤدي إلى نوم أفضل، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات، ناهيك عن خصائصه الطبية في تساعد النظر في التفحص أكثر براحة .وبالتالي

يمكن القول، لا يستطيع المتعلم الاستغناء عن الكتاب الورقي لأنه مهد المعرفة ومنهجها القويم والنبراس المنير الذي يهتدي به كل باحث.

3-2-نتائج الدراسة:

إن المتمعن في حيثيات الفرضيتين وما توصل إليه البحث بعد تحليل الاستبانة بأن تطبيق التعليم الإلكتروني باللوح الإلكتروني لم يرق إلى المأمول منه، حيث أن المتعلم صار تائها بين الاكتساب اللغوي والتعامل مع الجهاز، وهذا الأمر يستنزف جهد ووقت المعلم والمتعلم على حد سواء. فكما رأينا أن الجهاز جيد الجودة والنوعية بمقررات دراسية مضغوطة في ملف تطبيق مكتبتي بنسب تفوق:**90 %**إلا أن ذلك لم يؤد إلى تطوير درس اللغة العربية ، فَشَدُّ انتباه التلميذ للجهاز بنسبة: **60%** هو من باب الفضول والتطلع إلى كل ما هو جديد وليس إلى ذلك الدرس اللّغوي الّذي يتميّز بالجمود فيه ، بل إنّ اللوح جهاز أصم لم يسهم في تقوية استماع وفهم المتلقي بنسبة: **65%** ولم ينجح في تطوير أدائه القرائي بنسبة: **62.5%** كما أن لغة المحادثة لدى المتعلم لازالت تراوح مكانها بنسبة: **65%** ،بينما أداؤه الكتابي بقي ذاته وهذا ما تدل عليه النسبة الكبيرة: **92.5%** من مجموع أراء المعلمين.

كما أن اللّوح الإلكتروني لا يمكنه تقديم تغذية راجعة للمتعلم بنسبة: **97.5%**، وهذا دليل على أنه لا يمكن مساعدة المعلم في عملية التقويم ومعرفة مواطن النقص للتعزيز الحيني، وهذا يؤكد أن اللوح لم يسهم في تحسين طرق التقويم وتقديم تقريرا شاملة عن أداء المتعلمين بنفس النسبة السابقة وهو رأي الأغلبية الساحقة، وبالتالي لن يُمَكِّنَ المعلّم والإدارة والولي من تتبع مستوى المتعلمين طيلة فترة المعاينة.

كما أن الجهاز رغم أصالة محتواه وسلامته ، وهو ما تعبر عنه النسبة: **100%**، وترتيب دروسه بنسبة: **82.5 %** ، وكثافة تمارينه التي لا يمكن الإنجاز عليها نظرا لطبيعة ملفها الرقمي أو عدم التعديل فيها بنسبة متوسطة: **40%** وسهولة التحرك فيه بنسبة: **92.5%**، إلا أنه مازال لم يقض على تلك الفروقات الفردية بين المتعلمين بنسبة: **92.5%**، وبالرغم من قضائه على الفروقات بين البيئات الحضرية والريفية بنسبة تصل إلى: **70%**، إلا أنها لم تكن في الجانب اللغوي واقتصرت على التعامل مع الجهاز فقط، حيث كسرت تلك الحواجز التكنولوجية بين البيئتين فقط لأن الهاتف النقال انتشر انتشار واسعا عند كل أطياف المجتمع بمختلف أوساط معيشتهم.

كما أن اللوح الإلكتروني لم يساعد أصحاب الهمم من ذوي الاحتياجات الخاصة ممن يعانون من أمراض النطق أو تأخر دراسي أو إعاقات حركية على تطوير أدائهم وتحقيق ذاتهم وتقوية مكتسباتهم بنسبة قليلة جدا تقدر بـ: **82.5 %**، بل إن ضوء اللوح أضرّ بأصحاب النظر الضعيف.

إضافة إلى أن اللوح الإلكتروني لن يعزز الثروة اللغوية والخيالية للمتعلم بحكم أنه لا يحتو على برامج تعليمية مساعدة ولا يحتو على معاجم أو خاصية الترجمة الفورية أو ألعاب تربوية وهذا ما تقره النسبة: **100%**، كما أنه لا يمكن إضافة إليه أي خاصية صوتية أو مرئية من شأنها دغدغت خيال المتعلم وجعله يحاكي تلك الأقوال والأفعال بسبب عدم تفعيل خواص الجهاز وهذا يعود إلى منع ذلك منعا صارما، وهذا ما يفسر عدم تقديم الجهاز لأي مساعدة في الاكتساب اللغوي.

والكتاب الإلكتروني حسب المعلمين بالرغم من عدم التفاعل مع اللوح الإلكتروني بنسبة كبيرة حيث أن زمن التفاعل يعتبر ضئيلا بنسبة: **70%**عبر عنها المعلمون، إلا أن أثره بقي في نفوس المتعلمين بنسبة معتبرة: **47.5%**، فالمتعلم حسبهم لم يعد يحب الكتاب الورقي بل إنه بث في بعض التلاميذ كره الحفظ والمراجعة منه.

وقد أجمع أغلب المعلمين على صعوبة التخلي عن الكتاب الورقي بنسبة: **85%**، وهذا يعود إلى طبيعة الكتاب اليدوية التي لا تحتاج إلى حماية كبيرة أو زمن لنقله أو تشغيله أو إغلاقه، وكذلك خصائصه الأخرى المتفردة من ملمس ورائحة وتصفح وقوة تأثير في نفس القارئ.

3-3-الاستنتاج العام:

نستنتج أن، اللوح الإلكتروني لم يقدم تلك المساعدة النوعية في تعليمية اللغة العربية خاصة، ولم يكن وسيلة مساعدة على تطوير واِكتساب والمهارات اللغوية لدى المتعلم، بل إنه كان عائقا له في الكثير من الأحيان بسبب ظروف تخزينه ونقله وتوزيعه وتشغيله وإيقافه فأهدر وقتا كبيرا، أما شحنه والمحافظة عليه فجعلا المتعلم مركزا على ذلك دون اِكتساب التعلمات.

وبالتالي فأغلبية العينة ترى بأن هذا الجهاز لم يقدم يد المساعدة للمعلم والمتعلم لكونه غير مفعل الخواص المتعددة من حركة وصوت وصورة وفيديو وغيرها، ولم يزود ببرامج وألعاب تعليمية أو معاجم،

وعدم ربطه بالشبكة العنكبوتية وبسبورة تفاعلية، فقتل فيه روح التقويم الفوري للمتعلمين وإعداد تقارير عنهم ومراقبة أعمالهم بطريقة مباشرة ستساعد المعلم والإدارة والأولياء في متابعة ومعالجة أبنائهم. بسبب تلك التداريب الجامدة فيه والتي هي من تمارين الكتب التي لا يمكن للمعلم التعديل عليها أو للمتعلم الإنجاز فيها فتمكنه من ناصية الكتابة على الحاسوب والكتابة الإنتاجية التحريرية.

وبالرغم من اِعتبار التعليم الإلكتروني من طرق التعليم النشط التي تتيح لجميع المتعاملين معه الحرية في التعامل والتأقلم مع مختلق المواقف، إلا أن اللوح كبّل روح الإبداع لدى الجميع وقيد حريتهم في حدود أهداف الدرس، دون إضافة أي وسيلة فيه، بالتالي فهو آلة صمّاء تتميز بالجمود وتبعث إلى الخمول.

3-4-تأكيد أو رفض الفرضيتين:

من خلال ما تم عرضه من نتائج وتفسيرها توصلت الدراسة إلى عدم تحقق الفرضية الأولى التي تنص على: حقق تطبيق التعليم الإلكتروني قفزة نوعية في تعليمية اللغة العربية من حيث الاكتساب والتعامل والتفاعل والنتائج والتقويم وبالتالي تطوير المهارات اللغوية للمتعلمين.

بينما تم تأكيد وقبول الفرضية الثانية التي جاء نصها: سبَّبَ اِسْتعمال اللوح الالكتروني حالة من الركود اللّغوي لدى المتعلمين وحيرة ونأي عن الاستعمال لدى المعلمين فحدث تقهقر في درس اللغة العربية وكساد في المهارات اللغوية للمتعلمين.

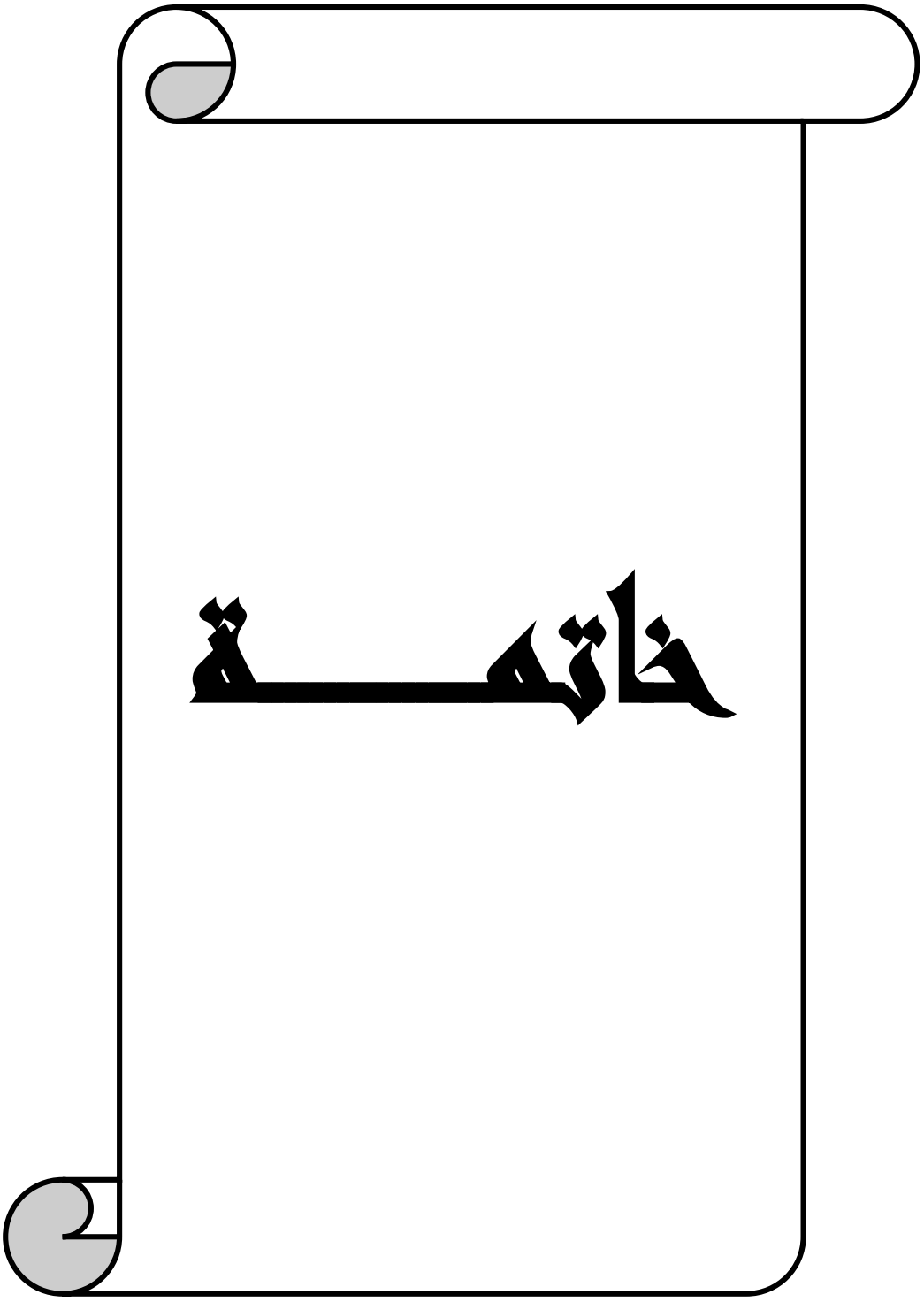
خاتمـــة

خاتمـــــــة:

يمكن القول في الختام، بعد أن كانت التعليمية لها أطرها التقليدية التي تحصر في ذلك التفاعل معلم ومتعلم ومادة تعليمية، ها هي اليوم وباتباع طرق التعليم النشط باستخدام وسائط تكنولوجية حديثة تحدث تفاعلا جديدا يجعل من تلك التكنولوجيات حجر الأساس في بناء المعرفة.

وبعد تناول هذه المادة البحثية ضمن التعليم الإلكتروني الذي يتميز بغزارة الدراسات فيه ومدى مساهمته في تطوير الملكات اللغوية لدى المتعلمين، وبعد تناول هذه المغامرة في أغوار اللوح الإلكتروني ومدى مساهمته في تحسين المردود اللغوي خاصة والتربوي عامة لدى المتعلمين، وصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- طبيعة اللوح الإلكتروني الصّماء حيث أنه يتميز بالجمود باحتوائه على كتب رقمية لا غير.

- عدم تفعيل خواص اللوح الإلكتروني من صوت وصورة وحركة وفيديو وغيرها من الخصائص التي يمكن أن تؤثر على مردود المتعلم وتحفزه للتعلم وتعزز مكتسباته.

- افتقار الجهاز إلى برامج تعليمية مساعدة وتطبيقات وألعاب تربوية تبعث في المتعلم روح التعلم بالمرح والتشويق النشيط.

- تكبيل روح الإبداع لدى المعلم والمتعلم وتقييد حريته وجعله آلة منفذة لبرامج لا غير ينتظر نهايتها، دون السماح لهما بإضفاء لمسة فنية على ذلك العمل أو تعديل ما يُمكن تعديله وفقا لمقتضيات الزمن أو طبيعة المنطقة.

- عدم ربط الجهاز بسبورة تفاعلية من شأنه خلق ذلك التفاعل النوعي بين أطراف العملية التعليمية، أدى إلى جفاف العملية التعليمية.

- ظروف تخزين وشحن ونقل وتشغيل وإطفاء اللوح الإلكتروني أثروا كثيرا على زمن الفعل التعليمي التعلمي وبالتالي التشويش على نفسية المعلم والمتعلم ومنه التأثير على عملية الاكتساب، خاصة في الأقسام المكتظة.

– الحيطة والحذر الشديدان في العناية والمحافظة على ذلك الجهاز أثرا على تركيز المتعلمين على دروسهم، حيث طغى الخوف على سلامة الجهاز على الخوف من عدم التعلم.

– خواص الكتب الرقمية التي تحتاج إلى مراجعة خاصة عند التكبير، فعند تكبير الفقرات تختفي في هوامش اللوح الإلكتروني وبالتالي ضياع النص وأفكاره في تلك الحواف ومنه تشتت فكر التلميذ وعدم إلمامه بناصية النصوص والدروس، وكذلك عند البحث عن صفحة معينة فعند كتابة رقم الصفحة في البحث تظهر لنا الصفحة السابقة وهذا أمر يتعب المعلم والمتعلم كثيرا.

– عدم احتواء الجهاز على برامج تربوية خاصة من شأنها أن تقضي على تلك الفروقات الفردية بين المتعلمين، أو مساعدة أولئك الذين يعانون من مشاكل عضوية أو نفسية.

– لا يمكن للوح الإلكتروني تقديم تغذية راجعة للمتعلم بسبب طبيعة الكتب فيه حيث لا يمكن الإجابة من خلالها أو التعديل فيها، مما يسمح بالتقويم الفوري والمعالجة الحينية، خاصة إذا كانت موصولة بحاسب خُصِّصَ للمعلم وفق برنامج خاص وبالتالي إعداد تقرير نهائي عن أداء المتعلم يتعلق بالنتائج والسلوك يُمَكِّن الإدارة من تنظيم كل ذلك وإرساله إلى أولياء التلاميذ، ومنه يسهل مرافقة كل متعلم، فيصير المتعلم حريصا على تحسين مردوده وسلوكه.

– منع إضافة أي وسيلة إيضاحية مؤثرة يستطيع المتعلم محاكاتها أو العمل عليها، خاصة في النصوص المنطوقة أو الأداء الشعري أو آية قرآنية، وحتى صور وفيديوهات توضيحية في تقديم درسي النحو والصرف من خلال السبورة التفاعلية أو جهاز العرض الضوئي.

– رغم قصر تفاعل المتعلم مع اللوح الإلكتروني إلا أنه أثر على علاقته بالكتاب الورقي، حيث أنه نفر من استعماله في المنزل، ومنه النفور من المراجعة وإنجاز التمارين، هذا يعني أن الجهاز أثر تأثيرا كبيرا على أولئك المتعلمين الذين لا يملكون لوحا إلكترونيا في بيتهم.

– عدم السماح بالكتابة على اللوح الرقمي أصاب المتعلم بالخمول التعلمي، حيث أنه لا يستطيع التعبير عن ذاته بترجمة تلك الأفكار التي تسري في خياله على ذلك الجهاز الذي يتعامل معه يوميا.

ومنه يمكن القول، إن تعليمية أنشطة اللغة العربية باللوح الإلكتروني في المرحلة الابتدائية مازالت كالرضيع في المهد الذي بدأ يحبو ولم يستطع الوقوف على قدميه وقفة تجعله يتقدم إلى الأمام أو يقدم للمتعلم فنون المعارف المتداخلة وبالتالي حمله إلى تحقيق الكفاءات المرجوة من هذه الاستراتيجية الجديدة.

❖ التوصيات والاقتراحات:

إن اِستحداث التدريس بالألواح الإلكترونية لاقى ولازال يلاقي قبولا كبيرا من طرف المعلمين بحكم أنه استراتيجية نشطة جديدة محفزة للمتعلم وموضحة للأنشطة التعليمية، ومواكبة لعصره وحياته اليومية، ومتماشية مع التطورات العالمية والحضارية بزخمها الرقمي والمعرفي ومناسبة للتثاقف بين الشعوب والمجتمعات ومخففة لمحفظة المتعلّم، إلا أن هناك بعض النقاط التي لا يمكن أن نقول عنها بأنها سلبية إلا أنه يمكن أن ندرجها ضمن المواطن التي تتطلب تحسينا وتعديلا لكي يمكن الاستفادة منه أكثر وهي:

-إعادة النظر في طريقة استعمال اللوح الإلكتروني وفقا لمنهجية خاصة ومدروسة، مع مراعاة كل الظروف المحيطة به.

- تفعيل خواص اللوح الإلكتروني من صوت وصورة وفيديو، وجعله مليئا بالحركة التي ستبث في نفوس المتعلمين روح التعلم والإبداع.

- السماح للمعلمين أو الإدارة بإجراء إضافات وفقا للبرامج والمناهج من شأنها تحسين المردود اللغوي للمتعلمين.

- إجراء تعديلات على دروس وتمارين اللوح الإلكتروني تسمح للمتعلم الإنجاز عليها مباشرة، وبالتالي ربح الجهد والوقت.

- إضافة برامج تعليمية وألعاب تربوية هادفة مثبتة على اللوح الإلكتروني تسمح بالرجوع إليها في الوقت المناسب، إما الاستماع لها كقصة مصورة أو محاكاة صوت أو العمل عليها كالإنتاج الكتابي.

- ربط الجهاز بسبورة تفاعلية يتحكم فيها من حاسوب أو لوح المعلم، فيسهل ذلك عملية التفاعل المعرفي.

- توصيل الأجهزة الرقمية بشبكة الأنترنت، ما يسمح بالوصول إلى المعلومة بسرعة وتوضيحها أو اكتشافها والتعرف على تفاصيلها من خلال صور أو أفلام توثيقية.

– تثبيت أجهزة اللوح الإلكتروني على طاولات المتعلمين والكف عن جمعها ونقلها وتخزينها لشحنها في كل مرة، وذلك بربطها بشبكة الكهرباء وتوصيلات شحنها مباشرة، وهذا من أجل عدم إهدار الزمن التعلمي والمحافظة عليها خاصة إذا استحدثت أدراج خاصة بها.

– خلق ظروف ملائمة للمعلم من أجل تبليغ رسالته النبيلة المحفوفة بالمخاطر، لكونه يتعامل مع براءة يزرع في نفوسهم حب المعرفة والبحث العلمي ويبث فيهم الروح القوية التي لن تتحقق بفضل هذا الجهاز.

– وضع برامج تعليمية للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، تساعدهم على تطوير أدائهم النطقي ولمفاهيمي من خلال تدريب خاصة.

– تطوير مهارة الاستماع، وذلك باعتماد برامج خاصة تقوي ملكة الاستماع بالتعرف على الأصوات الصائتة وتمييز مخارج أصوات الحروف من خلال الاستماع لكلمات بعينها وبعدها إجراء تقويم فوري عليها وتقديم التغذية الراجعة المناسبة، وكذلك–كما رأينا–بالاستيعاب السماعي حيث يقوم المتعلم بالاستماع إلى نص يلي ذلك أسئلة اختيار من متعدد أو ملء الفراغ ويقوم المتعلم بالإجابة عنها ويتلقى التغذية الراجعة المناسبة. أو الاستماع الموجه حيث يتم هنا أولا عرض أسئلة أو أهداف قبل الاستماع إلى النص، وبعد أن يقرأ المتعلم الأسئلة يصغي إلى النص، ثم يقوم بالإجابة على الأسئلة.

–تطوير مهارة التحدث وذلك بتجهيز الألواح ببرامج خاصة تسمح للمتعلم بالاستماع إلى حوارات متعددة حول موضوعات متنوعة يتعلم منها كيفية طرح أسئلة والإجابة عن أخرى، بل يمكنه إجراء حوار مباشر مع الجهاز أو تسجيل صوته وأدائه وبعدها يتلقى تغذية راجعة عن الأداء، وكذلك باستخدام الأفلام الثابتة التي تعرض صور موحية عن جمل وعبارات تعرض في قصة مسموعة أو مقروءة.

– تطوير مهارة القراءة عن طريق تقنية القراءة السريعة بظهور النص على الشاشة واختفائه بعد مدة، ثم تظهر الأسئلة ليتم الإجابة عليها، أو العكس أسئلة فنص فالإجابة عليه ويمكن تغيير سرعات النص كلما تقدم مستوى المتعلم في أدائه القرائي وتحديد مستوى الصعوبة بطول الجملة والكلمة وتقدير مستوى الصعوبة. أو ملء فراغات بكلمات بعد حذفها أو ترتيب كلمات وجمل وإنجاز تداريب مختلفة.

– تطوير مهارة الكتابة من خلال برامج تسمح بالتصحيح الفوري والتدقيق الإملائي كما تتيح له إمكانية التعديل والحفظ بطريقة مشوقة، فهذه البرامج تتيح له التكرار والمحاولة والخطأ دون أن يتعدى على وقت

الآخرين ودون خوف أو خجل، من خلال الكتابة الحرة فتعطى له حرية التعبير عن ذاته أو الكتابة الموجهة عن طريق إكمال الناقص أو تلخيص النص أو إجراء تطبيقات نحوية أو صرفية.

في الأخير ، نختم فنقول : إن مهنة التعليم الابتدائي مهنة ممتعة ونبيلة إلا أنّها شاقّة تحتاج إلى معلم فنان وخبير بدروب توصيل المعارف والتحكم في القسم والتعامل مع ذلك الكائن الحساس بحذر شديد وما يجب أن يقدمه له ، فمعلم المدرسة الابتدائية يشبه الطبيب الجراح الذي عندما يدخل إلى غرفة العمليات لابدّ أن يجد كل الظروف والوسائل والأطقم المساعدة على أُهْبَة الاستعداد لإجراء العملية الجراحية ، ولذا وجب توفير كل الظروف والوسائل التي تجعله يبدع في مهنته ويقدم الأفضل ، فلا يشعر بإحباط أو تثبيط أو عدم اهتمام ، فيأتي إلى المدرسة ليقدم درسه في أحسن الأحوال لكي ينتج لنا أفضل الأجيال، وكذلك تكوينه على اِستخدام التكنولوجيات الحديثة شيئا فشيئا وتحديث معارفه في كل مرّة ، وجعله مواكبا لعصره متفاعلا مع مستجداته ومقتضياته ومتكيفا مع ذلك المتعلّم العصريّ الّذي لن تكفيه تلك الطّرائق التقليدية التلقينيّة من أجل الرقي بمستواه العلمي ، بل يتجاوز ذلك إلى التقنية والمعلومة السريعة لكي ينتقل إلى معرفة جديدة في سباق دائم مع العصر ، هذه المواكبة يجب أن تلحق المدرسة الابتدائية القديمة بجدرانها الجامدة جمود تلك المعارف في الكتاب دون حركة وصوت وصورة موحية تبعث روح التعلم في نفوس المتعلمين ، وذلك التكوين يجب أن يمس المفتشين والمديرين ويبث فيهم طاقة إيجابية ستنشر عدواها فيما بعد إلى كافة طاقم المدرسة.

الملاحـــق

استبانة بحث موجهة لأساتذة التعليم الابتدائي المدرسين باللوح الإلكتروني

الاسم واللقب: .....

الإطـــار والصفة: .....

المدرســـة: .....

القسم المسند: .....

التّكوين (الشهادة): .....

الخبـــــرة: .....

1–هل وجدتم صعوبة في التّعامل مع اللّوح الإلكترونيّ؟ .....

إن وجدت هل تتعلّق بـ:

–أ–التّحكم في الجهاز ؟ ..... **ب**– نوعيّة الجهاز؟ ..... **ج** – جودة الجهاز؟ .....

د–طبيعة المقرّرات؟ .....

2–هل لديك رغبة وميول لتقديم دروس اللّغة العربية من اللّوح الإلكترونيّ؟ .....

لماذا؟ .....

3–هل يمكن الانطلاق في التّعلمات دائما من اللّوح الإلكتروني؟

لماذا؟ .....

4–هل الوقت المخصّص للتّدريس باللّوح الإلكترونيّ كاف (كثافة التفاعل)؟

لماذا؟ .....

5-هل زاد اللّوح الإلكترونيّ من رغبة المتعلّمين وشد انتباههم أكثر لدرس اللّغةالعربيّة؟ ..... لماذا؟

.....

.....

6-هل أسهم اللّوح في زيادة استيعاب المتعلّمين لدروس اللّغة العربيّة من خلال توفير ظروف ومواقف تعليميّة تساعد المتعلّم على تعلّم اللّغة؟ .....

لماذا؟.....

.....

7-هل طوّر استعمال اللّوح الإلكترونيّ من المهارات اللّغوية: الاستماع، القراءة، التحدّث، الكتابة؟

أ-مهارة الاستماع .....

لماذا؟.....

.....

ب-مهارة التحدّث: .....

لماذا؟.....

.....

ب-مهارة القراءة : .....

لماذا؟.....

.....

-مهارة الكتابة (إنتاج كتابيّ) : .....

لماذا؟.....

.....

8-مامدى دقّة الطّرح وتقديم الدّروس والتمّارين المخصّصة لذلك؟

منظّم ☐ | منظّم إلى حدّ ما ☐ | غير منظّم ☐

لماذا.....

.....

9-مامدى كثافة التّمارين وتنوّعها في اللّوح الإلكترونيّ؟ كثيرة ☐ | متوسّطة ☐ | قليـــلة☐

لماذا؟.....

.....

10-مامدى قدرة المستخدم على التّحرّك بسهولة داخل البرنامج؟ تحرّك بـ: صعوبة ☐ | سهولة ☐

لماذا؟.....

.....

11-هل يقدّم برنامج اللّوح الإلكترونيّ تعزيزا للإجابات الصّحيحة (تغذيّة راجعة) ؟ .....

لماذا؟.....

.....

12-هل يقدّم البرنامج تقريرا عن أداء المتعلّم؟ .....

لماذا؟.....

.....

13-مامدى الاستفادة من خواص اللّوح الإلكترونيّ (الصّوت – الصّورة –الفيديو –الوصلات – التّكرارية –التّفاعليّة –التّعزيز–التّصحيح–درجة الصّعوبة–تنوّع الأنشطة–تعلّم البرامج) أي؛ هل يمكن التّصرف أو إضافة نصّ مسموع أو قصيدة شعرية أو قصّة مسموعة ومرئيّة أو أنشودة أو مقاطع صوتيّة أو سورة قرآنيّة برامج تعليميّة وتدريبيّة وتقويميّة) . ممكنة ☐ | ممكنة إلى حدّ ما ☐

منعدمة☐

لماذا؟.....

.....

14-إلى أي مدى أسهم اللّوح الإلكترونيّ في ربط اللّغة بالحياة اليوميّة من مشاهد و أعمال وأشخاص وأماكن؟ **كبير** ☐ **متوسط** ☐ **قليـــل** ☐

لماذا؟.....

.....

15-هل يتوفّر اللّوح الإلكترونيّ على خدمات: مثل :(معجم –مترادفات–أضداد–ترجمة)؟ .....

لماذا؟.....

.....

16-هل محتوى اللّوح الإلكترونيّ خال من الأخطاء الإملائيّة والمطبعيّة والمعرفيّة (محتوى الكتب الرقميّة)؟ ..... يتجلّى ذلك:

في.....

.....

17-هل هذا المحتوى أصيل؟ ..... لماذا؟.....

.....

18-هل قضى اللّوح الإلكترونيّ على الفروق الفرديّة في اكتساب مهارات اللّغة العربيّة بين المتعلّمين؟

..... لماذا؟ .....

19-هل ساعد اللّوح الالكترونيّ على تجاوز الفروق النّوعيّة بين المتعلّمين المنتمين الى بيئات ريفيّة والمتعلّمين المنتمين الى بيئات حضريّة؟ .....

.....

.....

20-إلى أي مدى أسهم اللّوح الرّقمي في مساعدة وتحسين مستوى المتعلّمين الّذين يعانون من صعوبات تعلّمية وأمراض عضويّة ونفسيّة (تأخر دراسي، أمراض النطق والكلام، التوحد، .....)؟

كبير ☐ متوسط ☐ قليـــل ☐

لماذا؟.....

.....

21-هل يؤثّر اعتياد المتعلّم على الدّراسة باللّوح الالكترونيّ على علاقته بالكتاب الورقيّ؟

يؤثـــــــر ☐ لا يؤثــر ☐

لماذا؟.....

.....

22-هل يمكن الاستغناء تماما عن الكتاب الورقيّ في تعليميّة اللّغة العربيّة؟ .....

لماذا؟ .....

.....

❖ **ماهي الصعوبات التي واجهتكم وواجهت المتعلّم في التّعليم أو التّعلّم باللّوح الإلكترونيّ؟**

.....

.....

.....

.....

❖ **ماهي اقتراحاتكم حول موضوع التّدريس باللّوح الإلكترونيّ؟**

.....

.....

.....

.....

علبة اللوح الإلكتروني

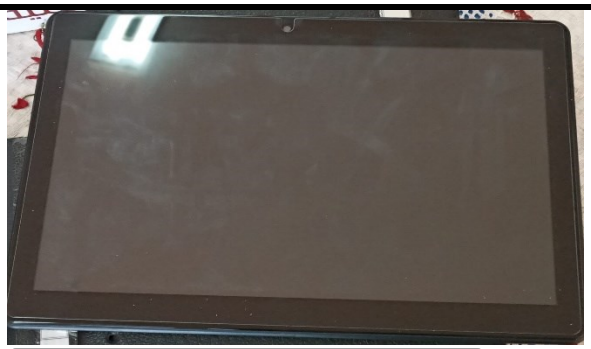

صورة أمامية للوح الإلكتروني

صورة خلفية للوح الإلكتروني

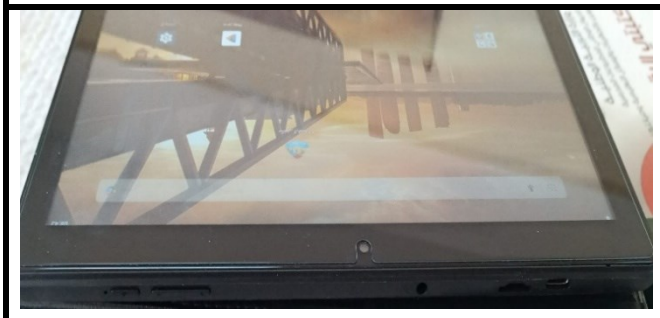

أزرار التحكم في اللوح الإلكتروني

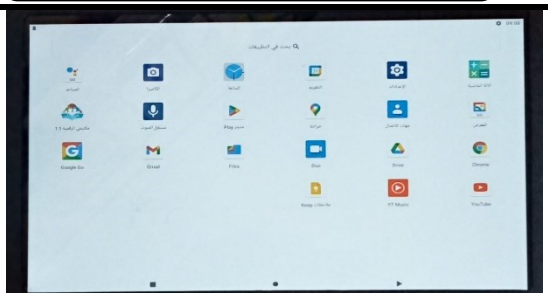

تطبيق مكتبتي الرقمية

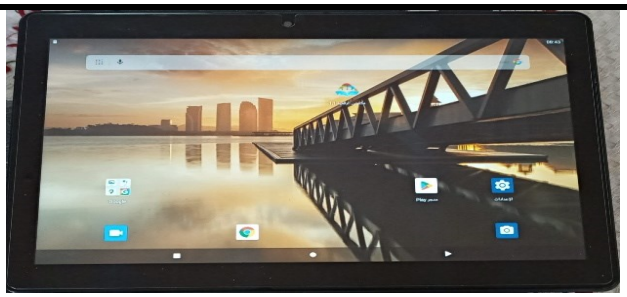

شاشة اللوح الإلكتروني

شاحن الألواح الإلكترونية

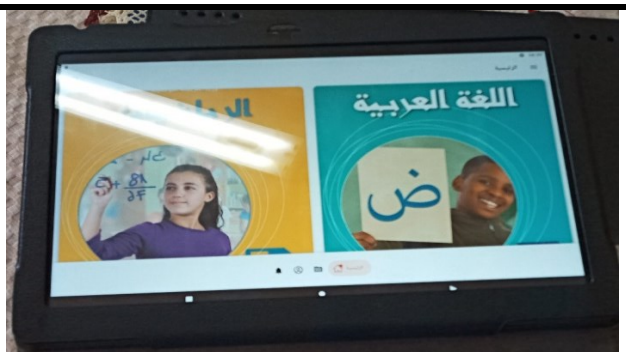

الكتب الرقمية

قائمة

الرمـــوز

❖ **قائمة الرموز المستخدمة في البحث:**

تحقيق	تح
ترجمة	تر
دون تاريخ	(د.ت)
دون طبعة	(د. ط)
صفحة	ص
طبعة	ط
عدد	ع
مجلد	مج
جزء	ج
رقم السورة	(ر.س)

المصادر
والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

❖ **أولا:** القرآن الكريم

❖ **ثانيا: المعاجم والقواميس:**

1. أحمد مختار عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مج1، ط1، 2008.

2. جمال الدين بن منظور، لسان العرب، دار المعارف للنشر، القاهرة، مج5، ط1، 1998م

3. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط. تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث. القاهرة، مج:1، (د.ط)، 1429هـ_2008 م.

❖ **ثالثا: وثائق وقوانين ومراسيم تربوية:**

1. الجريدة الرسمية، ع:4، المؤرخ في:27جانفي2008م، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم: 08 -04، المؤرخ في :23جانفي 2008م.

2. وزارة التربية الوطنية، ديوان وزارة التربية الوطنية، مذكرة منهجية للاستعمال البيداغوجي للوح الإلكتروني، رقم:1511، بتاريخ، 19سبتمبر 2022.

3. وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج اللغة العربية في التعليم الابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، (د.ط)، 2016.

4. وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج التعليم الابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، (د.ط)، 2016.

5. وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية وآدابها في التعليم الثانوي العام، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر،1995م.

❖ **رابعا: الكتب:**

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، السعودية، ط1، 2017.

2. أبي الفتح: عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية، القاهرة، ط2، 1952 م.

3. أحمد الفاسي، الديداكتيك مفاهيم ومقاربات، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان، (د.ط)، (د.ت).

4. حبيب بوزوادة ويوسف ولد النبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية –قضايا وأبحاث–، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، سيدي بلعباس، الجزائر، ط1، 2009.

5.حذيفة مازن عبد المجيد ومزهر شعبان العاني، التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتب الأكاديمي، عمان، ط1 ،2015.

6. حسين حسن موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي–التعليم الإلكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية–، دار الكتاب الحديث، القاهرة، دط،2009.

7.خالد حسين أبو عشمة وآخرون، الدليل التدريبي في تدريس مهارات اللغة العربية وعناصرها للناطقين بغيرها، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1 ،2018.

8. رشدي أحمد طعيمه، المهارات اللغوية: مستويات تدريسها صعوباتها، مكتبة لسان العرب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004.

9.رشيد بناني، من الديداكتيك إلى البيداغوجيا، الحوار الأكاديمي والجامعي، الدار البيضاء، ط 1 ، 1991.

10.رياض الجوّادي، علم تدريس المواد، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، تونس، ط2 ،2020.

11.طلال بن حسن كابلي وآخرون، التعليم الإلكتروني: التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية، مكتبة دار الإيمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 2012.

12.عبد اللطيف بن حسين فرج، طرائق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص20.

13. عبد اللطيف بن حسين، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار الميسرة، عمان الأردن، ط1، 2005.

14.عبد المحسن بن عبد العزيز أبا نمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط1، 1414هـ.

15.عبده الراجحي، علم اللغة وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (د. ط) ،1995.

16.الغريب زاهر إسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009.

17.فاروق الروسان، تصميم البحث في التربية الخاصة، دار الفكر ناشرين ومواعين، عمان، الأردن، ط4،2021، ص101.

18.كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2004.

19.محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 ،2008.

20.محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.

21.محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2003.

22.محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب صنعاء، اليمن، ط3، 2019.

23.محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4 ،2004، ص 122.

24.نجلاء محمد ابراهيم بكر، أساسيات البحث العلمي والتفكير العلمي، أكاديمية طيبة، (د.ط)، (د.ت).

25.نوري عبد الله هبال. دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية. كلية التربية العجيلات، جامعة الزاوية، ليبيا، (د.ط) (د.ت).

❖ خامسا: المجلات:

1. أميرة أحمد إبراهيم. التمثيل الحوسبي للجملة العربية (من المعجم إلى التركيب) مجلة كلية الآداب–جامعة بني سويف، ج 1، ع55، (أبريل – يونيو 2020م).

2. رندا عبد الحميد، مفهوم التعلّم والتعليم والفرق بينهما بالتفصيل، مجلة مقال،22–10–2021.

3. زهور شتوح، واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني –بين التكوين والتفعيل–، مجلة أمارات في اللغة والأدب والنقد، مج 4، ع2، سبتمبر 2020م، ص19.

4. شوشان زهرة، مكتسبات المدرسة الجزائرية الحديثة في ظل المتغيرات التربوية الحالية وتأثيرها على المجتمع الجزائري–مقاربة سوسيولوجية–، مجلة المجتمع والرياضة، مج:4، ع:1، جانفي 2021.

5. عبد الحميد بوترعة، دور الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، مجلة تعليميات، م1، ع3، جانفي 2020.

6. عبداللطيف محمد نور عبدالله، مدونة البصائر. الخميس 9 جمادى الأولى 1434هـ، 21 مارس 2013م.

7. ولاء صقر عبد الله. التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الالكتروني، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، ع7، جويلية 2014، ص 14.

❖ **سادسا: المقالات**

1. صفية بن زية، دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر.

2. إسماعيل محمد إسماعيل حسن، إعداد المعلم في مجال التعليم الإلكتروني، كلية التربية –جامعة المنصورة.

3. زكي أبو النصر بغدادي. توظيف الوسائل التكنولوجية في تعليم اللغة العربية لغة ثانية – الوسائل السمعية البصرية أنموذجا–، قسم تدريب المعلمين بمعهد اللغويات بمعهد اللغويات العربية–جامعة الملك سعود–.

❖ **سابعا: الرسائل الجامعية:**

1. ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط –مدينة جيجل أنموذجا –، مذكرة ماجستير ، جامعة فرحات عباس ، سطيف،2010–2011.

2. ويويت رحمواتي، فعالية استخدام أسلوب التعلم القائم على المشروعات (project-Based Learning)،رسالة ماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات اللغوية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، إندونيسيا،29 يونيو 2018.

❖ **سادسا: المواقع الإلكترونية:**

1. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/130702،2020
2. http://dspace.univ-eloued.dz/xmlui/handle/123456789/999
3. https://karouache10.blogspot.com/2014/08/blog-post_20.html
4. https://mqaall.com/concept-learning-teaching-difference-between-detail
5. https://mawdoo3.com
6. https://omernour.blogspot.com/2015/03/blog-post_73.htm
7. https://www.asjp.cerist.dz/en/article
8. https://www.diwanalarab.com
9. https://www.univ-chlef.dz/djossour/wp

❖ **تاسعا: الملتقيات والمؤتمرات:**

1. وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين، مديرية التربية لولاية البويرة، ملتقى ولائي لفائدة مديري المدارس الابتدائية حول اللوح الإلكتروني، ثانوية محمد بونعامة، 15 سبتمبر 2022.
2. وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين، مديرية التربية لولاية قالمة، ملتقى ولائي لفائدة مديري المدارس الابتدائية حول اللوح الإلكتروني، متوسطة رحابي صالح، 20 سبتمبر 2022.

قائمة الجداول والصور التوضيحية

❖ قائمة الجداول والصور التوضيحية:

الرقم	العنـــــــــــــــوان	الصفحة
2-3-1-6-أ	المكونات التقنية الأساسية الداخلية للوحة الإلكترونية:نظام التشغيل:أبل/ أندرويد	38
2-3-1-6-ب	المكونات التقنية الخارجية للوح الإلكتروني	39
2-1	الإطار المكاني والبشري للوح الإلكتروني	67-68
أ	جنس الفئة المدروسة	70
ب	نوع المؤهل العلمي	71
ج	خبرة العينة المدروسة	72
1-أ	التحكم في الجهاز	75
1-ب	نوعية الجهاز	76
1-ج	جودة الجهاز	77
1-د	طبيعة المقررات الدراسية	78
2	الميول في تقديم دروس اللغة العربية من اللوح الإلكتروني	79
3	إمكانية الانطلاق في التّعلمات من الجهاز.	79
4	كفاية الزمن المخصّص للتّدريس باللّوح الإلكترونيّ .	80
5	زيادة اللّوح الإلكترونيّ من رغبة المتعلّمين لدرس اللّغة العربيّة.	81
6	إسهام اللّوح في زيادة استيعاب المتعلّمين لدروس اللّغة العربيّة	82
7-أ	تطوير مهارة الاستماع	83
7-ب	تطوير مهارة التحدث	84
7-ج	تطوير مهارة القراءة	85
7-د	تطور مهارة الكتابة	88
8	تنظيم المحتوى	88
9	كثافة التّمارين في اللّوح الإلكترونيّ.	90
10	قدرة المستخدم على التّحرّك بسهولة داخل البرنامج.	91
11	تقديم اللوح الالكتروني تقريرا عن أداء المتعلّم.	92
12	الاستفادة من خواص اللّوح الإلكترونيّ	93
14	ربط اللّغة بالحياة اليوميّة	94
15	توفر اللّوح الإلكترونيّ على خدمات: مثل:(معجم –مترادفات–أضداد–ترجمة)	95
16	إمكانية احتواء اللّوح الإلكترونيّ على الأخطاء الإملائيّة والمطبعيّة والمعرفيّة	96

17	أصالة المحتوى في اللوح الإلكتروني.	97
18	قضاء اللّوح الإلكترونيّ على الفروق الفرديّة	98
19	تجاوز الفروق النّوعيّة بين بيئات ريفيّة والمتعلّمين المنتمين الى بيئات حضريّة.	99
20	تحسين مستوى المتعلّمين الّذين يعانون من صعوبات وأمراض عضويّة ونفسيّة	100
21	تأثير اعتياد المتعلّم على الدّراسة باللّوح الالكترونيّ على علاقته بالكتاب الورقيّ.	101
22	إمكانية الاستغناء تماما عن الكتاب الورقيّ في تعليميّة اللّغة العربيّة.	102

قائمة

المحتويات

قائمة المحتويات

مقدمـــــة.....أ-ي

مدخـــل: تحديد المصطلحات.....1-14

1-التّعليمية لغة واصطلاحا.....3-5

1-1-التَّعْليميَّةُ لُغَةً.....3

1-2-التّعليميّة اصطلاحا.....3-5

2-4-التّعليم والتعلّم.....5

2-اللّغة العربية لغة واصطلاحا.....5-8

2-1-اللّغة لُغَةً.....5-6

2-2-اللُّغَةُ اصْطِلاحًا. 6-7

2-3-اللّغة العربيّة.....7-8

3-اللّوح الإلكترونيّ لغة واصطلاحا.....8-10

3-1-اللَّوْحُ لُغَة.....8-9

3-2-الإلكترونيّ لغة.....9

3-3-اللّوح الإلكترونيّ اصطلاحًا.....9-10

4-التعليم الابتدائي: لغة واصطلاحا.....11-14

4-1-ابتدائـــي: لغة.....11

4-2-التعليم الابتدائيّ: اصطلاحًا.....11-13

4-3-تعليمية اللغة العربية في الطور الابتدائي.....13-14

الفصل الأوّل: التعليم الإلكتروني وتوظيف وسائطه في اكتساب وتطوير المهارات اللغوية.....15-64

1-التعليم الإلكتروني.....16-27

1-1-تعريفه.....17

1-2-عوامله.....18-19

1-3-أهدافه..... 19-20

1-4-خصائصه.....21-24

1-5-تعريف التعليم المدمج.....24-25

1-5-1-خصائص التعليم المدمج.....26

1-5-2-شروط التّعليم المدمج.....26

1-5-3-تصميم دروس التعليم المدمج.....27-28

2-الوسائط التعليمية المستعملة في التعليم الإلكتروني.....29-35

2-1-تعريفها.....29

2-2-تصنيفها.....30-32

2-2-1-التسمية المرتبطة بحواس المتعلم.....30

2-2-1-أ-الوسائل السمعية.....30

2-2-1-ب-الوسائل البصرية.....30-31

2-2-1-ج-الوسائل السمعية البصرية.....31-32

2-2-2-التّسمية على أساس دورها في التّعليم.....31

2-2-3-الوسائل التعليمية التعلمية.....31-32

2-2-4-وسائل الاتصال التعليمية.....32

2-2-5-الوسائل التعليمية المتعددة أو الوسائط المتعددة.....32-35

2-2-6-تكنولوجيا التعليم.....35

2-3-اللوح الإلكتروني كوسيلة تعليمية إلكترونية رئيسة في تقديم أنشطة اللغة العربية.....36-50

2-3-1-الجانب التقني في الألواح الإلكترونية.....36

2-3-1-1-توصيات تقنية لاستعمال اللوح الإلكتروني.....36-37

2-3-1-2-توصيات للحفاظ على بطارية اللوح الإلكتروني.....37

2-3-1-3-توصيات للحفاظ على شاشة اللوح الإلكتروني.....37

2-3-1-4-توصيات حول الاستعمال الأمثل للوح الإلكتروني.....37

2-3-1-5-كيفية تشغيل وإيقاف اللوحة الإلكترونية.....37-38

2-3-1-6-المكونات التقنية للوحة الإلكترونية.....38-39

2-3-2-المكونات التعليمية للّوح الإلكترونيّ.....39

2-3-2-1-تعريف البرنامج التعليمي.....39-40

2-3-2-2-تعريف الكتاب الإلكتروني.....40-41

2-3-2-3-مميزات الكتاب الإلكتروني.....41

2-3-2-4-السبّورة الإلكترونيّة..... 41

2-3-2-5-تطبيق مكتبتي كبرنامج رئيس حامل للكتب الالكترونية.....42

2-3-3-أدوار المعلم والمتعلمين.....42-45

2-3-4 -توجيهات بيداغوجية تقنية لاستخدام اللوح الإلكتروني.....45-47

أ-توجيهات بيداغوجية تقنية لاستخدام اللوح الإلكتروني..... 45-46

ب-مبادئ عامة في استخدام اللّوح الإلكترونيّ..... 46-47

د-استخدام اللّوح الإلكترونيّ في أنشطة اللغة العربية..... 47-49

2-3-3-أضرار اللّوح الإلكترونيّ.....49-50

3-توظيف الوسائط الحديثة في تطوير واكتساب المهارات اللغويّة.....50-64

3-1-المهارات اللغوية.....51

3-1-1-مفهوم المهارة.....51

3-2-مهارة الاستماع.....52-57

3-2-1-بين السمع والاصغاء والانصات والاستماع.....52-53

3-2-3-أهداف مهارة الاستماع.....53-55

3-2-4-توظيف الوسائل الحديثة في تطوير مهارة الاستماع.....55-56

3-2-5-طرق الاستماع الحوسبي.....56-57

3-3-مهارة التحدث.....58-60

3-3-1-مفهوم مهارة التحدث.....58-59

3-3-2-توظيف الوسائل الحديثة في تطوير مهارة التحدّث.....59-60

3-4-مهارة القراءة.....60-62

3-4-1-مفهوم مهارة القراءة.....60-61

3-4-2-توظيف الوسائل الحديثة في تطوير مهارة القراءة..... 62

3-5-مهارة الكتابة.....62-63

3-5-1-مفهوم مهارة الكتابة.....62-63

3-5-2-توظيف الوسائل الحديثة في تطوير مهارة الكتابة.....63-64

الفصل التطبيقي: واقع استخدام اللوح الالكتروني في تعليم وتعلم نشاطات اللغة العربية.....65-105

1-الإجراءات الميدانيـــــــــــة.....66

1-1-الدراسة الاستطلاعية.....66

1-2-الإطار الزماني والمكاني والبشري.....67-68

1-3-المنهج المتبع..... 68-69

1-4-العينة.....69-72

2-أدوات البحث.....73-74

3-قراءة وتحليل النتائج.....75-105

3-1-ملاحظة ومناقشة وتفسير المعطيات.....75-102

3-2-نتائج الدراسة.....103-104

3-3-الاستنتاج العام.....104-105

3-4-تأكيد أو رفض الفرضيتين.....105

خاتمة.....106-111

الملاحق.....112-118

الرموز.....119-120

المصادر والمراجع: 121-126

قائمة الجداول والصور التوضيحية.....127-129

قائمة المحتويات.....130-136

الملخصات

❖ **الملخص:**

اِتجهت المنظومة التربوية الجزائرية في السنتين الأخيرتين إلى اِعتماد استراتيجية جديدة نشطة ألا وهي التعليم باللوح الإلكتروني كوسيلة تكنولوجية مرافقة للحدث التّعليميّ التّعلميّ، فجاء هذا البحث الموسوم بـ: "**تعليميّة أنشطة اللغة العربية باللوح الإلكتروني في المدارس الابتدائية، دراسة تحليلية نقدية –مدارس ولاية قالمة أنموذجا–**" لمحاولة الإجابة عن السؤال الذي يدور في أذهان الفاعلين من الأسرة التربوية عن مدى فعالية هذه الاستراتيجية، وذلك باعتماد المنهج الوصفي. وقد توصل البحث في الأخير إلى أن هذا الجهاز لم يحقق تلك القفزة النوعية في تعليمية اللغة العربية من حيث الاكتساب والتعامل والتفاعل والنتائج والتقويم وبالتالي عدم تطوير المهارات اللغوية للمتعلمين، بسبب عدم تفعيل خواص اللوح الإلكتروني خاصة.

الكلمات المفتاحية: تعليميّة اللّغة العربية باللّوح الإلكترونيّ. –التّعليم الابتدائيّ باللّوح الإلكترونيّ.

Abstract:

During the last two years, the Algerian educational system has adopted a new active strategy in teaching which the use of tablet as a technological tool is in the teaching-learning process. This research entitled: **"Didactics of the Arabic Language Lessons with Tablets at Primary Schools, analytic and critical study-primary schools of Guelma "**aims at answering the question of the educational community about the effectiveness of this strategy. In this research, we applied the descriptive approach. We have concluded that there was not a quantum leap in using tablets in the Arabic language didactics in terms of: acquisition, interaction, results and evaluation, as there was no development in learner's language skills because of, especially, no activation of the tablet properties.

Keywords: Didactics of Arabic Language with Tablets. – tablet in the primary Schools.

Résumé:

Le système éducatif algérien a eu tendance ces deux dernières années à adopter une nouvelle stratégie active qui est l'enseignement sur la tablette en tant que moyen technologique accompagnant l'apprentissage pédagogique. Cette recherche était intitulée: " **Didactique des leçons de langue arabe avec tablettes dans les écoles primaires, analyse et étude critique- écoles primaires pour La province de Guelma comme modèle-"** Tenter de répondre à la question qui circule dans l'esprit des acteurs de la famille éducative sur l'efficacité de cette stratégie, en adoptant l'approche descriptive. Enfin, la recherche a conclu que ce dispositif n'a pas réalisé ce saut qualitatif dans l'enseignement de la langue arabe en termes d'acquisition, d'interaction, de résultats et d'évaluation, et n'a donc pas développé les compétences linguistiques des apprenants, en raison de l'incapacité à activer les propriétés de la Tablette notamment.

Mots-clés : Didactique de la langue arabe avec tablettes. – La Tablette dans les écoles primaires.